

وزارة الثقافة ـ الهيئة العامة لقصور الثقافة

العدد 106 - السنة الثالثة | الاثنين 27 من رجب 1430 هـ 20 من يوليو 2009 | 32 صفحة - جنيه واحد

«ليلة القبض على شاعر الجندول».. نص د. كمال يونس

« مسرحنا» تدخل عامها الثالث وكبار المسرحيين يحتفلون بها

«القرد كثيف الشعر» بريمو المهرجان القومى للمسرح

ورشة مسرحنا تنطلق السبت القادم.. وأسماء المقبولين داخل العدد



«أرض لا تنبت الزهور» .. طموح التقطيع السينمائى



طلاب آداب عين شمس .. قراءة حسنة للملك لير

فوتوغرافيا: عادل صبرى

مسرحنا
جريدة كل المسرحيين

• ولد الفنان السيد راضى بمحافظة الغربية فى 2أكتوبر 1935 وهو مخرج وممثل مصرى من البازغين فى حركة المسرح المصرى وإسهاماته الفنية متعددة تراوحت بين الإخراج والتمثيل والتدريس والعمل النقابى.

تصدر عن وزارة الثقافة المصرية
الهيئة العامة لقصور الثقافة

رئيس مجلس الإدارة :
د.أحمد مجاهد
رئيس التحرير :
يسرى حسان
مدير التحرير التنفيذى:
مسعود شومان
رئيس قسم المتابعات النقدية
د. محمد زعيمه
رئيس قسم الأخبار:
عادل حسان
رئيس قسم التحقيقات :
إبراهيم الحسينى
الديسك المركزى:
محمود الحلوانى
على رزق
التدقيق اللغوى:
محمد عبدالغفور
جواد البابلى
سكرتير التحرير التنفيذى:
وليد يوسف
التجهيزات الفنية:
أسامة ياسين
محمد مصطفى
سيد عطية
ماكيت أساسى:
إسلام الشيخ

العنوان: الهرم تقاطع شارع خاتم المرسلين مع شارع اليابان - قصر ثقافة الجيزة
ت 35634313. - فاكس. 37777819
E_mail:masrahona@gmail.com

• المواد المرسلة للنشر تكون خاصة بالجريدة ولم يسبق نشرها بأى وسيلة.. والجريدة ليست مسئولة عن رد المواد التى لم تنشر.

• الاشتراكات ترسل بشيكات او حوالات بريدية باسم الهيئة العامة لقصور الثقافة 16 ش امين سامى من قصر العينى - القاهرة.

(أسعار البيع فى الدول العربية)
• تونس 1,00 دينار • المغرب 6.00 دراهم • الدوحة 3.00 ريالات • سوريا 35 ليرة • الجزائرDA50 • لبنان 1000 ليرة • الأردن 0.400 دينار • السعودية 3.00 ريالات • الإمارات 3.00 دراهم • سلطنة عمان 0.300 ريال • اليمن 80 ريالاً • فلسطين 60 سنتاً • ليبيا 500 درهم • الكويت 300 فلس • البحرين 0.300 دينار • السودان. 900 جنيه.

الاشتراكات السنوية
داخل مصر 52 جنيهاً- الدول العربية 65 دولاراً- الدول الأوروبية وأمريكا 95 دولاراً

٤ عروض تتنافس على جوائز الدورة الأولى لمهرجان كلية التجارة للمسرح المستقل

أربعة عروض تقرر مشاركتها فى الدورة الأولى لمهرجان كلية التجارة للمسرح المستقل على مسرح جامعة القاهرة فى سبتمبر القادم.

ياسر فيصل رئيس فريق التمثيل بكلية التجارة قال لـ "مسرحنا" إن العروض المشاركة هى "اخلعوا الأقنعة" تأليف لينين الرملى، إخراج فاروق قاسم، بطولة محمود جمال، أحمد وحيد، أحمد عبد الوهاب، محمد صلاح، هدير رجب، أمانى يسرى، محمود شلبى، أحمد شاكر، ويطرح العرض فى إطار فانتازى حكاية بلد تباع فيها أقنعة تغير شخصية الإنسان بمجرد ارتدائها.

العرض الثانى هو "المؤامرة" عن نص لفيليمير لوكاتش، إخراج أحمد عبد الحميد، تمثيل أحمد عبد الوهاب، أحمد محيى، فاروق قاسم، محمود يوسف، أحمد يوسف، عمرو سمير، رانيا يحيى


فاروق قاسم



لينين الرملى

وهو عرض اجتماعى كوميدى.

ويتنافس فى المهرجان أيضًا العرض المسرحى "كلنا عايزين صورة" تأليف لينين الرملى، إخراج محمد الدوح، تمثيل أحمد محيى، علاء طه، هيثم عصام، محمد صلاح، أحمد رجب، صلاح عبادة، أحمد يسرى، محمد سمير، والعرض كوميديا شعبية تدور أحداثها فى أروقة الحارة المصرية.

أما آخر العروض المسرحية المشاركة فى المهرجان فهو "وحش الوراق" المأخوذ عن نص وحش طوروس للتركى عزيز نسين، إخراج هيثم عصام، تمثيل أحمد محيى، على ربيع، صلاح عبادة، عمرو سمير، محمود شلبى.


نورهان عبد الله

«شطار» الألفى..

فرجة شعبية على «الغد»

بقاعة "الغد" يواصل المخرج الكبير محمود الألفى بروفات العرض المسرحى "الشطار" والذى يشهد عودة الألفى للإخراج المسرحى بعد غياب قارب السنوات الستة.

عن العمل يقول الألفى لـ "مسرحنا": العمل ينتمى إلى المسرح الشعبى، ومن خلاله تقدم عدة موتيفات شعبية مثل الأراجوز وخيال الظل، الدفوف والبخور إضافة إلى عدد من الاستعراضات ذات الطابع الشعبى.

ويضيف: العمل يقوم على المزج بين هذه الموتيفات من جانب وبين التقنيات الحديثة وهى التقنيات التى تتيح تحقيق الخيال الشعبى


سامى مغاورى


محمود الألفى

الذى يعجز الأراجوز وخيال الظل عن تجسيده.

ترصد المسرحية حكاية سلطان ظالم يحلم ذات ليلة أن قرونًا بـــنـــتـــت فى رأسه، ومن أجل التخلص منها يدخل فى صراع مع مجموعة من أبناء البلد أو "الشطار" كما يسميهم النص الذى كتبه السيد محمد على.

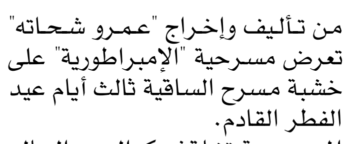
مسرحية "الشطار" بطولة سامى مغاورى، سامية عاطف، حمدى أبو العلا، معتز السويفى، فوزى المليجى، محمود الزيات، ديكور حازم شبل، ملابس نعيمة عجمى، موسيقى شكرى السيد، استعراضات مجدى الزقازيق.

وحول مساحة قاعة الغد وهل من الممكن أن تشكل عائقًا أمام "الفرجة الشعبية" التى يحلم الألفى بتقديمها قال: القاعة صغيرة بالفعل، لكن القاعات تمتاز بأنها تعطى المتفرج إمكانية التفاعل مع العرض والممثلين وتكسر الحواجز بين العمل والجمهور.


مروة سعيد

«إمبراطورية»أولاد الشوارع.. ثالث أيام العيد

من تأليف وإخراج "عمرو شحاته" تعرض مسرحية "الإمبراطورية" على خشبة مسرح الساقية ثالث أيام عيد الفطر القادم.



المسرحية تناقش كواليس العالم السرى لأطفال الشارع من بطولة عبد الله مصطفى، شادى راشد، إسلام صبرى، محمد شنيدر، عمرو صبحى، وسام محمد، أسماء علاء، أسماء أشرف، مى أشرف، ديكور عبد الله مصطفى وهشام خيرى.

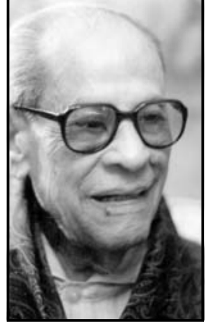
عمرو شحاتة

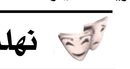
نجيب محفوظ فى عرض مسرحى .. على التكعيبة

عن قصة قصيرة لنجيب محفوظ بعنوان "فنجان شاى" يستعد المخرج حسن فواز لتقديم عرض مسرحى بالاسم نفسه.

فواز قال لـ "مسرحنا" إن العرض الذى ينتجه "جروب التكعيبة" للتنمية الثقافية والفنية، سيلعب بطولته مجموعة من الوجوه الجديدة من هواة التمثيل ممن انقطعوا عنه لفترة طويلة.

"جروب التكعيبة" سبق له تنظيم فعاليات فنية وثقافية منها "ياللا شعر، يللا ارتجال، ياللا إعداد ممثل، وانتجت هذه الفعاليات عروضًا جماهيرية قصيرة.


نجيب محفوظ


نهلة إيهاب

كواليس


د. أحمد مجاهد

الذاكرة الوطنية

الذاكرة الوطنية تعنى، من وجهة نظرى، ذلك الجزء من العقل الجمعى المنوط به حفظ نتائج تفاعلات أى شعب أو أمة من الأمم داخليًا وخارجيًا مع عوامل التاريخ والجغرافيا.

وتمثل الذاكرة الوطنية ضرورة حيوية لكل الأمم ومعنى ذلك أنها شرط أساسى للاستمرار والبقاء، ومن ثم فإن الأمم التى اندثرت هى بالقطع الأمم التى فقدت ذاكرتها، كما أن قدرة أى شعب على التقدم والارتقاء رهن دائماً بمقدار وعى هذا الشعب بأهمية الحفاظ على ذاكرته الوطنية.

إن الذاكرة الوطنية ليست مجرد مستودع مغلق أشبه بالخزانة الحديدية أو الخشبية لا نشاهد ما تحتويه إلا إن فتحناها ومددنا أيدينا داخلها وإنما هى مستودع حيوى مفتوح، ولمحتوياته تجلياتها المختلفة فى كثير من جوانب حياتنا.

من هنا فإن فن المسرح يمكنه أن يلعب دوراً مهماً فى حفظ الذاكرة الوطنية ليس بسرد الأحداث التاريخية المؤثرة كما قد يتصور البعض وإنما بالسعى نحو الاستفادة من فنوننا التراثية وتوظيفها فى عروضه بما يتناسب مع لحظتنا الراهنة.. فذاك دور حيوى ومهم يحفظ للأجيال القادمة جزءاً عزيزاً وركناً مهما من ذاكرتنا الوطنية خاصة إذا علمنا أن مبدعى هذه الفنون من أراجوز وخيال ظل وغيرها قد لعبوا دوراً وطنياً بالغ الأهمية فى مواجهة المستعمر أو الحاكم المستبد وهو دور ليس غائبًا عن ذاكرتنا بالطبع.

بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية

ورشة «مسرحنا» تنطلق السبت القادم

500 متدرب تقدموا.. واللجنة اختارت 150



تبدأ السبت القادم فعاليات الورشة التدريبية الثانية التى تقيمها "مسرحنا" بالتعاون مع صندوق التنمية الثقافية.

الورشة تقام تحت رعاية د. أحمد مجاهد رئيس هيئة قصور الثقافة والمهندس محمد أبو سعده المشرف على صندوق التنمية الثقافية.

تستمر الورشة أسبوعين وتتضمن محاضرات وتدريبات على "فن الممثل" يشارك فى القائها د. مدحت الكاشف والفنان أحمد مختار فضلاً عن محاضرات فى الثقافة المسرحية يشارك فيها نخبة من الفنانين والكتاب والنقاد، وتبدأ المحاضرات فى السادسة من مساء كل يوم بقاعة التدريب بمقر الجريدة بقصر ثقافة الجيزة.

تقدم للورشة حوالى 500 متدرب واختارت اللجنة حوالى 150 متدربًا على أن يمنح الباقون الفرصة للانضمام إلى الورشة القادمة..

والذين وقع عليهم الاختيارهم: أبوالحسن أبوالحمد حسين – وليد سالم إسماعيل – نها مجدى عزيز مشرقى – محمد حسن أحمد حسن هزاع – كارم محمود أبو ضيف محمد – هانى ريحان منشاوى – حمدى فنجرى محمد تايه – أحمد ممدوح أحمد على – مجدى مرعى حسن عبد الله – أحمد سمير أبو الحلقان – موناليزا – روجيه رضا – مروة حسن محمد أحمد – تامر أحمد حله محمد – محمد أحمد محمد قطقاط – دلال جلال فرغلى – نهاد فيصل محمد – إنصاف رشاد عبد القادر – محمد جمال الدين أمين – هند أحمد طه محمد – مصطفى بيومى السيد محمدى – عمرو علاء الدين عزت محمد – معتز بالله محيى محمد – مصطفى طاهر محمد جمعه – مصطفى عبده محمد حسن – محمد عبد الله رياض محمد – حنان فتحى عبد العزيز – أحمد إسماعيل محمد صابر – محمد مصطفى محمد عيسى – فيصل سيد سيد حسن – أسامة محمود السيد تمام – أحمد يوسف أحمد محمد الجمل – أسامة فهيم توفيق – محمد سيد مجاهد أحمد – أياد أحمد الصعيدى – أحمد إبراهيم أبو صالح – رشا السيد أحمد – إسماعيل جمال إسماعيل – منة الله هانى محمود – أيه يوسف عباس – شيماء يوسف عباس – محمود محمد عبد الحميد – رشا عادل محمد محمد – سهير محمود فرغلى – إيمان محمد الحلو – علا خليفة عبد المجيد – أحمد محمد صفوت إبراهيم – محمد مجدى رشاد عبد النبى – سماح عبد العال السيد عبد الله – تامر حمدى تامر فاضل – أحمد علاء سعيد بيومى – مسلم الشبراوى محمد سويلم – إسلام محمد تاج – سيد عطيه محمد المصلحى – صابر عزت ياسين أبو هيبه – سامر السيد توفيق – هانى فهمى إدريس – خالد عطا الله على – أيمن خلف محمد عطيه – يحيى محمد أبو زيد يحيى – رءوف جورج طانيوس – خالد محمد عبد السلام – أحمد محمد فوزى محمد الخولى – حسام صبرى محمد – إيمان أحمد مصطفى مازن – نوال محمد مختار العدل – هناء محمد مختار العدل – سلمى محمد محمد حنفى – سمير محمد محمد حنفى – سعيد محمود عبد الوهاب – محمد صابر محمد هيكل – رشا ماهر إسماعيل البدرى – سلمى جابر عبد العظيم – مرام حسن محمد سيد – محمد حسن محمد سيد – محمد على السيد – أحمد محمد عبد المقصود – عماد الدين هاشم – لؤى صفوت سيد سيد – هيثم صفوت سيد سيد – رامى رءوف هارون – جرجس عريان بيتر – أحمد محمد إسماعيل السيد – ميرا سعد حسن – خالد سعيد محمد أحمد – إسلام محمود دويدار – محمد سعيد محمد السعدنى – ناصر عبد الرحمن مصطفى – نادية الدكرورى – أحمد ثابت حسين – جمال أحمد سيد قنديل – هانى محمد أحمد – حمدى قطب أحمد – عصام عبد النبى خضر – هبة حمدى هلال بشير – حسام سيد أحمد على – طاهر محمد عبد البر – سعيد عبد الرحمن مهدى – مصطفى حسان عدوي – أحمد إبراهيم السيد – بثينة مصطفى عبد الله – رمزى بباوى إبراهيم – هانى محمد أحمد لاشين – محمد كمال على عبد العزيز – محمد السعيد قادرس – أحمد حسن الكاشف – ياسمين محمود راشد – محمد محمود محمد حسن – على رجائى على – بشرى سيد مدني – عبد الفضيل كمال زكى – مروه محمد إمام – يحيى زكريا ندا – شريف حسن محمد حسن – محمد الهادى إبراهيم – مى محمد زهدى عبد الظاهر – رنا محمد زهدى عبد الظاهر – محمود أحمد الدمرداش – سامح سعيد عبد الحميد – أحمد طارق مصطفى – خالد سيد سيد موسى – أمل محمد كامل محمد – ميرنا مصطفى أحمد – مصطفى محمد مدين – ياسمين طه محمود مجاهد – مروة سعيد أحمد محمد – نهى محمد محمد أحمد – إبراهيم عادل عبد الحميد – نورا تاج الدين حسن – إيمان عبد الصبور الهادى جمعه – زياد بهائى الميرغنى – داليا سيد همام – أمنية محمد حسن البحيرى – مريم صبرى رمزى – على جمال الدين أحمد – نادر محمد ثلجى زكي.

محاضرات وتدريبات على فن الممثل تستمر أسبوعين

• الممثلة والمخرجة ريهام عبد الرازق تستعد حاليا لتقديم "مونودراما الطريقة المضمونة للتخلص من البقع" تأليف رشا عبد المنعم وسينوغرافيا وإعداد موسيقى لمحمد طايع، كيروجراف محمد ميزو، المسرحية من المقرر مشاركتها بمهرجان نوادى المسرح الإقليمى خلال أغسطس القادم.



صدر حديثاً

• جورج فيدو «جـ ٧، ٨» — ترجمة: د. حمادة إبراهيم
• أوجين لابيش «جـ ٣» — ترجمة: فتحى العشرى
• مفاهيم أساسية — تأليف: كينيث بيكرنج / ترجمة: د. أمين العيوطى
• مسرح رمسيس (دراسة أنثروبولوجية) — د. السيد حامد
• عز الرجال «ومسرحيات أخرى» — د. سامح مهران
• أغانى الحب والزواج والأفراح «جـ ١، ٢» — د. فتحى الصنفاوى
• تنظيرات الهوية فى المسرحية العربية — د. رضا غالب
• ألبوم أبو نضارة — تأليف: بول دى زينيير / ترجمة: د. حمادة إبراهيم / دراسة وتعليق: د. سيد على إسماعيل
• أطلس الرقصات الشعبية «جـ ٣» — سمير جابر
• حكايات شعبية فى أسيوط — أحمد توفيق

الإصدارات متوفرة بمكتبات «صندوق التنمية الثقافية»
ومنفذ المركز - ٩ شارع حسن صبرى - الزمالك - الرقم البريدى ١١٢١١
ت: ٢٧٣٦٩٣٦٨ - ٢٧٣٨٠٥٣٣ فاكس: ٢٧٣٦٩٣٨٧

www: egtheare.com E-mil:egtheare@egtheare.com

رئيس مجلس الإدارة: د. حسين الجندى
رئيس التحرير: عبدالقادر حميدة

قرد «جمال ياقوت» كثيف الشعر..

يخطف الأنظار والجوائز فى القومى

عبر المخرج جمال ياقوت عن سعادته بالجوائز التى حصلت عليها مسرحيته "القرد كثيف الشعر" لفرقة قصر التذوق بالإسكندرية وإنتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة، وقال ياقوت لا يمكن اختزال هذه الجوائز فى المخرج فقط، لأن العرض نتاج مجهود مجموعة كبيرة يصل عددها إلى 80 فردًا من أعضاء فرقة التذوق، وهؤلاء هم السبب الحقيقى فى نجاح العمل الذى قدموه دون انتظار للمقابل المادى الضعيف.

وأضاف ياقوت قائلاً إن مشروع عرض "القرد كثيف الشعر" بدأ العمل فيه منذ عامين، وفيما يتعلق بتوصيات لجنة التحكيم يرى ياقوت أنها موضوعية ولكن التوصية الخاصة باللغة العربية مكررة عبر الدورات الفائتة ولا بد من تفعيلها والتأكيد على الاهتمام بهذا الأمر من خلال لجان المشاهدة التى تختار العروض المرشحة لمسابقة المهرجان، أما التوصية التى تتعلق بعروض الهيئة العامة لقصور الثقافة وضرورة ارتباطها بالبيئة المحيطة بها، يشير ياقوت إلى أن لكل موقع تابع لهيئة قصور الثقافة طبيعته الخاصة نظرًا لتغطيتها لجميع أنحاء مصر، ولكن طبيعة مدينتى القاهرة والإسكندرية تمنح المسرحيين القدرة على تقديم عروض عالمية وليس بالضرورة أن تكون عروض الإسكندرية مرتبطة بالبحر والصيادين وإنما المقصود أن يتلائم العرض مع وعى الجمهور يقترب من ثقافته وأفكاره مما يخلق صراعا فكريا وتفاعلاً مع العرض، وليس بالضرورة أن يكون العرض ترجمة مباشرة لواقع البيئة وإنما من الممكن أن يكون نصًا عالميًا ولكنه يتفاعل مع البيئة، ومن الممكن تقديم نص "الحضيض" لمكسيم جوركى فى المحلة وهو نص يتحدث عن مشاكل العمال لكن الأهم أن تكون الرؤية والتناول قريبة من وعى الجمهور وتتعامل معه.

كانت لجنة تحكيم المهرجان برئاسة د. سامح مهران وعضوية د. إيناس عبد الدايم، د. رفيق الصبان، الفنان أحمد ماهر، د. عبد المنعم مبارك، الفنانة بوسى، السورى جمال سليمان، د. أحلام يونس والكاتب كرم النجار، قد أعلنت جوائز الدورة الرابعة لمهرجان المسرح القومى الأسبوع الماضى خلال حفل الختام بالمسرح الكبير بدار الأوبرا بحضور الفنان فاروق حسنى وزير الثقافة ود. أشرف زكى رئيس المهرجان.

وجاءت الجوائز كالتالى حيث قررت اللجنة منح شهادة تقدير خاصة للممثلة دعاء حمزة عن عرض الدرس لفرقة تواصل إضافة إلى 3جوائز خاصة قيمتها 5آلاف جنيه وشعارات تقدير لبعض الاجتهادات المتميزة لكل من مسرحية سور الصين للمخرج حسين محمود إنتاج جامعة القاهرة والمخرج تامر كرم عن الملك لير لجامعة عين شمس والممثلة سلمى غريب عن دورها فى "ليلة عيد الميلاد" إنتاج مسرح الشباب - البيت الفنى للمسرح -وفاز الفنان صبحى السيد بجائزتى الديكور والإضاءة عن عرض "القرد كثيف الشعر" لفرقة قصر التذوق -إنتاج هيئة قصور الثقافة بينما ذهبت جائزة السينوغرافيا للفنانة هبة طنطاوى عن عرض "يوليوس قيصر" و"فانتازيا الجنون"، إنتاج مسرح الشباب -البيت الفنى للمسرح.

ومنحت اللجنة جائزة تصميم الاستعراضات مناصفة بين د. عاطف عوض عن "يوليوس قيصر" ومحمد ميزو عن "القرد كثيف الشعر".

أما جائزة الموسيقى ففاز بها الفنان عمرو شاكر عن مسرحية "تحت التهديد" إنتاج مركز الهناجر للفنون.

وذهبت جائزة أفضل ممثلة صاعدة للممثلة ياسمين محمد عادل (جيسى) عن عرض "فانتازيا الجنون" و"نظرة حب" لفرقة مسرح الشباب، وجائزة أفضل ممثل صاعد وقدرها عشرة آلاف جنيه للفنان محمد العمروسى عن "يوليوس قيصر" لفرقة مسرح الشباب أيضا.

وفازت الممثلة منال زكى بجائزة التمثيل دور ثان نساء عن عرض "أرض لا تنبت الزهور" لفرقة مسرح الطليعة وعن دوره فى نفس العمل أيضا فاز الفنان خالد النجدى بجائزة التمثيل دور ثان رجال.

بينما فازت أمل عبد الله بجائزة التمثيل دور أول نساء عن عرض "تحت التهديد" لفرقة مركز الهناجر للفنون.

وفاز د. علاء قوقة بجائزة التمثيل دور أول رجال عن مسرحية "تحت التهديد" أيضا.

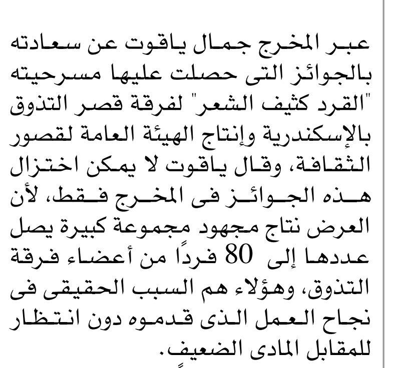
وذهبت جائزة أفضل مخرج صاعد لسامح بسيونى عن مسرحية "يوليوس قيصر" لفرقة مسرح الشباب وفاز المخرج جمال ياقوت بجائزة أفضل إخراج مسرحى عن "القرد كثيف الشعر".

كما قررت اللجنة منح جائزة أفضل مؤلف صاعد لعبير على عن "فيفا ماما" لمركز الهناجر للفنون وجائزة أفضل نص مسرحى للكاتب محمد أبو العلا السلامونى عن نص "تحت التهديد".

وذهبت جائزة أفضل عرض مسرحى لعرض "القرد كثيف الشعر" لفرقة قصر التذوق إنتاج الهيئة العامة لقصور الثقافة.

وخلال حفل ختام المهرجان أعرب الفنان عادل إمام عن سعادته بالتكريم الذى يحصل عليه للمرة الأولى من مهرجان مسرحى، كما كرم المهرجان د. هدى وصفى والفنان صلاح السقا وتسلم التكريم نيابة عنه نجله الفنان أحمد السقا كما تم تكريم اسم الكاتب الراحل بهجت قمر.


فاروق حسنى وأشرف زكى أثناء تسليم السقا الجائزة


جمال ياقوت يتسلم الجائزة

جمال ياقوت: ليس بالضرورة أن تكون عروض الإسكندرية مرتبطة بالبحر والصيادين!!


د. أحمد مجاهد وعادل إمام يصفقان لجوائز القرد كثيف الشعر


عادل حسان
منى شديد



• مكتبة بدرخان بالهرم شهدت مساء السبت الماضى عقد لقاء مفتوح مع الكاتب والروائى حمدى أبو جليل تحدث خلاله عن أعماله الروائية الأخيرة ومنها "لصوص متقاعدون" و"الفاعل" الحاصلة على جائزة نجيب محفوظ العام الماضى. شارك فى حضور اللقاء مجموعة من الأدباء والإعلاميين.

• أقام مهرجان موليير المسرحى، وأخرج عدة أعمال، منها البخيل – مقالب سكابان – طبيب رغم انفه –نساء عالمات – مريض الوهم – الطبيب الحائر .

سنة تالتة «مسرحنا»

مسرحيون شاركونا «احتفال ع الضيق»



اليوم تدخل "مسرحنا" عامها الثالث.
ثلاثة أعوام مضت، 105 أعداد صدرت بانتظام يقارب "الانضباط العسكرى"
وهذه الجدية هى مفتاح ما حققناه فى "مسرحنا".. والذى تجلى فى كل هذا الحب الذى يحيطنا من المسرحيين، والذين يتعاملون معنا وكأنها "جريدتهم" أما نحن فـ "ضيوف"!!
كثيرون راهنوا على صعوبة إصدار صحيفة أسبوعية متخصصة فى المسرح، وقيل.. أين هو المسرح لتكتبوا عنه كل أسبوع؟!
وأثبتنا لهم من خلال 105 أعداد أن هناك مسرحًا، وأن هناك حركة مسرحية حقيقية تستحق أن يكون لها منبر إعلامى محترم.
ولأنه يصعب علينا أن نتكلم عن أنفسنا قررنا أن نحتفل بدخولنا العام الثالث "ع الضيق" إلا أن عدداً من المسرحيين الكبار الذين نحبهم ونحترمهم قرروا أن يشاركونا فيه بكلمات حب صادقة .. فكانت هذه الشهادات التى رصدت كيف ينظر المسرحيون لـ "مسرحنا".



إعداد: محمد الحنفى

أصبحت «موسوعة» لأحلام المسرحيين العرب





د. أشرف زكى

د. أشرف زكى رئيس البيت الفنى للمسرح أشاد بقدرة "مسرحنا" على "سد الفراغ" الذى طال لعقود، ورى ظمأ المسرحيين لجريدة تعبر عن واقعهم وآمالهم.
واعتبر زكى أن "مسرحنا" باتت "موسوعة" لأحلام المسرحيين فى مصر والوطن العربى، وتعبر عن واقع الحياة المسرحية.
وقال أشرف: المساحات المفتوحة على صفحات "مسرحنا" لكل الآراء والتى منحتنا فرصة الاتفاق أو الاختلاف، والجدل البناء حول الظواهر المسرحية المختلفة، هذه المساحات باتت بوابات ذهبية للحراك الفكرى والفنى داخل الساحة المسرحية، والمستفيد فى النهاية هو "المسرح"، لأن أى رأى مهما اختلفت معه أو حوله، يصب فى النهاية فى صالح نمو واستمرار فن المسرح. وطالب أشرف زكى كل المسرحيين بالاستفادة من الآراء والأفكار التى يطرحها أصحابها عبر منبر "مسرحنا"، والتى أتاحت لهم ما لم يكن متاحًا قبل ظهورها. وأضاف: استطاعت "مسرحنا" خلال العامين الماضيين إضافة الكثير، سواء من خلال النصوص العربية والأجنبية التى نشرتها أو المتابعات النقدية لعروض المحترفين والهواة، أو التغطيات الإخبارية للمهرجانات والفعاليات المختلفة وهو ما يحسب بالتأكيد لفريق عملها. وتمنى أشرف زكى على أسرة الجريدة ألا يتوقفوا عن ابتكار الأبواب الجديدة، والمتابعة المخلصة لما ينتجه المسرحيون المصريون والعرب من أعمال باعتبار "مسرحنا" باتت ذاكرة الفعل المسرحى فى الوطن العربي.

أحدثت تأثيراً واضحًا على الحركة المسرحية

بهيج إسماعيل

الكاتب المسرحى الكبير "بهيج إسماعيل" يرى فى "مسرحنا" الجريدة الوحيدة التى تواكب وتناقش حركة المسرح فى القاهرة والأقاليم.
وقال بهيج: التأثير الذى أحدثته "مسرحنا" فى الحركة المسرحية واضح ويكشف عنه الحرص البالغ لدى المسرحيين على اقتنائها بانتظام رغم صعوبة ذلك بسبب عدم وجودها فى عدد كبير من منافذ التوزيع.
وطالب بهيج بالتوزيع العادل للاهتمام بين القاهرة والأقاليم، والاستمرار فى التطوير المستمر للأبواب والصفحات، الأمر الذى يضفى على الجريدة المزيد من الحيوية، بعيداً عن التنظير واستعراض المعلومات.
وتوقف بهيج مطولاً عند باب النصوص المسرحية معتبرًا أن انتقاء ونشر نص مسرحى كل أسبوع، هو الدور الأهم الذي تلعبه "مسرحنا" في مجال التثقيف المسرحى، وفتح الأبواب والنوافذ على العالم ليدخل الهواء النقى، والأفكار الجديدة.

ارفعوا ميزانيتها!



أحمد عبد الحليم

المخرج الكبير أحمد عبد الحليم والذى سبق وأشاد بتجربة جريدة "مسرحنا" فى حوار تليفزيونى وصفها خلاله بأنها "جريدة جادة سدت فراغًا فى الساحة المسرحية" هنأنا بالعدد الأول في العام الثالث وقال: تقدم الجريدة تغطيات صحفية متميزة للأحداث والفعاليات المسرحية فى مصر والوطن العربى، وتفتح نافذة على الساحة المسرحية بمختلف اتجاهاتها. وأعرب أحمد عبد الحليم عن أمنيته بتخصيص ميزانية مرتفعة للجريدة تساعدها على مواصلة التألق والانتشار، وأن تواصل متابعة وتغطية الحركة المسرحية فى مصر والعالم العربى.
وأضاف: تلفت نظرى بشدة تلك الكتيبة المبدعة من النقاد الشبان الذين أفرزتهم صفحات "مسرحنا" والذين يمتلكون إلى جانب الوعى والثقافة المسرحية، رؤية عصرية، ومذاقًا مختلفًا.

خط الدفاع الأول عن الحركة المسرحية



أبو العلا السلامونى

الكاتب المسرحى الكبير أبو العلا السلامونى وصف جريدة "مسرحنا" بأنها إنجاز ثقافى كبير.
واعتبر السلامونى أن الفضل فى هذا الإنجاز يعود إلى الهيئة العامة لقصور الثقافة مضيفًا أن "مسرحنا" هى خط الدفاع الأول عن الحركة المسرحية ودليل على "عافية" المشهد الثقافى المصرى. وقال السلامونى: الشاعر يسرى حسان رئيس تحرير "مسرحنا" أراه أحد أركان نجاح تلك التجربة باعتباره أحد الملمين بالحركة المسرحية.
وأضاف: ما حققته الجريدة من نجاح يعد إضافة حقيقية وجادة للحركة المسرحية، وقد استطاعت أن تحقق الكثير منذ انطلاقها قبل عامين حين كنا نفتقد قبلها كمسرحيين جريدة نشعر أنها لنا، تخصنا، تعبر عنا، وتضيف إلينا. وتوقف السلامونى عند الخطوات المقبلة لـ "مسرحنا" معربًا عن امنياته بأن يمتد دور "مسرحنا" إلى مساحات أوسع حول العالم العربى وربما العالم كله، كمنارة لفن المسرح.

• مكتبة مبارك العامة ببورسعيد تقيم فى الثامنة مساء الأربعاء القادم 22يوليو حفل توقيع كتاب "الحب والسلام" لأحمد نبيل والذى يقدم خلاله رؤية فلسفية حياتية يتم تناولها بأسلوب وجدانى يبتعد عن الواقع بهدف رصد مشاهد من الحياة مثيرة للجدل، الكتاب صادر عن دار مزايا للنشر والتوزيع.



• عمل مديرا للمسرح الكوميدى 1980 كما عمل وكيلا لوزارة الثقافة 1996وعضوا للمجلس الأعلى للثقافة 1992.

روح الشباب سر تميزها


خالد جلال

المخرج "خالد جلال" مدير مركز الإبداع قال:
أهم ما يميز جورنال "مسرحنا" هو اعتماده على مجموعة من الشباب الأمر الذى خلق حالة من التقارب الفكرى والإنسانى بين الجريدة والحركة المسرحية، التى أصبحت تعتمد حاليًا وبشكل أساسى على الكوادر الشابة.
وأضاف خالد: استطاعت "مسرحنا" أن تتابع الحركة المسرحية فى مصر من خلال متابعاتها النقدية المتميزة، خصوصًا مجموعة النقاد الشبان.
واعتبر خالد جلال أن المتابعات النقدية التى تقدمها "مسرحنا" تحت عنوان "3 دقات" هى أهم أبواب الجريدة؛ لأنها تقدم صورة بانورامية واسعة للحركة المسرحية، وتجعل القارىء يلم بتفاصيل تلك الحركة. وتوقف خالد أيضًا عند الصفحات التى تخصصها الجريدة للمواهب الشابة تحت عنوان "مشاوير" ربما لأنه منحاز بطبعه للشباب، ومولع بتقديم المواهب الجديدة.
وطالب خالد جلال بزيادة المتابعات النقدية، وتخصيص باب لشرح وتقديم المصطلحات المسرحية، باعتبار أن "مسرحنا" هى المنبر الإعلامى المتخصص، والقادر على شرح وتقريب هذه المصطلحات للمسرحيين الشبان، والمهتمين بهذا المجال.

موضوعية.. متوازنة .. و"مصححة"


جمال ياقوت

المخرج المسرحى جمال ياقوت أشاد بالدور الذى لعبته "مسرحنا" منذ صدورها، وتوقف عندما وصفها بالتوازن فى التغطية الصحفية بين أعمال مسرح الهواة والمحترفين.
ياقوت وصف شباب النقاد الذين احتضنت صفحات "مسرحنا" تجاربهم بـ "الموضوعية"، وطالب المسرحيين على اختلاف أجيالهم وتوجهاتهم الفنية والفكرية بالوقوف خلف "مسرحنا" ودعمها لتستمر فى لعب هذا الدور الهام.
وأضاف جمال ياقوت: قسما الأخبار والمتابعات النقدية هما جناحا التميز فى "مسرحنا"، حيث يمتازا بـ "اليقظة" الكاملة فى متابعة الأحداث والفعاليات المسرحية بامتداد محافظات مصر.
كما أشاد ياقوت بفكرة نشر النصوص المسرحية بانتظام على صفحات الجريدة، مشيرًا إلى أن هذه النصوص أثرت بالفعل مكتبة كل مسرحى، ووضعت مروحة الاختيارات أمامه عند التفكير فى تقديم عمل جديد.
وطالب ياقوت أسرة "مسرحنا" بإقامة ورش فى النقد الفنى تسهم فى تقديم أجيال جديدة للساحة، كما سبق لها وأقامت ورشة فى التمثيل والإخراج.

كتيبة هواة تعمل بروح المحترفين


شريف عبد اللطيف

المخرج المسرحى شريف عبد اللطيف رئيس قطاع الفنون الشعبية والاستعراضية قال:
حب العاملين والقائمين على "مسرحنا" لعملهم وللمسرح يظهر جليًا من خلال صفحاتها. وأضاف: المجموعة التى ولدت الجريدة على يديهم والذين لا زالوا يواصلون تقديم الأفكار الجديدة والأبواب المبتكرة يكشف عن حرصهم وتفانيهم على خروج مطبوعتهم كل أسبوع فى أفضل صورة. وتابع عبد اللطيف تقدم "مسرحنا" متابعات نقدية وإخبارية بكافة تفاصيل الحركة المسرحية بغض النظر عن كون صناع العمل من الهواة أم من المحترفين، وسواء كان العمل يقدم على مسرح الجامعة أو فى الكنيسة أو فى البيت الفنى. شريف عبد اللطيف طالب مسئولى الهيئة العامة لقصور الثقافة بمضاعفة صفحات الجريدة، لتتضاعف الفائدة التى يجنيها المسرحيون من تلك الصفحات والمادة المنشورة بها.
ووصف عبد اللطيف "كتيبة النقاد والإعلاميين" العاملين فى "مسرحنا" بأنهم "هواة يعملون بروح الاحتراف"، الأمر الذى ينتج مطبوعة على مستوى محترم، يستحق الدعم والمؤازرة والاهتمام.

منبر كنا نفتقده ومفتاح للتواصل مع الحركة


عاطف عوض

مصمم الاستعراضات ومدير المسرح القومى للطفل د. عاطف عوض شدد على افتقاد الحركة المسرحية لمنبر إعلامى يجمع بين الجدية والمصداقية قبل "مسرحنا".
وقال عوض: "مسرحنا" هى أول مطبوعة على مستوى الوطن العربى تتخصص فى فن المسرح، الأمر الذى منحها "دورًا" وحملها مسؤولية استطاعت أن تلعبه وتتحملها باقتدار يستحق الإشادة.
وتابع: من خلال "مسرحنا" أتابع ما يحدث فى الوسط المسرحى حتى فى ذروة انشغالى بعمل سواء كمصمم استعراضات أو مدير مسرح، وبذلك أبقى طوال الوقت "على اتصال" بالساحة، الأمر الذي يفيدني ويثرى خطواتى.
وطالب عاطف عوض "مسرحنا" بأن تمنح المزيد من اهتمامها لفنون ترتبط عضويًا بفن المسرح وتعد جزءًا منه، مثل الباليه والاستعراض، وذلك لأنها المكان الوحيد المؤهل لمثل هذا الدور.
وتوقف عادل عند زاوية "حكايات من دفتر الذاكرة" الذى يقدم كل أسبوع حكاية أو حكايات تستحق التوثيق والتسجيل على لسان أحد فنانى المسرح الكبار، وهذه الحكايات تثرى ملامح الصورة المسرحية، التى يحتل صدارتها دائمًا أخبار العروض الجديدة والمقالات النقدية التى تحلل هذه الأعمال وتقيمها.

وجودها يستفز الأقزام

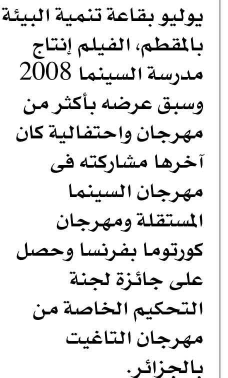

رأفت الدويرى

الكاتب الكبير رأفت الدويرى قال: "مسرحنا" هى الرئة الوحيدة التى تتنفس منها أخبار الحركة المسرحية، وتجلياتها المختلفة. وأضاف: النصوص والدراسات والتغطيات التى تقدمها "مسرحنا" كل أسبوع تبرر استمرارها حتى لو استفز وجودها "الأقزام"
الدويرى دعا وزير الثقافة لإيقاف الحروب التى يشنها من وصفهم بأنهم "أصحاب مصلحة" فى اختفاء "مسرحنا" من الوجود بعد أن كشفتهم وعرت مواقفهم وعجزهم الفنى والفكرى. وكشف الدويرى عن أنه لم يكن ممكناً فى ظل الوضع المسرحى المتردى أن تكون هناك فرصة لوجود إصدار مسرحى متخصص، يتابع بشكل أسبوعى ما يقدمه الهواة، وفرق الثقافة الجماهيرية، إضافة إلى عروض البيت الفنى، والمسرح الجامعى والمسرح الكنسى. وقال الدويرى إن "مسرحنا" استطاعت أن "تنشط" الواقع المسرحى وتمنح الأمل للهواة، وتفتح أمامهم آفاقًا أوسع، حتى لا يشعر عشاق المسرح بأنهم "يؤذنون فى مالطا".
وطالب الدويرى المسرحيين المصريين بدعم الجريدة والالتفاف حولها باعتبارها صوتهم، ومنبرهم الإعلامى الأول.

طورت المعرفة حول المسرح


الشريف خاطر

الإذاعى والمسرحى الكبير الشريف خاطر سبقنا إلى الاحتفال بانتهاء عامين من عمر "مسرحنا" بحلقة خصصها عن هذا الموضوع من حلقات برنامجه "دنيا المسرح" الذى يقدمه على شبكة البرنامج الثقافى. ويقول خاطر: استطاعت "مسرحنا" خلال هذين العامين إحداث "تطور" حقيقى فى المعرفة حول المسرح سواء فى القاهرة أو الأقاليم ونجحت "خبريًا" بامتياز فى لعب هذا الدور. ويضيف: أضاءت "مسرحنا" على الأحداث المسرحية، سواء كانت عروضًا جديدة، ندوات ومؤتمرات، أو مشاكل تخص المسرحيين بشكل عام، كما أتاحت الجريدة الفرصة لمجموعة من النقاد والشبان المتميزين الذين أثروا صفحاتها إلى جانب الكبار الذين تضفى مقالاتهم ثقلاً معتبراً على أعداد الجريدة.
فى حين وصف النصوص المسرحية التى تنشرها الجريدة بأنها أهم ما تقدمه "مسرحنا" للحركة المسرحية وطالب بنشر "مسرحية" كبيرة خارج العدد كهدية بين الحين والآخر. ختم الشريف خاطر شهادته بتقديم التحية للعاملين فى "مسرحنا" من الصحفيين والنقاد ولرئيس تحريرها "يسرى حسان" متمنيًا أن يشاركنا احتفالات قادمة، ونجاحات مستمرة.



• فيلم "كيكة بالكريمة" للمخرج الشاب أحمد مجدى يعرض مساء الخميس القادم 23 يوليو بقاعة تنمية البيئة بالمقطم، الفيلم إنتاج مدرسة السينما 2008 وسبق عرضه بأكثر من مهرجان واحتفالية كان آخرها مشاركته فى مهرجان السينما المستقلة ومهرجان كورتوما بفرنسا وحصل على جائزة لجنة التحكيم الخاصة من مهرجان التاغيت بالجزائر.

«خيل الحكومة».. حلم إسكندرانى على مسرح الليسيه

يراوح بين الفنتازيا والواقع

مبادرة من البيت الفنى للمسرح أحييت "فرقة الإسكندرية" القومية، وأنتجت عرضًا مسرحيًا بعنوان "فيل الحكومة" يعرض حاليًا على مسرح "ليسية الحرية" .. ويحمل توقيع مجموعة من فنانى الإسكندرية من أجيال مختلفة تحت قيادة المخرج مصطفى عبد الخالق الذى اختار نصًا لمنصور مكاوى يراوح بين الواقع والفانتازيا ويمزج بين الاستعراض والغناء والغوص فى هموم "أيوب" المواطن المصرى البسيط المحاصر بين الطامعين فى قوته وأولئك الراغبين فى تمزيقه بالكامل.

العرض كتب أشعاره حمدى زيدان، موسيقى وألحان محمد شحاته، غناء وليد مصطفى وسارة رشاد، استعراضات أحمد أمين، ديكور وملابس جمالات عبده، كاريكتير سعيد فرماوى، ونفذ تمثال رمسيس أشرف غراب، تمثيل سعيد العمروسى، سعيد عبد النعيم، محمد رمزى، أحمد خليل، عزيزة فاضل، ريهام عبد الرازق، رحاب عرفة، إيمان السيد، أنسى الجندى، أحمد العطار، محمد فاروق، أحمد حسنى، أميرة يوسف، حسن حافظ، ممدوح حنفى، ماجد عبد الرازق، أحمد إسماعيل، محمد زايد، محمد على، كريم مرجان، على محارب، علاء إسماعيل، محمد عبد الغنى..

"مسرحنا" التقت ثلاثة من أبطال العرض الذين بدوا جميعًا فى "لياقة فنية مرتفعة" يحذوهم الأمل فى عودة "قومية إسكندرية" ليس للحياة فقط وإنما إلى صدارة المشهد!

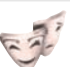
أحمد العطار الذى يلعب دور "كمال الاستغلالى الذى يستغل ظروف "أيوب"


رحاب عرفة



حمدى زيدان

عرض يحمل توقيع عدة أجيال مسرحية سكندرية



ويضغط عليه من أجل "تمرير" صفقة زواج نادية ابنة أيوب مع المستثمر الذى أشترى الشركة التى كان أيوب عاملاً فيها..

يقول العطار: المخرج مصطفى عبد الخالق هو أستاذى ومعه بدأت مشوارى كممثل عام 69عندما قدمت مسرحية "الغريب" على مسرح قصر ثقافة الأنفوشى، وعندما أرسل لى النص وجدته مكتمل العناصر.

ويكتشف العطار عن انتهاء حلم "الاحتراف" بداخله مشيرًا إلى أن العمل على خشبات المسارح السكندرية يحقق له الإشباع كممثل، مضيفًا: معظم المحترفين "صنايعية" وأنا أريد أن أواصل مشوارى باعتبارى ممثل موهوب ولست "صنايعى تمثيل"!!

ريهام عبد الرازق التى وقفت على المسرح لأول مرة وهى طفلة فى السادسة لتصبح بعد سنوات قليلة قاسمًا مشتركًا فى كل أعمال قصر ثقافة الأنفوشى، ومن خلال تجربتها الوحيدة كمخرجة حصلت على عدد من الجوائز المحلية والدولية.. تقدم ريهام هذه المرة دور "نادية" ابنة أيوب التى تعانى طويلاً فى البحث عن فرصة عمل، ولا تجد إلا شركة للإعلانات، وعندما يطلب منها صاحب الشركة الزواج تقبل على الفور مضحية بابن عمها الذى خطبها قبل سنوات وتضرب عرض الحائط بنصيحة والدها "أيوب"

تقول ريهام: أشعر بالسعادة لوجودى مع أعضاء فرقة "قومية الإسكندرية" وأتمنى أن تعود الفرقة السابق عهدها، وتضىء ليالى الإسكندرية بالعروض المميزة، وتحتل الموقع الذى تستحقه فى المشهد المسرحى المصرى.

والحلم ذاته يتقاسمه مع ريهام والعطار الفنان ممدوح حنفى الذى يلعب فى العرض دور قروى بسيط، هجر أرضه وقريته حالمًا بالثراء فى القاهرة، لينتهى به المطاف "ماسحًا للأحذية" فى أحد مقاهى العاصمة!!

عفت بركات

الصين حلوة. . الأولى فى مهرجان الساقية للتمثيل الصامت

حصل العرض المسرحى "الصين حلوة" من إنتاج فرقة كاريزما وإخراج محمدى على المركز الأول فى الدورة الخامسة لمهرجان الساقية للتمثيل الصامت والتى انتهت فعالياتها مؤخرًا.

ومنحت اللجنة المكونة من د. هانى مطاوع ود. نهاد صليحة والفنان أحمد نبيل جائزة المركز الثانى لعرض "خناقة" الذى أخرجه محمد عبد الله الفرقة إحساس، بينما ذهبت جائزة المركز الثالث لعرض "فيديو كليب" من إخراج محمد نبيل لفرقة مدرسة الحياة. جائزة أحسن ممثل فى المهرجان نفسه ذهبت لأحمد مجدى عن عرض "الصين حلوة"، بينما ذهبت جائزة أحسن ممثلة لسارة البطراوى عن عرض "خناقة" .

ومنحت اللجنة شهادات تتقدير للتميز فى التمثيل لـ "محمد عبد الله" وعمرو العمروسى عن عرض "كله بالحب" ومدحت عربان عن عرض "حياة".

كرم المهرجان فى حفلة الختامى الفنان أحمد نبيل نجم البانتومايم وقدم أحمد نجدى فقرة استعراضية عقب إعلان الجوائز.


د. نهاد صليحة


د. هانى مطاوع

نورهان عبد الله



أطلس الفنون الشعبية

يشارك فى 'القراءة للجميع' بخمسة برامج ثقافية

الإدارة العامة لأطلس المأثورات الشعبية بالهيئة العامة لقصور الثقافة تشارك للعام الثانى على التوالى فى حملة "القراءة للجميع" والتى انطلقت فعالياتها تحت شعار "مصر السلام".

الشاعر مسعود شومان مدير عام الأطلس قال إن مشاركة الإدارة تأتى فى إطار استراتيجية الهيئة الرامية إلى استثمار إمكانات الباحثين فى تقديم الخدمة الثقافية عبر وسيط منهجى منضبط.

وأضاف: يشارك الأطلس فى حملة القراءة للجميع هذا العام بخمسة برامج هى "بنك المأثورات الشعبية" والمتوجه إلى الشباب بغرض زيادة وعيهم بعناصر الثقافة الشعبية المصرية وبرنامجى "فلكلور الطفولة" و"حكايات الجدود والجدات" اللذين يستهدفان قطاع الطفولة بعرض تكريس وإنتاج العناصر الفنية الشعبية من ألعاب وأغانى وحكايات شعبية قاربت الذاكرة الجمعية للكبار على تجاهلها.

شومان أشار إلى أن الأطلس يستكمل من خلال برنامج "مكتبة الدراسات الشعبية" مناقشة أهم وحدات الإصدارات فى هذا المجال بينما يولى برنامج "راوى من بلدنا" اهتمامه للمبدعين والفنانين الشعبيين ويوثق لتاريخهم وتجاربهم الإبداعية.

وتابع: من جهة أخرى انتهت الإدارة من التحضير لإصدار "أطلس الفخار" وجارى العمل لاستكمال قاعدة بيانات الاحتفالات الشعبية بموالد الأولياء والقديسين.

مسعود شومان

نهلة إيهاب

• أوبريت "الدرافيل" للكاتب والفنان خالد الصاوى، تجرى حاليا بروفاته لعرضه بمدينة الإسكندرية من إخراج رفعت عبد العليم، خالد الصاوى، كتب وأخرج للمسرح من قبل عدداً من الأعمال المسرحية العامة أبرزها "اللعب فى الدماغ" و"حفلة للمجانين" إضافة إلى مشاركته كممثل فى عدد من الأعمال التى قدمتها فرق الهواة والجامعة والهناجر.


مسرحنا
جريدة كل المسرحين

• على صعيد المهرجانات والاحتفاليات، أقام السيد راضى احتفالية يوم المسرح المصرى، وقدم أعمالاً مسرحية لكبار الكتاب ونجوم المسرح المصرى لتكريم المبدعين المصريين من عام 1991 حتى عام 1995 على المسرح القومى .



زيارة السيدة العجوز

انتبهوا للحلول التى تأتى من الخارج

عندما يستشرى الفساد فى المدينة فيفلس رجالها ويبيعون خير البلاد للخارج ويبيعون مصانعهم كذلك للخارج يتحكم هذا الخارج فى أقواتهم ومن بعدها فى مقدرات أمورهم ، وهذا بالضبط ما يحدث فى مسرحية (زيارة السيدة العجوز) تأليف / فريدريش دورنيمات ، والتى قدمتها الجمعية الثقافية للمسرح الحر (فريق تمثيل كلية التجارة) من إعداد وإخراج / محمد جبر ، والتى كنات للأسف على هامش المهرجان القومى للمسرح رغم جودة المسرحية وبراعة من قدموها !! والمسرحية تتناول بلدة (جولين) وأهلها وهم ينتظرون السيدة العجوز (كلير تسخانسيان) وهى إبنة البلدة التى هجرتها منذ سنوات طويلة حيث إتهمها أهلها بالفجور وادعى عليها حبيبها القديم (ألفريد آن) وجاء بشاهدى زور على ذلك فرحلت السيدة عن البلدة وتزوجت من أحد الأثرياء وورثته ثم تزوجت بآخر وبفنان حتى وصل أزواجها سبعا ورثت بعضهم وإستطاعت أن تقيم المشاريع فى الخارج وتكبر ثروتها وتتضاعف حتى تغدو صاحبة مليارات ، وها هى تقرر فجأة أن تعود إلى مسقط رأسها لتقيم المشاريع وتحول دون سقوط البلدة فى بئر الفقر .. فيستعد الجميع بدءا من العمدة ومن معه لإستقبال السيدة العجوز ويستغلون العلاقة القديمة بين ألفريد والسيدة والتى لا يعرفون أسرارها يستغلوان تلك العلاقة القديمة كى يحصلوا على أكبر كم من المكاسب فأهل البلدة جميعا يحبون ألفريد ويقدرونه وقد أعلن العمدة أنه سوف ينصب ألفريد مكانه عقب زيارة العجوز ، وها هى السيدة تعود بعد خمسة وأربعوين عاما ، وقد أصاب قدمها حادث تحطم طائرة فى أفغانستان والتى أضافها المخرج للدلالة .. والسيدة العجوز تأتى البلدة وتكشف كل الحقائق وتعرى كل الزيف الموجود فى البلدة وتفاجىء الجميع بأنها صاحبة مصانع البلدة وصاحبة كل شىء فى جولين وأنها عادت لتمنحهم الملايين بل مليارا ولكن بشرط قاسى وهو أن يقتل أى واحد منهم ألفريد .. فالمنحة دائما مشروطة وليس هنالك من عطايا ومنح مجانية فيجب علينا أن نبحث دائما عن المقابل .. وكان المقابل فى جولين وعند السيدة العجوز والتى تمثل نظاما عالميا جديدا لا يتمتع بطبيعة إنسانية بقدر ما يتمتع بقوة مادية تتجاوز كل الحدود ومن ثم تمثل قوة وسيطرة رأس المال الأساس فى كل شىء وتنهار إلى جوراها كل القيم الإنسانية .. السيدة تريد إنتقاما من ألفريد لجريمة خاصة إرتكبها فى حقها قديما وتريد أن تحقق عدالة لم تتحقق فى حينها وهى بذلك لا تحاسب فردا بل مجتمعا بأكمله ونظاما كاملا وتصوغ المبررات وتستخدم كل الوسائل الممكنة للوصول إلى بغيتها وهدفها مهما ترتب على ذلك من تقطيع كل العلاقات الإنسانية الموجودة فى المجتمع وبإصرارها على الإنتقام إنما هى تصر على تحطيم كل الروابط والعلاقات التى حرمت منها قديما وها هى تجسد رغبتها فى الإنتقام عبر إحدى جمل دورينمات العبقرية والتى

عرض على هامش القومى كان يجب أن يتصدر المتن



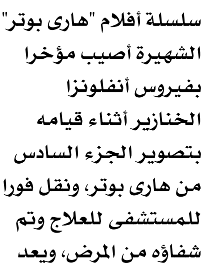
وضعها على لسان كلير (لقد جعلت منى الدنيا عاهرة فلأجعل منها إذن دارا للفجور). فكلير تنتقم من الدنيا بأسرها وتنتقم من الظروف التى جعلت منها إمرأة قاسية لا تعرف الرحمة.. ولا تتراجع كليرعن هدفها مهما حاول أهل القرية ومعلمها فى إقناعها أن تنثنى عن الشرط الذى وضعته للمنحة ، وها هى تجرى بقوة نحو هدفها ، وتنقلب الأمور فى البلدة رأسا على عقب ويشعر ألفريد آن أن كل من حوله يتغيرون ويرى فى عيونهم الرغبة فى القضاء عليه رغم أنهم يحبونه ولكن حبهم للدنيا والمال أكبر ولا سيما أن كلير جعلتهم يتداينون ويشعرون بسطوة المال وهنا لن يقدورا على الإستغناء عنه أبدا وبالتالى فلم يعد أمامهم إلا القضاء على ألفريد والذى يتم فى النهاية فيصرخ عجوز البلدة الرافض الوحيد وسط الجموع بأن المال جعلهم يقتلون الحب والبراءة .. وبأن السيدة العجوز هى من إنتصرت فى النهاية وتحولت البلدة كلها إلى عرائس وعبيد تحت يديها .. وتنتهى الأحداث على ذلك .. وقد نجح المخرج الشاب محمد جبر وفرقته الرائعة والتى تصل لخمسين فردا أو يزيد أن يقدموا لنا عرضا رائعا غازل العقول خلاله فمن ينسى مشهده الرائع فى إستقبال السيدة العجوز والتشكيلات الحركية التى كونها ، وكذلك مشهد الأغنية والإستعراض وبعض المشاهد الإنسانية داخل الرواية ولا سيما ذلك المشهد الذى يعرف فيه ألفريد أن أهل منزله قد باعوه أيضا فزوجته وإبنته قد غيرتا ملامحهما وإشترى إبنه سيارة جديدة وهو لا يملك ثمنها فقد إستطاعت السيدة العجوز شراء الجميع وحطمت كل العلاقات الأسرية والإنسانية وقد كان مشهد السيارة رغم بساطته عميقا ويدل على خيال متفجر لصانعيه فى بساطة ويسر ، وتمكن جبر من مفرداته المسرحية التى إستخدمها فى براعة وسهولة بدءا من الديكور المتميز الذى نفذه محمد فتحى ومصطفى عبد العاطى ، و صممه أحمد شوقى ،

تدريب جاد للعناصر الفنية



ومحمود حبشى .. واللذان إستطاعا من خلاله أن يقدموا لنا بلدة كبيرة من خلال خلفية سوداء مبطنة بالستان وجعلوا حدها الشرائط اللاصقة البيضاء والتى مثلت حدود البلدة ومبانيها المتعددة فى العمق ، وعبر مجموعة من الدرجات والسلالم والمستويات المتنوعة وهى هياكل خشبية بسيطة ولكنها صنعت لنا منظرا تلو الآخر فى بساطة وثراء معا ، ساعدها فى ذلك إضاءة أبو بكر الشريف ، وتميزت الأزياء التى صممتها مروه عوده ، وكان من الرائع أن نستمع إلى موسيقى معبرة أعدها مصطفى الوحش ، وأخرى مؤلفة للألحان والإيقاعات والتى قام بها عماد كمال والذى وضع لحن الإستعراض الذى وضع لماته راؤول ، والأكثر روعة فى عنصر الموسيقى داخل العرض هو أن الفرقة ومسئوليها لم يجنحوا إلى الإستسهال والإتيان بالقوالب الجاهزة بل قاموا بتدريب عناصر منهم لتنفيذ الشكل الفنى المطلوب فنجد فى البامفلت أن هناك تدريبا صوتيا على مشهد الكنيسة قام به محمود وحيد .. كما قام بتعليمهم الكمان إسلام خليفة ، ودهب رفعت .. وتعليم الجيتار حسام حسن ، ولم تنس الفرقة مصحح اللغة هشام الجخ ، والذى ساعد أفراد الفرقة فى أن يسترسلوا فى لغتهم العربية فى فصاحة وسهولة فلم تكن اللغة عبئًا عليهم وهذا أصبح من أكثر المميزات الموجودة داخل مسرح الجامعة وخريجيه والذين لا زالوا يتعاملون بنفس منطقهم القديم وهو روح الفريق وهى الروح التى وجدناها داخل أفراد هذا العرض وأدت إلى نجاحه فوجب شكرهم جميعا وخصوصا هؤلاء الممثلين الذين أمتعونا حقا بدءا من ياسمين جمال فى دور كلير ، وحاتم صلاح فى دور ألفريد آن ، وكذلك خالد كمال .. مروة عاشور .. أحمد عادل .. نهى نبيل .. محمود علاء .. إيهاب صالح .. عبد المنصف محمد .. أحمد درويش ... عاصم رمضان .. خلود حسن .. محمود أبو اليزيد .. أسماء حسن .. دنيا عبد الكريم .. فتحى أحمد .. مصطفى محمد .. محمد العتابى .. محمد مدكور .. أحمد نور .. عمرو مصطفى .. كريم سامى .. لبيب عزت .. إسماعيل السيد .. عمرو وحيد .. عمرو درويش .. وليد يوسف .. ريم دندش .. سلوى عاطف .. مصطفى عز .. أحمد حمدى .. أميرة صابر .. على ربيع .. خالد أحمد .. محمد زكى .. ومحمد خليفة منفذا للعرض .. لقد إستحق الجميع الشكر والذكر معا وهذا أقل ما يجب أن يتم لهم وخصوصا أنهم على هامش المهرجان وقد إستحقوا أن يكونوا على قمته فلا أقل من أن يتم ذكرهم فى مقالة نقدية ، وأخيرا يجب أن يتذكر المسرحيون هذا الفريق المسرحى الشاب وأن تتم مساندته والإعتناء به لأنهم إن إستمروا على هذا الدرب وهذا التعاون الجيد فلسوف يكونون بلا مبالغة بعضا من صناع الحركة المسرحية القادمة ..

خالد حسونه



• الممثل الشاب روبيرت جرنيت الشهير بـ "رون ويزمى" أحد أبطال سلسلة أفلام "هارى بوتر" الشهيرة أصيب مؤخرا بفيروس أنفلونزا الخنازير أثناء قيامه بتصوير الجزء السادس من هارى بوتر، ونقل فورا للمستشفى للعلاج وتم شفاؤه من المرض، ويعد بذلك أول ممثل فى العالم يصاب بهذا المرض.

• شارك فى بطولة عدة أفلام سينمائية، وجسد فى أغلبها أدوارًا تراجيدية صعبة، ونذكر منها : الحاجز - كيف تسرق مليونير - صراع الأحفاد - بيتزا بيتزا - الإنس والجن - وراء الشمس - أبناء الصمت - الذل 48 - ساعة فى إسرائيل .

«لير» بتوقيع عين شمس

عرض قدمه طلاب كلية الآداب

شاهدت عرض "الملك لير" لفرقة كلية آداب جامعة عين شمس على مسرح متروبول من تأليف الخالد وليام شكسبير، وإخراج ودراماتورج الموهوب تامر كرم، الذى قدم قراءة للنص الشكسبيرى تعتمد على رؤية لير الملك كشخص أحمق مغرور فى عالم كلاسيكى قائم على المطلق وعلى الثنائية خير وشر، وعدل وظلم، حمق وذكاء، حق وباطل، شرف وخيانة.. إلخ .

لذلك ألبس فريق تمثيله أو الجوقة جميعها بنطلونًا وتى شيرت من اللون الأسود وأعطى الجميع أقنعة بيضاء واعتمد على فكرة تمثيل التمثيل فعند قيام الممثل بتمثيل الشخصية كان يلبس أمام النظارة ملابسها، وجعل الجوقة تشرح وتعلق مختصرا تطويلا كثيرا فى النص الأصلى الذى قدم فى فصل واحد وجعل جميع الممثلين حاضرين على المنصة أمام المتفرجين طوال الوقت من البداية للنهاية، وصاغ مع مصمم ديكوره الفراغ المسرحى بأن أحاط هذا الفراغ من أقصى العمق والأجناب ببانوراما مرسومة بألوان رمادية وصفراء يشوبها بعض الزرقة والأرجوانية فى تداخل لونى يحيط بهذا العالم الكلاسيكى القائم على المطلق؟!.. ووضع فى أقصى العمق أربعة مستويات متدرجة حتى الصفر على شكل متوازى مستطيلات أصغر فى الأعلى وأكبر حتى الصفر وهبط براماب من كل جانب حتى المستوى صفر أيضا حيث وضع مكعبين الأول فى اليمين وأمامه سلم (مدرج صاعد) لأعلى والثانى فى اليسار وأمامه كذلك سلم "مدرج صاعد" لأعلى.. هكذا قام تصميم الديكور على التشكيل السيمترى أو التماثل بحيث إذا أخذت خطا رأسيا بطول الرسم المنظرى ستجد الجانب الأيمن يماثل الأيسر تماما وهو ما يعلل موضوعيا فكرة العالم الكلاسيكى القائم على المطلق.. إذن هناك قراءة ورؤية حسنة للمتن الشكسبيرى الذى تمت إعادة صياغته مع الحفاظ التام على جوهر وروح النص الشكسبيرى فقدم خلاصة الأحداث فى دقة وبراعة وكان يفصل بالموسيقى الذى ظلت منتخباتها العالمية المصاغة والمختارة بعناية تامة.. طول العرض من البداية حتى النهاية.. استخدمت كفاصل لتغيير المنظر وفاصل نفسى بين الحالات الشعورية المختلفة، وخاصة تلك المقطوعات التى كانت تعتمد على "الآهات" بأصوات نسائية منخفضة الحدة رخيمة النبرة فكان لها أبلغ الأثر فى استحضار الحالة المطلوبة، كذلك كانت مقطوعات مجموعة الفيولينا التى اختارها الموهوبان أحمد عبد المقصود وإسماعيل محمد عميقة التأثير فى استحضار حالات تراوحت بين الدقة والشاعرية حتى الرومانسية الصرفة.. لقد لعبت الموسيقى دورا مهمًا ومتميزًا فى إضافة بعد سينوجرافى جديد للمشهد!. وكانت صياغة المشهد البصرى للموهوب محمد سعد محققة لمقاصده ومقاصد المخرج حيث قدم عالما محاصرًا، فى رغباته وأطماعه غير المشروعة ونزوعه المحرم ونزواته البلهاء.. وظلت السلاسل الحديدية المعلقة فى سماء العرض منذ البداية علامة دلالة فى بلاغة عميقة على ذلك حيث تم تقييد الرقيقة كورديليا قبل شنقها.. لقد حافظ الدراماتورج على الحكاية بل حافظ على الإطار والتأسيس الواقعى لها، ولكنه وفى ذات الوقت استطاع ببراعة أن يصيغها وفقا لرؤيته الثاقبة وأن يضيف لها بعدا حداثيا هو "تمثيل التمثيل" وإن كان هذا ليس بغريب على شكسبير الذى كان أول من أدخله فى "جونزا جو هاملت".. كذلك استخدم السلم "المدرج الصاعد" فى الخروج من المشهد وتثبيت الكادر فى الوقت الذى يقوم فيه الممثلون فى الساحة الوسطى لحيز التمثيل بالفعل والتشخيص ثم التمثيل ثم الخروج والعودة إلى "حالة الجوقة"!.. وكذلك فى تبديل المواقف عندما تحركت بهم الجوقة وبدلت موقع كل منهما من اليسار إلى اليمين والعكس.. كما لعبت إضاءة تامر كرم البسيطة والمؤدية والتى تعددت مصادرها علوى وجانبى وسفلى بحيث تم وظيفة الإنارة وتحقيق جماليات الظل والنور وكذلك التنوع اللونى الدقيق من الأحمر الساخر والأزرق البارد فى نعومة وحسب ما تقضيه المساحة الشعورية للمشهد.. وكان فريق التمثيل جوقة انضباط كامل مما أضفى على العرض بشكل عام جوا من الرصانة والبهاء، وقد تحمل - حسب مقتضيات دوره - محمد غيث العبء الكبير فى دور الملك لير، وكان بارعا فى التنقل من الحالات الشعورية المتباينة والمتناقضة فى نعومة وليونة ويسر، وكان حضوره مميزا وعطاؤه سخيا بالرغم من "عيب" لا أدرى سببه فى صوته، ربما خشونة سببها البرد أو التدخين أتمنى عليه أن يبادر بمواجهتها؟!.. كما كانت البهية "إسراء على" فى دور كورديليا رائعة فى رقة مشاعرها وحضورها البرئ وردائها الأبيض وشعرها المنسدل وقدرتها المميزة على التنقل من حالة شعورية لأخرى فى صدق أدائى كبير فى يسر وبلا تزيد.. وأيضا الجميلة البارعة التى جعلتنى أكرهها "سها عادل" لاعبة دور جونريل.. لقد قدمها تامر كرم وأخرجها من بين صفحات شكسبير!.. لدرجة أننى كدت أن أصدق أنها لا تمثل من شدة براعتها.. وقد كان "فاروق محمد" فى دور أدموند مميزا ومتمكنا، وقد بذل "عمرو بهى" جهدا وفيرا وبراعة حقيقية لتحقيق دوره "المهرج" وكذلك أجاد "إسماعيل محمد" فى دور كنت وكان مميزا، وأيضا كان كل من "حسام الدين إمام" فى دور دوق كورنوال وأيضا "بسام عبد الله" فى دور إدجاد وتوم الغلبان، وأيضا "ريهام سامى" لاعبة دور "ريجان" التى تبارت بسيف الشيش مع اختها فى براعة ودقة لم أرها على مسارحنا منذ العصر الذهبى لذلك أشكر محمود عبد المنعم مدرب الشيش. وكان مايكل رفله فى دور فارس وضياء الصادق فى دور دوق أولبانى محققين لدوريهما حسب مقتضيات كل دور، أيضا لعبت الجوقة كما ذكرت فى دقة وإحكام وانضباط حميد وحققت مقاصد المخرج فى إظهار مشهد بصرى يتميز بالجمال والإحكام الكلاسيكى لذلك أقول إنها مجموعة كانت لائقة كل اللياقة فى دورها كـ "جوقة" وهم بالإضافة إلى زملائهم الذين قاموا بتشخيص وتمثيل الشخصيات المسماة فى العمل: إبراهيم جلال، رامز سامى، أحمد دراهم، آية خميس، يوسف على، كريم حسنى، ابتسام أبو العز، غادة عبد السلام، محمد سلامة، رضا طنطاوى.. حقا لقد أجاد الجميع ولأنه لا يوجد أى شىء مهما صغر وكان تافها له وجود مجانى فى المنظر المسرحى، ولأن كل همسة ولمزة تؤثر فى تكوين الإيقاع الجزئى والكلى للمشهد وللعمل ككل.. لذلك أشكر الجوقة وأقول لهم هنيئًا لكم عرضكم الجميل الذى حقق لى بالغ المتعة وعظيم الفائدة وأعاد لى ذكريات المسرح الحقيقى.

قراءة حسنة للنص الشكسبيرى وإعادة صياغة حافظت على جوهره





محمد زهدى

• البيت الفنى للمسرح قرر تأجيل افتتاح الاحتفال بالليلة المحمدية للسادس من أغسطس القادم الموافق 15 شعبان وذلك لمنح الفرصة لفريق العمل المشارك فى الأوبريت للانتهاء من إعداده بالشكل اللائق بما يتناسب وأهمية الاحتفال. الأوبريت تأليف وأشعار شريفة السيد وإخراج حسام الدين صلاح

● ومن المسلسلات التى شارك فيها بالتمثيل نذكر : الأرملة – دموع الغضب – الحصان الأسود – الأستاذ الفيلسوف – سارة – سلطان الغرام، وهو المسلسل الذى أدى فيه دوراً جعله موضوعاً لقلم الكاتب الكبير أنيس منصور الذى وصفه بأنه "بهلوان الغرام" .

يوميات عضو لجنة تحكيم (7)

الملكة ترتدى ثياب «حكمت»

فى «بيانولا» قومية البحيرة

تفاصيل غنية رغم القفزات على الدراما



إننا فى آخر إبريل وعمل اللجنة امتد أسبوعا آخر فى مايو وربما لثان، بينما ثمة فرق لم تتسلم بعد "شيك الإنتاج"، وقد تفتتح عروضها بعد الموعد المعلن لبدء فعاليات المهرجان الإقليمى المزمع فى العشر الأخيرة من مايو، وبعد انتهاء فعالياته، فإن أصرت الإدارة على الموعد وضربت صفحا عن ظرف امتحان الطلاب من أعضاء الفرق، باعتباره أمرا لا يعنيها ولا يرمش لها جفن بما يولّده من مشكلات، فكيف تضرب صفحا عن فرق لم تشهد عروضها لجان بعد، فخرجت سلفا من التسابق لأسباب غير فنية؟، وأى مهرجان هذا الذى لا يتيح لكافة فرقه المعنية فرصا متكافئة؟، هل تؤذن الإدارة لصلاة الجمعة يوم الأربعاء، بعد صلاة الناس الجمعة– فى واقع النكتة التاريخية أيام المماليك– يوم الأربعاء ليفلتوا من ضرائب الإدارة الظالمة؟.

كنت أشغَّل بهذه الأسئلة متنقلا أحيانا بين عملى فى القاهرة والإسكندرية لأنهى المقرر الدراسى بينما ألمس عن كثب ما ينتاب طلبتى وطلبة الفرق من قلق إزاء الظروف التى يمرون بها أو يقبلون عليها، دون أن تبالى بهم الإدارة، رغم ترحيبهم باستئناف المهرجان من الناحية المبدئية بعد أن أوقفته حادثة بنى سويف الشهيرة فى 2005وسوء تجهيزات المسارح مما كان يدعو الدفاع المدنى للتدخل دائما لمنع الأنشطة فيها خاصة ذات الكثافة الجماهيرية.وعلى قلة ما تبادلت من حوار مع زميلى اللجنة، إلا ما تعلق بالشئون العابرة، رأيت فى لحظة أن أذيب جبل الجليد، وتجاذبت فى دمنهور حبل الحديث مع رفيقنا"حسن الوزيرى"، فنحونا إلى بعض بنود الضوابط، لكن ما لبث أن انضم إلينا الأستاذ "حمام" فكفانا مغبة المضى فى النقاش، إذ أغلق بابه بالضبة والمفتاح شاتما لاعنا النقاد جميعا، فهم الذين أساءوا للمسرح وانحدروا بحاله وفرطوا فى قضيته..كذا!، وأدركت أن الرجل– لا ُحرمنا من صوته الهادر– من حملة ألوية الإصلاح، إن لم يكن وزيره الأوحد فى بلاط"منف"، وأنه حتما سيكشر عن أنيابه ويرد فى يوم ما بمثل آياته البينات!!.

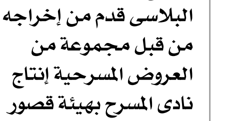
ولكن فى السياق نفسه وليس بعيدا عنه، بدا الفكر البنيوى آسرا، يجمع بين السائد والثانوى، ويربط الخلايا الكبرى بالصغرى، ويتيح المجال لرؤية رأسية متعددة المستويات، دامجا الإبداع التكوينى فى الأنسجة الاجتماعية والفلسفية، فلا يمكن أن تعد إدارة منف– فى ضوئه– مقصودة لذاتها، ولكن بقدر ما تكشف بنى أكبر تحتويها وتتصل بها، وتمنحها مشروعية الوجود، وهى البنى التى تعود وتتردد فى الرؤى التكوينية المتبلورة فى خيارات المخرجين من النصوص وإبداعام. ومن ثم لم يزل الخيط الذى التقطه من"جيفير/البؤساء"يمتد مع التنوع إلى"الملكة"التى آثرت الوجه القبيح فى "حكاية حب"فى برج العرب، وفى ظنى أنه يتواصل مع"حكمت"فى"البيانولا"التى كتبها"محمود دياب"فى أول السبعينيات غير مستبشر بوادر سطوة الرأسمالية، وقد أعاد إنتاجها"عبد المقصود غنيم"فى قومية البحيرة. ف"حكمت"سيدة قصر الشهبندر والحاكمة بأمرها فيه، لا تخلو من وجه"قبيح" تحت مسحة جمال باقية من شبابها الباكر، قبح تستمده من عنجهيتها وتأففها الدائم من كل ما يحيط بها فى القصر، فلا تلمسه أو تتفاعل معه إلا من خلال قفاز على أصابعها وقد لوت شفتيها فى لامبالاة!، رغم أنهم أهلها وبنى عمومتها فتمتد بينهم صلة الدم، لكنهم فقراء يألّفون تنويعة على العامة غير متجانسة ولا مشرّبة بالرياحين، من الموظف إلى"رشاد"الجامعى الذى لا يتردد عن العمل كاتبا فى مخبز ليعول نفسه مستكملا دراسته، إلى السكير ولاعب"البيانولا"وابنه.واضطرت"حكمت"لأن تدعو هذه التنويعة وتؤجر لهم غرف القصر المنيف بطابعه الأثرى، لتعيش ومعها ابنتها"كريمة"بما يدفعونه من إيجار حتى لاسطبل الخيل، وبالرغم من احتياجها لهم لا يفارقها التصور أنها منت عليهم بإيوائهم، مستنكرة طبعا أن تولد علاقة حب بين"رشاد– كريمة"، على نحو ما استنكرتها– بالطبع– الملكة"درة"بين أختها "نور"والفتى"بدر"فى"حكاية حب"، وإن أصبح القصر صيغة مركزة لمجتمع طبقى يعانى مأزق وجود بين طرفيه.

ولكن يبدو أن"ابن غنيم"لم يدرك القيمة الدرامية لمساحة التحول فى شخصية"حكمت"وما تمر به من تطهر تتقيأ فيه العنجهية التى طالما أفسدت ما بينها وبين أهلها، وآثر فى"الدراماتورجية"التى مارسها على النص أن يبدلها بجراحة تجميل مباغتة وسرية فى الوقت نفسه، ويبتر مرحلة التحول برمتها، فإذا بها– ويا سبحان الله– كائنا آخر غير الذى كان يستفزها ضعف الفقراء وقد مالوا للتفريط فى القصر، ولكن رغم أن"عبد المقصود"لم يكن– فى تقديرى على الأقل– بصيرا فيما حذف من النص وأضاف من أغنيات ختامية، بينما استبقى أجزاء– لاسيما فى المقدمة– أصابت العرض بالترهل والملل، إلا أنه بدا واعيا بنسيج فنى يؤسس عرضا يعتمد على لغة الاستعراض والغناء الفردى والجماعى، حتى كاد أن يكون"أوبريتا"، خاصة فى بناء شخصيات مثل"محاسن"و"هلال"لاعب البيانولا وابنه"خيشة" بما استقر فيه من ملامح حركة"شارلى شابلن"، وفى تصوير مواقف كاملة كموقف رد الفعل الجماعى إزاء هدايا"بهجت"من الثياب إلى"حكمت"، ومناجيات"حكمت"لذكريات طفولتها أو لأنوثتها المؤجلة بوفاة زوجها، أو لأحلامها التى تفجرت بظهور بهجت ثانية فى حياتها .وفى كل هذا كان الاستعراض الذى صاغه"سعيد فتحى"رغم ما فيه من تقليدية، على ألحان"طارق مرير"البسيطة والمعبرة معا، بكلمات"صلاح غانم"بما اكتسبته من سلاسة آسرة، جزءا لا يتجزأ من العمل، وإن بدت مفصلياته خشنة أحيانا وبطيئة أحيانا أخرى.

ويبدو أن قفزة"غنيم"على الدراما رغم ما اغتنت به من تفصيلات شخصية"بهجت"كممثل للرأسمالية الطفيلية وغير المنتجة فى الوقت نفسه دعت معه"أحمد بشارة"للقفز فى تصميم المنظر عن تفصيلات موضوعية هامة، فبدا قصر"الشهبندر"قطعة فنية مملوكية الطراز فرغ الصناع من انجازها بالأمس القريب، أو أتمها المقاولون فى مشروع ترميم الآثار لوزارة الثقافة وأعدوها للافتتاح، بحيث أصبحت أخيلة بهجت عن ترميمه وتجديده وإعادة استثماره فى مشروع آخر، محض لغو لا معنى له. وتشكيليا منح الخط العلوى الأفقى الممتد بين"العرانيس"المعمارية، والمنظور القوى بكلاسيكيته الواضحة التى أكسبت التصميم عمقا بحديقة غناء، العلاقات الدرامية ضربا من الاستقرار والاتزان الزائفين، فقد كان"بشارة"معنيا بالثراء والجمال الظاهرى الذى تزيد الإضاءة من الإحساس به، وربما أحبطته مجانية العمل أو إهدائه اضطراريا نزولا على مقتضى ضوابط التشغيل، باعتباره من موظفى فرع الثقافة، عن إيجاد صيغة تربط جمال المنظر، بجماليات الدراما المتوترة من اللحظة الأولى، ولعله أراد أن يزين بعمله صوان الهدايا الجديد فى"منف".

لكن بعيدا عن جمال الصور الظاهرى الذى لم يفسده إلا الفقر البالغ فى استعراض الملابس، فقد أفلح "غنيم"فى تدعيم الفرقة بعدد من العناصر الجديدة بجانب عناصرها الراسخة المألوفة، فإلى جانب "وجدى بدير/بشار"ذى الحضور المتميز، و"سماح زكريا/كريمة"التى بلغت مرحلة النضج الفنى، و"محمد البنا/هلال"الذى حاول أن يمنح الدور خفة الظل والحيوية الدافئة، و"فوزى درويش/خيشة" الذى اجتهد فى ردم فجوة سنية هائلة بينه وبين صبى دون العشرين بينما خانه الماكياج، برز"أحمد القسطاوى/رشاد"الذى ينقصه التخفف من الحس الخطابى، و"هبة العطار"متعددة الطاقات الأدائية، وبدت"إيمان عبد العزيز/حكمت"إضافة حقيقية للفرقة واختيارا موفقا من قومية الإسكندرية منح للدور حضورا قويا، رغم ما ينطوى عليه من تعقيد وقبح داخلى، وكان يمكن لمشاهدها– فى تقديرى– مع"بهجت"أن تطاول ذرى الأداء الفنى لو أن"ناصر الشناوى"عنى باغتناء الشخصية من الناحية الفنية وبجدلية الحوار وما تستدعيه من تركيز وتلوين ووعى بعملية بناء رد الفعل، بديلا لآلية التوافق الجسدى وتعليق السيجار بين أصابعه اعتمادا فقط على أنه من أعضاء الفرقة المخضرمين، فالمسرح لا يعترف إلا بتاريخ من يعطيه يا مولانا، و"بهجت"ليس وزيرا فى منف المحروسة، ولا مرشحا فى التغيير الذى تتنبأ بها صحف رجال الأعمال فى زمن العولمة، فالبلاط اكتمل يا عمّ!، أو أنك لا تقرأ؟

د.سيد الإمام



● فرقة فانتازيا تجرى حاليا بروفات العرض المسرحى الجديد "أسود ملون" للمؤلف محمد جبر وإخراج حسن البلاسى ومن المقرر عرضها خلال الأسبوع القادم.
المخرج الشاب حسن البلاسى قدم من إخراجه من قبل مجموعة من العروض المسرحية إنتاج نادى المسرح بهيئة قصور الثقافة .

مسرحنا
جريدة كل المسرحين

• كانت له مواقف وطنية نبيلة إزاء قضايا الأمة العربية، فوقف "وقفة"، اعتبرها "وقفة لا بد منها" ضد تهويد القدس والاعتداء على المقدسات الإسلامية والمسيحية، ووقف ضد مذابح المدنيين فى جنوب لبنان.

القرد كثيف الشعر

المخرج والسينوجراف عندما يتماهى كل منهما فى الآخر

العرض المسرحي القرد كثيف الشعر الذي قام بأعمال الدراماتورج وأيضا الإخراج جمال ياقوت لفريق التمثيل بقصر ثقافة التذوق الفني بسيدي جابر بالإسكندرية ؛ نلمح منه أن جمال ياقوت مازال يسير على نهجه أو طريقه الذي اختاره من عدة سنوات ألا وهو تقديم النصوص المترجمة التي كتبت في أوائل القرن العشرين فبداية من ساحرات سالم مرورا بالآنسة جوليا ثم بيت الدمية، من الواضح من خلال هذه التجارب أن ياقوت قد قام بتثبيت فريقه المسرحي على غرار ما يحدث في فرق الكرة وذلك أملا في الوصول لأفضل النتائج المرجوة ؛ فالأعمال الأخيرة أخرجها لنفس الفرقة ؛ كما أنه قد حافظ على وجود الفنان صبحي السيد كسينوجراف أو صائغ للرؤية التشكيلية للعروض المسرحية محل الحديث كما يحب أن يطلق على نفسه ؛ وواضح من خلال هذا العرض والعروض السابقة أن جمال ياقوت كان يقوم بعمل الدراماتورج وفي ذهنه أن صبحي السيد يقف معه لتنفيذ وجهة النظر التي يختارها من النص الأساسي أو يركز عليها؛ بل لا نبالغ إذا قلنا إن صبحي أيضا كان مشاركا في هذا الدور وذلك من خلال الحوارات التي كانت تتم بينهما لمحاولة الوصول إلى الفكرة الرئيسة ومن ثم تأكيدها وتقديمها بالشكل الجيد.

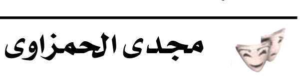
وإذا كان أونيل من قبل قد أخذ على المتلقين والنقاد أنهم لم يشيروا بصراحة إلى أن يانك بطل العرض هذا يمثلهم ؛ فإن جمال ياقوت ومعه صبحي السيد قد أخذا وجهة نظره ؛ ورأيا أنه لابد لكل متلق لهذا العرض المسرحي أن يشعر أنه يانك هذا أو على الأقل أحد العمال الموجودين معه ؛ فالرؤية التشكيلية لم تقتصر على خشبة المسرح وإنما امتدت لخارج هذه الخشبة ؛ ليصور لنا أننا جميعا في سفينة واحدة؛ المتفرجون والعمال والسادة المرفهون ومن في خدمتهم؛ وبهذا الشكل المستخدم فإنه كانت هناك ثلاثة من المستويات ؛ المستوى الأول وهو مستوى صالة المسرح ؛ وهو مستوى المشاهدة وعدم الفعل ؛ ولكنه في نفس الوقت مستوى توحد المصير لأن كل ما يحدث على هذه السفينة لابد أن يصيبنا لأننا متواجدون بها؛ والمستوى الثاني هو مستوى الفعل الضروري الذي لابد منه لتسيير السفينة ؛ وهو في نفس الوقت العمل الشاق والمتعب ؛ والذي لا يراه الآخرون ؛ وهو مستوى يانك ورفاقه من العمال أمام أفران السفينة بكل ما فيها من لهب وحرارة ؛ وحياة صعبة تدعو للجنون والخروج عن الشعور في بعض الأحيان ؛ وهذا ما حدث في بعض نقاشات العمال؛ أما المستوى الأعلى فهو مستوى الصفوة والملاك ومن يخدمهم حيث هناك الفعل الترفيهي ؛ المتمثل في هذا العازف الذى يأخذ مكانه في الصدارة ؛ وحسنا فعل المخرج حينما لم يقع في شرك محاولة إيصال صوت هذا العزف؛ لا إلى صالة المشاهدة ولا للمستوى الثاني العمالي ؛ في إشارة الى أن هذا الفعل الترفيهي لا يصل إلينا مطلقا . وإنما كل ما يصل هو صوت الصفير الأمر الذي يطلقه مهندس السفينة ؛ الذي يمثل حلقة الوصل بين المستوى الأعلى ومستوى العمال فلا هو ينتمي إلى هنا ولا هناك ولكنه فقط أداة



منفذة؛ وعلى مستوى الصورة المكانية فالمستوى الأول الذي يمثل الصالة هو مستوى ممتد ومتسع ويشمل كل من يشاهد فقط ؛ أما المستوى الثاني فقد غلب عليه الازدحام البشري والشعور بالضيق لهذا التكدس ؛ فقد أخذت الأفران البخارية معظم المكان ؛ وكان تنفيذها جيدا بحيث أنها أعطت فعلا الشعور بألسنة اللهب الممتد ؛ كما أن التعامل معها في خفوت النار أو شدتها كان تعاملا جيدا؛ وباختصار لم يكن في هذا المستوى شيئ سوى الأفران وألسنة اللهب ؛ نتيجة جهد هؤلاء العمال الدال منظرهم على العكس تماما لما أعطوه هم لهذا الأفران ؛ ثم المستوى الثالث وو إن كان أضيق مساحة إلا أنه أكثر تنظيما وراحة ؛ حيث يمثل قمة الهرم الاجتماعي ؛ من حيث قلة ألأفراد المتملكة الحاكمة والتي في نفس الوقت يخدمها الكثير ؛ مع أن هؤلاء الخدم الذين لا يضيفون للحياة وليس لهم فعل في تسيير هذا المركب على صورة أفضل كثيرا من قاطني المستوى الثاني. حتى في المشاهد التي كانت بخارج هذه السفينة امتد هذا الاستغلال المكاني ودلالاته، فالمستوى الأعلى كان يمثل دائما الصفوة سواء كانوا متشدقين بالحريات العامة أو برجال السلطة ؛ بل إنه قد استخدم هذا المكان في وجود السجن أيضا ؛ وهذا إن كان يحمل إشارة بانتماء السجن/ القانون لهذه الطبقة إلا أنه أيضا يحمل إشارة بأفضلية حياة السجن عن حياة المستوى الأول؛ بل إنهما أي جمال وصبحي قد ذهبا لأبعد من هذا حينما جعلا قفص الغوريلا يجاور المكان الذي كانت به دفة السفينة ؛ حيث كانت للغوريلا الكلمة الأخيرة في هذا الحدث ألا وهى قتل يانك ؛ ذاك الذي حاول فقط أن يرد الإهانة ؛ ولكنه اصطدم بهذا الهرم الاجتماعي ؛ وإن كان صبحي السيد قد استخدم هذا الأسلوب من قبل في مسرحية الدكتور زعتر ؛ ألا وهو أسلوب المستويات ؛ إلا أنه كان ساعتها مضطرا لاستخدام مفردات مكان العرض؛ حيث لم يكن مسرحا بل مساحة من الأرض تجاور مبنى ؛ ونجح في إيصال الفكرة بأقل الامكانات الممكنة ؛ والمخرج أيضا كان جمال ياقوت، ولا يظن أحدا بأننا نأخذ عليه هذا ؛ فهو أسلوبه هو؛ الذي طوره باستخدام مفردات تتسق مع عمله الآني ؛ الذي جاء أكثر ثراء ودلالة ؛ حيث إنه هذه المرة لم يكن مجبرا على التعامل مع مكان ما؛ بل كانت له الرغبة الأولى في الصياغة المكانية التي تتفق مع روح العرض ورؤية المخرج بالاتفاق معا.

وفي عرض كهذا لا تستطيع أن تفصل بين المنظر والحركة أو الرسالة المنطوقة ؛ فالكل كان في نسيج واحد يكمل بعضه البعض.

وبلا شك أن جلسات العمل بين جمال وصبحي قد أثمرت عملا متسقا مع ذاته ويبدو كوحدة واحدة فالانسيابية والجمال اللذين يتمتع بهما المنظر المسرحي مع عدم إغفال التعبير عنه قد واكبه في نفس الوقت نفس الانسيابية سواء في الحركة المسرحية أو الطريقة التي أدى بها معظم الممثلين أدوارهم ؛ فواضح أن هناك تعاونا تاما بين الجميع. وواضح أن عملية التثبيت للفريق الذي تحدثنا عنها من قبل قد أتت ثمارها؛ فواضح أن التفاهم والعلاقة الجيدة بين أعضاء الفريق ككل على درجة عالية مما أسهم في خروج عرض مسرحي أكثر من جيد ؛ لا تستطيع من الوهلة الأولى ولا في مقال أن تقول أي عنصر كان متفوقا على الآخر ؛ فهذا شيء يخرج من خلال دراسة تحليلية لهذا العرض لا تتسع لها مساحة المقال؛ ولكن دائما ما يكون في مثل هذه العروض سؤال ألا وهو هل هذا العرض الأكثر من جيد ألم يكن في مقدوره أن يكون أكثر روعة وتأثيرا؟ وللإجابة عن هذا نقول بالفعل إنه ربما كان من الممكن الخروج بنتيجة أكثر من روعة لو كان هناك اتساق تام بين ما قدم وبين القناعات الشخصية ؛ فإذا كان فريق العمل قد قدم لنا العرض المسرحي بما يتواكب مع حلم أونيل بأن يقدر المتفرج أن يقول أن يانك هذا هو أنا ، وجعلوا كل المشاهدين يركبون نفس السفينة ؛ أي جهلهم بشكل أو بآخر هذا اليانك - فإن الحديث على لسان المخرج في بامفلت العرض لم يكن يتحدث عن هذا اليانك بالصفة التي أراد لنا أن ندخل بها عمله؛ ولكن تحدث عن/ يانك/ المتفرج/ عنا ؛ فهو ينهي حديثه عن المهمشين الذين يمثلهم يانك بالاتي : إن احتواء هؤلاء المهمشين يمنع كارثة تحولهم إلى قوة هدامة تزلزل كيان هذا المجتمع ربما كان لجمال ياقوت المبرر ليقول هذه الكلمات على المستوى الشخصي حتى وان جاء إلى حد ما مناقضا للثيمة الأساسية في العمل؛ وعلة هذا النحو ربما كان يجب عليه أن يخرج الصف الأول على الأقل؛ - صف الصفوة - من مقاعد المتفرجين من خارج نطاق هذه السفينة أم أنه يقول أن الكل في السفينة سواء كانوا من المهمشين الذين قصدهم أو الطبقة المترفة التي تملك الصلب ولكنها لا تستطيع أن تتعامل معه؟ ربما كان يقصد فعلا هذا. وطبيعي أن ينتظر البعض منا الحديث عن الأداء التمثيلي ؛ مع أننا قلنا أن الجودة شعار فوق جميع مفردات هذا العرض ولكن في عجالة في نص مثل هذا تنحصر فيه الشخصيات المحورية ؛ فأحمد السعيد/ يانك قد أدى دوره على أكمل ما يكون وأيضا معه محمد فاروق/ بادي؛ أما إيمان رمضان/ ملدرد فهي ممثلة تملك تعبيرا جيدا ولكن فقط ينقصها أن يكون صوتها على نفس القوة ؛ ولا نملك إزاء هذا العرض إلا أن نقدم تحية واجبة لكل أفراد فريق العمل ؛ ونتساءل معا هل في العرض القادم سيتم الاعتماد على فكرة تثبيت نفس الفريق؟أم أن هناك نية للتغيير.


مجدى الحمزاوى



الرؤية التشكيلية امتدت إلى خارج المسرح لتؤكد أننا جميعاً فى سفينة واحدة

• ورشة الزيتون عقدت الخميس الماضى لقاء مفتوحاً مع الدكتور جابر عصفور رئيس المركز القومى للترجمة، بمناسبة حصوله على جائزة الدولة التقديرية. شارك فى حضور اللقاء الذى أداره الشاعر حسن توفيق عدد من النقاد والأدباء والإعلاميين، وشهد مناقشة عدد من القضايا الأدبية والثقافية البارزة على الساحة خلال اللقاء.





أرض لا تنبت الزهور

طموح التقطيع السينمائى

الاهتمام بالصورة الخالية من المعنى يمثل خطورة شديدة على العرض

بعد انتهاء العرض المسرحى "أرض لا تنبت الزهور" جلست أسأل نفسى عن ذلك الإحساس الطيب الذى انتاب جمهور العرض وجعلهم يستقبلون الممثلين استقبال الفاتحين فهل قدم شادى سرور مخرج المسرحية حلولاً غير منتظرة أو أنه قدم رؤية غير مسبوقة لموضوع قديم أم أن الممثلين اجتهدوا تمامًا وقدموا الشخصيات التى يحفظها متلقوهم عن ظهر قلب بطريقة أدائية غير مطروقة، أم أن عظمة العرض المسرحى كانت تكمن فى جماليات الشكل والموسيقى والإضاءة والأزياء!

الحق أقول لكم إن الأسباب كنت كثيرة فقد اجتهد المخرج شادى سرور فى صناعة صورة شبه سينمائية تهتم بتقطيع المشهد المسرحى وتخلط المصائر والأحداث بحيث تبدو متداخلة ومتضادة تعبرعن تطور الحدث على أكثر من مسار وفى نفس الوقت توحى للمتلقى أن ثمة اهتمامًا غير تقليدى قد اعتنى به بحيث تتداخل فى صناعة المشهد المسرحى الواحد مجموعة تيمات قد تأتى بالحدث القديم والجديد معا، وهى اهتمامات شكلانية تحتاج متلقياً متطورًا يوافق على اللعبة الخطرة وفى نفس الوقت يقبل تداخل الذوات والأحداث دون أى تساؤل قد يفسد الترتيب والتقديم والتأخير، ففى لحظة واحدة كان عليك أن تتابع حدثين أو أكثر وربما ترد الشخصيات على بعضها البعض وكأنها فى مكان مختلف وحديثها يعنى تطورًا مختلفًا لنص الحدث، ففى حين كان –عمرو بن عدى –يتابع وزيره قصير ويرصد خطته التى تحاول اختراق دهاء وقوة زينب الزباء، كانت تلك الأخيرة تتابع نفس الحدث مع وزيرها الذى يعشقها ويخاف عليها.

وفى حين كانت الزباء معجبة بصورة ذلك الشاعر (بن عدى) فى أوضاعه المختلفة التى صورها لها جاسوسها الخاص، كان الشاعر يحاول أن يشغلهم عن تلك النظرات الكاذبة واللامعة فى صورتها أو طلعتها ويحاول أن يستكشف ذلك العالم المراوغ الذى جذبه بشدة نحوها.. المخرج هنا يلعب معنا لعبة التقديم والتأخير بصورة لافتة تلعب على مقابلة المشاهد وتؤكد فك البناء التقليدى واستبداله ببناء آخر يعتمد على خلط الدراما ومواجهة مشاهدها لبعضها البعض، كما تضع الحلم والحقيقة فى بورة واحدة.

ولم يحرم هذا التكوين الحدث الدرامى من بعض التطور المنطقى لطبيعة الحدث الدرامى ففى النهاية انتحرت الزباء بينما وقف يبكيها عمرو بن عدى، انتحرت لأن بن عدى غير قادر على قتلها وإكمال السلسلة التى لا تنتهى بالقتل المتبادل بين الفريقين، فهو رجل مرهف الحس وقد وقع فى جمالها برغم أنه يعلم تمامًا أن تلك المرأة مراوغة وتستطيع الفتك به فى أى لحظة ولكنه استسلم للإحساس المر بالهزيمة أمام سلطان جمالها وأخذ يتوسل لها أن تنضم لحبه ليكتبا معًا عهدًا جديدًا غير مسبوق، ولكنها نظرًا لتكوينها وقراءتها للمستقبل ترفض هذا التصور الناعم والرومانتيكى بل وتعرف تمامًا مدى تأثير الحب الباهت وكيف أنه سرعان ما سوف ينقلب إلى عداوة حتمية ليكون الدم هو العنوان الوحيد لهذه القصة غير المجدية وهى هنا تعبر عن موت المشاعر بداخلها لأنها منذ البداية عرفت طريقها بعد موت أبيها على يد ملك الحيرة والذى لعب دوره بطريقة ملفتة ياسر على ماهر.

إذن الموضوع برمته كان يتعلق بالشكل على خشبة المسرح فالممثل هنا كان عليه أن يجتهد تمامًا فى صناعة معادل أدائى قد تتداخل فيه مجموعة صور إما مؤكدة أو مضادة وليس عليه إلا الاهتمام بصورته هو كيف يبدو فى هذا الكيان الكلى المزحوم بكثير من الدوامات الدرامية المتقابلة، وقد اهتم المخرج بأن يصيغ بعض الأحلام والهواجس ويجعل لها دوراً مهماً فى تحديد المصائر وتلوين الصورة على خشبة المسرح بحيث تبدو فى صور سينمائية مليئة بالتفاصيل الكثيرة وهو الأمر الذى يشدنا لتفسير المشهد الافتتاحى والتحية فى نهاية العرض المسرحى فقد أعطت البداية إحساسًا بأننا أمام مجموعة متداخلة من الصور غير الثابتة والتى تقدم كل الثيمات فى لحظات متجاورة وكأنها تعرض صورًا وفلاشات من الأحداث التى سوف نشاهدها لاحقا وتذكر المتلقى بنفس المنطق السينمائى فى عرض بعض المشاهد الدعائية للفيلم بحيث تجذب المتلقى لأحداثه، لاحظ أن اسم المسرحية والعاملين بها كان يتصدر جنبات المشهد المسرحى ويؤكد بعضه بعضًا بل إن تقديم اسم المسرحية وصانعى الديكور والملابس والدراما الحركية والموسيقى كان عن طريق لافتات محمولة وتأخذ أماكن بارزة من المشهد العام معلنة عن نفسها وهى الطريقة التى وقع فى فخها الشكلانى الزائد متلقى العرض المسرحى فشجعوها بحرارة زائدة غير مدركين لخطورتها المستقبلية على العروض التى سوف تتبع نفس المنهج الفارغ من أى محتوى ذى دلالة قوية، فالحيلة الجديدة مطلوبة بل ولا بد منها لكن أن تهتم هذه الحيلة فقط بالصورة الفارغة من أى معنى حقيقى هنا تكمن الخطورة؟! فقد عدت لأسأل نفسى ما أهمية ذلك فى مقابل عرض القضية التى قدمها محمود دياب؟! وهل هذه الطريقة سوف تجرنا تباعًا لنسيان الدراما والاهتمام بالصور اللامعة التى تخلو من أى معنى حقيقى؟! العرض هنا يدعو للاهتمام بالصورة فقط؟!

أعرف أن تناولى هنا سوف يقابل عند البعض بكثير من الاستهجان ولكن تعالوا معى نراجع ماذا قدم لنا العرض المسرحى بخلاف تلك الصور والفلاشات المتلاحقة، إن المتحولات الدرامية التى حملها محمود دياب لشخصياته تم اختصارها كثيرًا وبدت بلا أهمية حقيقية حينما كشفت جنبات تكوينها وأصبحت العلاقات المتقابلة تلوكها بكل سهولة وكأنها لا تطرح شيئا جديداً.

وعلى جانب آخر لعب المهندس (محمد سعد) مهندس الديكور بنفس منطق شادى سرور وخرج من نفس المنطق الشكلانى لم يقدم المشاهد بالطريقة التقليدية ولكنه تصور الشخصية الرئيسية فى الحدث الدرامى (زينب الزباء) وبدأ ينسج شكله فبدا وكأنه يراها فى صورة أفعى متغيرة الأشكال وضع أكثر من صورة للأفعى وحتى كرسى الحكم الذى يتصدر المشهد المسرحى بدا كأنه خارج عن نفس العباءة (الأفعى) فى صورها المختلفة والتى تم وضع كل واحدة منها داخل اسطوانة من القماش الشفاف الذى يظهر ويخفى تلك الأفاعى حسب المشهد المسرحى وكذا لعبت الدراما الحركية التى قام بتصميمها (أيمن مصطفى) لعبة التأكيد والنفى بصور متلاحقة تبرز المشهد المسرحى المقدم وتؤكده، بل وتقدم حلولا سحرية للصورة على خشبة المسرح فالشخصية المسرحية سوف تصحبها مجموعة نماذج تابعة ترسم وتزخرف أهمية المقولة الدرامية التى تقولها الشخصية وفى أحيان أخرى تلعب على وتر آخر يشد المتلقى بعيداً عن المقولة الدرامية لتأكيد المعنى الشكلى لكيان العرض المسرحى، فالعرض بداهة يبحث فى الشكل على خشبة المسرح، وهؤلاء المؤدون كان دورهم بارزًا فى هذا الكيان العام، كما أنهم يتحركون كمجموعات تفيد أهمية التناول الكلى للعرض المسرحى وقد حاول أيمن مصطفى أن لا يظهر تصميمه بطريقة زخرفية مجانية أو بلا هوية درامية فكان يلعب من داخل عباءة التصور الذى وضعه شادى سرور.

أما موسيقى وليد الشهاوى فإنها تبدو قريبة الشبه من أعمال موسيقية أندلسية وعربية ولكنها مناسبة تماما لأحداث العرض وتعبر بشكل لافت عن طبيعة الدراما ولا تشعر معها بأى زخرفة مجانية.

وكانت ملابس هبه عبد الحميد ملائمة لطبيعة التفسير النفسى لشخصيات العرض بمعنى أنك كمتلقى تلاحظ أن كل شخصية ترتدى الملابس التى تعبر عن تكوينها النفسى والاجتماعى.

وقد جاء الأداء التمثيلى كأحد العلامات المضيئة فى العرض المسرحى خاصة من الشخصيات الرئيسية، فلقد لعب ياسر على ماهر دور الملك جذيمة بطريقة تجمع بين الدهاء والحزن وتراه فى مناطق الحلم يبدو كخيال يحاكم الحكام والوزراء بطريقة تتيح تصور الشخصية غير الحقيقية فى الأحداث التى تدور فى اللاوعى.

وأيضا نجحت إيمان إمام فى رسم صورة زينب الزباء بطريقة لافتة تجمع بين المرأة الشرسة المنتقمة وفى نفس اللحظة المرأة التى تشتاق لمشاعر الحب الحقيقية لكن لا وقت عندها لذلك الأمر.

أما وزيرها طارق شرف فقد أدى دوره بروح مهزومة تشتاق للملكة الإنسانة ولكنها لا تستطيع أن تخرج عن الدور المنوط بها.

أما الأخت (زبيدة) والتى لعبت دورها (نشوى إسماعيل) فقد بدت رقيقة أكثر من اللازم يبدو لكى تبرز النقيض من شخصية المرأة وهى طريقة تنحاز لمقارنة تقليدية لا بد أن يعقدها المتلقى فى ذهنه بين زينب الزباء وأختها.

أما –خالد النجدى –والذى لعب دور الوزير قصير فإنه يتقدم من عرض لعرض ويفصح بقوة عن تكوينه كممثل متنوع يلعب أدواره بدهاء وخبث يحسبان له ففى الفترة الأخيرة. لعب ثلاث شخصية مختلفة التكوين ولكنه نجح فى صياغتهما بشكل لافت فقد لعب فى عرض البؤساء دور التاجر اليهودى وفى بازل لعب دور رئيس الوزراء واليوم يلعب دور (قصير) الذى تتغير طباعه وأشكاله أدائه وفق المصلحة التى يجرى وراءها.

أما شادى سرور فيبدو لى أن أداءه فى عرض إكليل الغار كان أفضل من أدائه اليوم لشخصية عمرو بن عدى ففى حين كان فى إكليل الغار يبحث عن ملء اللحظات الدرامية بالمعنى والمشاعر المتوافقة مع الشخصية الدرامية.

أحمد خميس



• المليونير المتشرد" الفيلم الفائز بجائزة أوسكار 2009يتمر عرضه فى السابعة مساء اليوم الاثنين بمركز الإبداع الفنى التابع لصندوق التنمية الثقافية ويعقب عرضه عقد ندوة لمناقشة الفيلم يديرها الناقد الصحفى عصام زكريا، الفيلم إنتاج بريطانى عام 2008ويستعرض مشكلات المجتمع الهندى الفقير.

• وللسيد راضى موقف صلب وحازم من قضية القرصنة الفنية، فهو يقر بأن هناك معركة حامية الوطيس بين الأفكار ولصوص الأفكار، بين المبدعين وسارقى إبداعهم، بين الفنانين وقراصنة فنهم، وقد وضع السيد راضى يده على تحديات تلك القضية ومخاطرها وأساليب التصدى لها .

بانوراما مهرجان المونودراما لجمعية هواة المسرح

العروض تنتصر للمهمشين

خلافا لما اعتادت عليه جميعة هواة المسرح سنويا من إقامة مهرجان للمسرح العربى أقامت هذا العام مهرجانا للمونودراما، وكانت الجمعية قد قدمت من قبل فى الثمانينيات ثلاث مهرجانات للمونودراما، كما شارك عرضان عربيان هما العرض الليبى «بكاء الموناليزا» إخراج شرح البال وبطولة وفاء ، والعرض العراقى «الحاويات» بطولة وإخراج سيف الغانمى.

وتكونت لجنة التحكيم برئاسة المخرج حمدى مجاهد وعضوية د. وفاء كمالو ومهندس الديكور محمد هاشم والمخرج الليبى فرج بوفاخرة والكاتبة العراقية سارة سهيل و د. محمد زعيمة.

كما كرم المهرجان العديد من الفنانين وهم أحمد عبد الوارث ومحمد فريد وعزة بلبع إضافة للمخرج الكبير محمود الألفى الذى أدار كل فرق البيت الفنى وفى عهوده حقق الفوز بأكثر من جائزة فى المهرجان التجريبى ومع ذلك لم يكرمه المهرجان ولا أى من مؤسسات الدولة.

عروض المهرجان

يمكن تقسيم عروض المهرجان إلى مستويات ثلاث وهى:

المستوى الأول ويضم عروض «تحت الأنقاض، وكاليجولا، وحقوق القاهرة، وعديلة ويوميات عصفور، وبقايا رجل مجنون».

وتميزت هذه العروض بداية بنصوصها ذات الموضوع المترابط والبناء الدرامى المتماسك إضافة إلى اشتراكها فى أنها تقدم قضايا الإنسان البسيط ومعاناته، ففى عرض «تحت الأنقاض» إخراج خالد العيسوى المخرج القادم بقوة إلى عالم الإخراج حيث اعتمد على نص رجب سليم الذى يدور فى لحظة سقوط المنزل على أسرة بسيطة من خلال الأم التى يعيش معها ابنها وزوجته أو فتاته وفى لحظة إنسانية يهدم المنزل عليهم لتبقى الأم التى تصل إلى لحظة من لحظات الجنون يخرج فيها لا وعيها وصدقها حينما تحادث ابنها وترغب فى ألا يموت بينما فى نفس الوقت لا يهمها موت زوجته/ عشيقته، هذه اللحظة الدرامية المؤثرة هى مفجر الأحداث والتى تجعل الجمهور يتابع مأساة الأسرة ومشدودا لها.

وفى عرض «حقوق القاهرة» تأليف فتحى الكوفى إخراج فاطمة حسين يقدم العرض مأساة البطل خريج حقوق القاهرة وأزمته مع العمل ومع المجتمع وعلاقته سواء داخل الأسرة أو خارجها كصورة مأساوية لخريج الجامعة وإن كان النص غلفها بالتناقض الذى يؤدى إلى إشاعة الكوميديا وإن أخذ على العرض وجود أكثر من نهاية مثل لحظة الحكم بإحالة أوراقه للمفتى أو كلمات الأب من حقك تعيش وفى كاليجولا يلتقط المؤلف السورى فرحان الخليل فكرته من نص ألبير كامى الشهير وإن كان ما يميزه اختياره للحظة هامة وهى لحظة موت دوريسنا شقيقة وحبيبة كاليجولا وهى اللحظة التى أدت إلى جنونه وبحثه عن الخلود، وهى لحظة إنسانية مرهفة ورغم أن كاليجولا ليس من البسطاء كما فى العروض الأخرى فهو ملك إلا أن العرض قدمه كإنسان.

وفى عديلة الذى كتبته الراحلة نهاد جاد نعود إلى الإنسان البسيط من خلال عديلة وحلمها البسيط فى الحياة والتى تتوق إلى الصعود الطبقى رغم زواجها من حسن المحامى الذى يعشق كتابة المقالات ويرفض المحاماة لأنه من الممكن أن يساهم فى إنقاذ مجرم أو الحكم على برىء إلا أنها تحلم فى لحظة ما بتغيير الحياة وبالفعل يختار زوجها وزيراً إلا أن الحلم لا يكتمل لأنها حينما ذهبت لإيقاظ زوجها وجدته متوفيا، ليضيع معه حلم الصعود الطبقى.

وفى عرض «يوميات عصفور» لأمين بكير يضيع حلم الصعود الطبقى أيضا لكن بشكل استسلامى حيث يستسلم عصفور لواقعه فهو أحد المهمشين فى الواقع كما هو الحال عند عديلة أو تحت الأنقاض أو حقوق القاهرة فعصفور عامل المقهى الذى يعشق المعلمة جمالات ويرى فيها خلاصه من عمله كصبى قهوة فهى طريق الصعود الطبقى لطبقة المعلمة الطبقة الرأسمالية بالنسبة له لينتقل من واقعه كعامل أو صبى مقهى إلى صاحب المقهى لكنه يكتشف فى النهاية استحالة تحقيق الحلم.

وفى هذه العروض يأتى الممثل كدور أساسى فى العرض وهى سمة من سمات مسرح المونودراما لعدم وجود شخص على المسرح غيره وقد أتاحت هذه النصوص لأبطالها أداء أكثر من شخصية وأكثر من لحظة درامية تحمل أحاسيس مختلفة تغير من إيقاع المشهد وتدهش المتفرج، وقد جاء أداء منى عبد الرازق فى تحت الأنقاض لتعبر عن أحاسيسها الداخلية تجاه الابن وعشيقته ونفسها وماضيها وحاضرها ولحظة الجنون والخوف من انهيار المنزل والتنقل بين الدمى الممثلة للابن والعشيقة واستخدمت طبقات صوت متعددة مناسبة ما بين الهمس والجهر لتعبر عن الحق والحب والخوف مع تعبيرات الوجه والمعايشة التى جعلتها تهتم بنظرات العيون الزائغة كما أنها اتخذت شكلاً خارجياً مشوها بداية من المكياج نهاية بالعرج واستطاعت أن تحافظ على هذا النمط الشكلى طوال العرض دون أن يتعارض مع الإحساس الداخلى الصادق.

وعلى نفس المستوى يأتى حازم الصواف فى كاليجولا مستفيدا من هيئته الخارجية وملاغته للشخصية ومعتمداً على معايشة الشخصية ليقدم مشاعرها بصدق مستفيداً من قدرات جسده ورشاقته طبقات صوته.

كذلك كان حمدى السيد فى حقوق القاهرة وهو فنان راسخ وقديم حيث يمتلك الخبرة والموهبة والحضور الأمر الذى مكنه من أداء الشخصيات المتعددة ببساطة مستخدما قطع اكسسوارات للتنقل بين الشخصيات فاستطاع أن يقدم الابن والأب والضابط ورغم اعتماده على المعايشة والصدق الفنى إلا أن سرعة التحول والتنقل لم يمنعانه من تدفق صدقه وقدراته الصوتية بصوته الأجش واستخدامه لجسده وتطويعه ليقدم بعض لحظات السخرية المضحكة.

أما عديلة ميرا سعد فهى ممثلة لديها الحضور وخفة الحركة ورغم أنها سعت إلى الصدق إلا أن خيالها يحتاج لتنمية لتؤدى أكثر من شخصية بنفس المستوى خاصة أداء شخصية من طبقة دنيا كعديلة رغم قدرتها على جذب المتفرج بالتلوين والإحساس الصادق.

أما عمر محمد على فى يوميات عصفور فهو يمتلك الموهبة واستطاع التعبير عن بعض اللحظات الخاصة بالقهر والحب ولكن سعيه مع المخرج للإضحاك وتسطيح فكرة النص أضاع مجهوده كما كان فى حاجة إلى الملاحظة الدقيقة لشخصيات القهوجى وحركاته ليكون أكثر اكتمالاً .

كذلك جاءت ديكورات هذا المستوى لتعبر عن تكامل بعض العروض مثل كاليجولا لعماد هاشم حيث تميز بالبساطة والاهتمام بوجود القمر مع استخدام قطع القماش البسيطة ليعبر عن تكوينات جمالية رقيقة خاصة حينما يستخدم معها إضاءة الألترا لتزيد الجو الجمالى ابهارا وتعبر عن وحشة المكان كتأكيد للمشاعر الداخلية، أما أحمد عياد فى تحت الأنقاض فاهتم بتحقيق الرؤية البصرية للمنزل المنهار وإن بقى المسرح خالى من أى أثر سوى الحوائط لكن هذا الانهيار هو نفسه الانهيار النفسى للبطلة والشروخ التى أصابتها. بينما سعت أميمة الشال إلى تحقيق الواقعية للحكاية ونجحت فى إيجاد صياغة لتعدد الأماكن.

وهو ما لجأ إليه أشرف البنا فى بقايا رجل مجنون، أما الموسيقى فقد تميزت فى كاليجولا لعبد المنعم عباس بتحقيق موائمة للأحاسيس النفسية وإشاعة الجو النفسى كذلك كان محمود المصرى فى حقوق القاهرة معبرا عن اللحظة الدرامية ومغيرا لإيقاع العرض أكثر من مرة، ونفس الحال ولكن بصورة أقل نسبياً فى تحت الأنقاض لمحمود نصار وعمرو دياب وحسام الشربينى فى بقايا رجل مجنون، أما الإخراج فقد جاء خالد العيسوى متمكنا سواء من تحقيق بطلته لهارمونية الأداء أو تحريكها فى فراغ المسرح من خلال صور جمالية متعددة تتوافق مع رؤيته الساعية إلى تأكيد الشرخ النفسى لديها كمعادل لانهيار المنزل.

كذلك نجحت فاطمة حسين فى تحقيق متعة بصرية معتمدة على التعاطف مع الشخصية من قبل الجمهور عبر براعة أداء ممثلها.

وهو ما ينطبق على أحمد ثابت فى كاليجولا الذى اعتمد البساطة وسار مع الرؤية الفكرية للنص وهو ما فعله أيضا فى عديلة، أما فى يوميات عصفور فإن المخرج محمود حسين يحتاج لمزيد من الخبرة خاصة فى مجال المونودراما والقراءة الجيدة للنص حيث إن اصراره على أن يتم الأداء بشكل إيهامى أثر على العرض.

بينما جاء إخراج شكرى عبد الله فى بقايا رجل مجنون مبرزاً قدرة المخرج على التحكم فى إيقاع العرض وإيقاع ممثله.



المهرجان كرم محمود الألفى المنسى من التكريم الرسمى

د. محمد زعيمة

• سبعة عروض من إنتاج الفرق القومية بهيئة قصور الثقافة تقرر مشاركتها فى المهرجان الختامى للفرق القومية 2009 والمقرر عقده خلال الشهر الجارى، المخرج عصام السيد مدير عام المسرح بالهيئة قال إنه سيتم الإعلان عن كل التفاصيل المتعلقة بالمهرجان نهاية هذا الأسبوع مع إعلان أسماء الفرق المشاركة والتى تم اختيارها للمشاركة فى المهرجان بعد تميز عروضها.

● دعا من خلال اتحاد النقابات الفنية فى مصر إلى إنشاء دائرة قضائية تختص بحماية حقوق الملكية الفكرية، كما دعا إلى تشكيل جهاز مستقل للمراقبة والضبط، تسهم فيه النقابات الفنية بدور فعال .

ليلة القبض على شاعر الجندول



تأليف :
د. كمال يونس

الشخصيات

الشاعر

الصعيدى

الفتاة

الشاب

العدو1

العدو2



(غارة جوية.. صوت انفجارات وقصف شديد..مع إضاءة مناسبة..يفتح الستار على قبر يرقد فيه الشاعر..الإضاءة خافتة ..تزداد تدريجيا..يظهر ثلاثة شباب ..الشاب، الصعيدى، والفتاة..يجرى كل منهم فى إتجاه..وهم فى حالة من الهلع ..يجلس كل منهم بعيدا عن الآخر..يتردد صوت الشاعر بصدى هائل)

الشاعر :
(منـاديا) أخى.. أخى.. أخى (ينتبه الشباب..ويبحثون عن مصدر الصوت..يقف الشاعر وسط دائرةضوئية.. يلتفون حوله ..وتبدأ الأحداث مع استخدام قصيدة فلسطين ..من غناء الموسيقار محمد عبد الوهاب ..لتحل محل كلام الشاعر فى عدة مواضع مناسبة)

الشاب:
وربنا عارف و شايف.. واللى مايشوفش م الغربال يبقى أعمى..ما هو كله على عينك يا تاجر.. وعلى وشك بيان يانضاغ اللبان.

الصعيدى:
ليه يا جدعان تقليب المواجع..دى نار قايدة فى جسمى .

الفتاة:
دماغى..دماغى يا عالم..دماغى يا هووه..كابوس مزعج..هو أنا صاحية ولا نايمة..حد يقوللى .

الشاب:
كل ظالم وله نهاية..ولو دامت لغيره..ماكنتش وصلت ليه .

الصعيدى:
الظلم الحقيقى يا إخوانا..هو ظلم الإنسان لنفسه .

الشاب:
يعنى إذا المرء هان على نفسه..كان على غيره أهونا .

العدوا :
ناقشة فى مهب الريح .

العدو٢ :
لا يملك فعل..ولا رد فعل .

(العدو 1، 2 يضحكان ساخرين من الشباب)

الفتاة:
(تغنى) أنا وأنتم ريشة ف هوا..طايرة بغير جناحين
إحنا النهارده سوا..وبكرة هنكون فين
ف الدنيا..ف الدنيا

الشاعر :
أخى جاوز الظالمون المدى .

الفتاة:
المدى شئ نسبى..بيختلف من واحد للتانى .

الشاب :
القادر مداه غير العاجز..وكل برغوت على قد دمه.

الفتاة :
(ساخرة) ده إذا كان لسه عنده دم .

الصعيدى:
يلا على رأى المثل اصبر على الظالم والسو.. ياتيجيله مصيبة يا يرحل.

الشاعر :
أخى جاوز الظالمون المدى..فحق الجهاد وحق الفدا.

الصعيدى:
هس..وطى صوتك..عدى يا ليلة..عدى ياليلة..ماقلش حاجة..اللهم
اجعل كلامنا..خفيف ع البعدا .

الشاب :
جهاد!!..جهاد إيه؟! .

الفتاة :
دا كلام أولد فاشون..راحت عليه .

الصعيدى:
باينها ليلة مش فايتة..قصدى مش فاشون.

الشاب :
يللا..إحنا ورانا إيه..أهى كلها ليالى ليلاء .

عدوا:
ليه التشاؤم دا..ليه الاكتئاب.

عدو٢ :
مع إن الحياة حلوة..بس نفهمها .

(ويدخل المسحراتى ويغنى ..ويتخلل غناءه صوت الطبلة)

أنا اللى شايل روحى على كفى
وضربة واحدة ع الراس تكفى
والأيام فضاحة بتظهر ولا تخفى
ما كان وهيكون من ولاد العم سام
مكايد يوم ورا يوم وعام ورا عام
وياما دقت على راسى طبلات
فلسطين شفطوها والعراق لهطوها
حوالينا ضلمة خانقة وتوهة
عجز وقلة حيلة وليالى علينا طويلة
وشخيركم حفر ف ودنى مطبات
بيب بيب يا أهلى
وكلامى عن علم مش لجهلى
وكبدى أنا المهرى
وأحوالى شقلباظات
من كتر صحيانى
وفنجلة عينى
طرطقت ودانى
طناشكو بكانى
ومنكو آه يا نى
والعاقبة فيتوهات
مسحراتى عربى قطاع عام
وحبك ياعروبة ف قلبى هام
وبأقول ماعندى لأخويا وولدى
والمحبة فعل مش كتر كلام
اصحى يا نايم ..يانايم اصحى

الشاعر :
فحق الجهاد وحق الفدا

الشاب :
(مقاطعاً) أبوس ايدك..خف شوية..ليعتبروك إرهابى .

الفتاة :
أمريكا لها عينين وودان .

الصعيدى:
اخفض صوتك..لا..اكتم صوتك يا أخى..إحنا فى عهد البوشية .

الفتاة :
ايه.ايه..البوشية .

الشاب :
دى حاجة ذى ما تقولى كده حقد دفين..مع شوية نازية و تترية .

الصعيدى:
(يشير بيديه) استجالينا وارد البيت الأبيض .

الفتاة:
ياخوفى ليسمعوك فى السى..آى ..(يقترب منها العدو 1ويضربها على ظهر كفها كأنها طفل تضرب على يديها) آه .

الصعيدى :
آى..آى.(صوت صفعة قفا..ثم يضع الصعيدى يده على قفاه)

الفتاة :
إيه .

(ويتجه العدو 2إلى الشاب ويضربه بالشلوت)

الشاب :
(متألما) ومن غير ليه .

الفتاة :
هتودى نفسك جوانتانامو .

الشاب :
لا وأنتى الصادقة أبو غريب..مش هيعجزوا .

العدوا:
عارف بيتعمل إيه فى اللى بيدخلهم .

العدو٢ :
اللى عندك ممكن يخرجوا ..لكن يابيبى اللى بيدخل عندى مابيخرجش إلا .

(ويشير إلى ميت محمول على الأكتاف)

• تعرض لأزمة صحية أثناء تصوير مسلسله الجديد (الحياة لونها بمبى)، نقل على أثرها إلى المستشفى، حيث أجريت له تحاليل طبية أثبتت وجود مياه على الرئة وبعض الأورام فى جسده. وتوفى فجر الجمعة 10أبريل 2009عن عمر يناهز 74عاماً.

الشاعر :
أنتركهم يغتصبون العروبة
الشاب :
العروبة .
الصعيدى:
العروبة .
الفتاة :
العروبة..(**تغنى الفتاة ويردد وراءها الصعيدى والشاب**)
حسرة عليها حسرة عليها..ماجت رجليها ماجت رجليها..ماجت رجليها
الشاب :
ما إحنا سبناهم..واللى كان كان .
الصعيدى:
(**يتحسس قفاه**) ونازلين ضرب..وطرقعة على القفا .
العدو١ :
وعملنا عليهم كماشة ..وعشرة هنا ..وعشرة هنا.
العدو٢ :
عشرة سنين فى الشرق .
العدو:
وأدينا بنشطب فيهم.
العدو٢:
وعشرة فى الغرب.
العدو ١:
وبرضو إحنا شغالين فيهم ..يعنى بنشتغل ليل نهار ..صدقنى تعبنا جدا.
العدو٢:
مليار سلامة عليك يابيبى.
الشاب :
الأمريكان عينهم على البترول..يعنى دول الخليج العربى .
الصعيدى:
وإنجلترا وفرنسا عينهم على بلاد الشام .
الفتاة :
سوريا..هينهشوها..يعنى لما ضربوها قبل كده..كنا عملنا إيه .
الصعيدى :
ولبنان فى البلاك لست..القايمة السودا .
الشاب :
والاتحاد الأوروبى عينه على دول الشمال الأفريقى..يعنى سايكس بيكو موديل الألفية الجديدة .
العدو١ :
نيو لوك .
العدو٢:
بس إجبارى.
(تغنى الفتاة ..ويردد الشاب والصعيدى معها)
(أغنية الدور)
شيخ محضر ياشيخ محضر
ويا عينى م اللى بيحصل
شيخ محضر ياشيخ محضر
ويا خوفى م اللى هيحصل
والدور الدور الدور الدور
ياخوفى يللى عليكى الدور
والدور الدور الدور الدور
فيتو أمريكى وع البدروم
والدور الدور الدور الدور
فوقوا ليبيجى عليكو الدور
والدور الدور الدور الدور
الصعيدى :
يعنى من المحيط للخليج ..وحطوا الشرق الأوسط كله فى خانة اليك.
الشاب :
وزرعوا إسرائيل شوكة فى ضهرنا..وعينهم على حلمهم القديم.
العدو٢:
من الفرات للنيل .
العدو١:
دا promise وعد لازم نحققهلهم .
الصعيدى :
ياخوفى عليكى يا مصر..شغالينلك على نار هادية..مية النيل من الجنوب .. وإشى إرهاب..وإشى فتن طائفية .
الفتاة :
لازم نفوق..ياخوفى عليكى يامصر .
وتغنى والجميع **(أغنية بحبك يا مصر)**
باحبك باحبك باحبك يا مصر
باحبك يا مصر يا لبن حليب
باحبك يا مصر ياهلال وصليب
والمحبة عنك شمس لاتغيب
باحبك باحبك باحبك يا مصر
●●●
يا أحمد يا حنا يا كل لبيب
شبكوا ايديكو ولا فرصة لغريب
مصر أمانة والمولى رقيب
باحبك باحبك باحبك يا مصر
●●●
باحبك يا مصر يا عسلية
من شمسك سمارى ولون عينيه
باحبك يا مصر يا عسلية
من شمسك سمار فاطمة ومارية
وأنتى ف قلبى أغلى ما ليه
باحبك باحبك باحبك يا مصر
×××
باحبك يا مصر يا عود ريحان
نيلك م الجنة نهر الريان
يا أم الحضارة ونبع الحنان
باحبك باحبك باحبك يا مصر
الشاعر :
أنتركهم يغتصبون العروبة
الشاب :
مابقاش فى العروبة شىء يغتصب..بعد ما جزأوا المقسم..وفتتوا المجزأ .
الفتاة :
دى اسمها سياسة طحن العرب.
العدو١، ٢ :
ومش ناقص غير (**ينفخان فى يديهما**) هوف ف ف .
الصعيدى :
والعجب همه يتحدوا..وإحنا نتفرق.
الفتاة :
همه يعملوا اليورو..وإحنا يقولولناغوروا .
(ويغنون)
همه يعملوا اليورو
وإحنا يقولولنا غوروا
أموالنا يا ناس ف بنوكهم
يتبغددوا ونهونوا
قرش العرب متسلسل
تقولش عليه دلدولو
وبين دولار ويورو
العربى ياعينى مطحونو
همه يعملوا اليورو
وإحنا يقولولنا غوروا
●●●
غولة طايحة وغولو
نهبوا مالك وما هولو
كلاب طايحة ولولو

● قام بتفعيل دور الاتحاد من خلال المشاركات فى مؤتمرات الاتحاد الدولى للفنانين والمشتغلين بالصحافة، وهو الاتحاد الذى عمل به السيد راضى مستشاراً دولياً للعاملين بالفنون والإعلام للدول الناطقة بالعربية.

ينهشوا لحمنا مفرومو
يادم اجرى ف عروقنا
ونكونوا أو لا نكونوا

الصعيدى :
دا غير الفتن..والمشاكل بين البلاد وبعضها .

العدوا:
نعمل إيه..استنجدوا بينا لجل ما نحميهم من بعض .

العدو ٢:
ناكرين للجميل.

العدوا:
ليك حق..رغم إنى عايز أنشر مبادىء الحرية والديمقراطية..وأخلصهم من الظلم.

الشاب :
والنتيجة بلد تلتينها قواعد عسكرية..والتانية احتلوها وفتتتوها .

الفتاة :
والسودان قطعوه.. شمال وجنوب..شرق وغرب.

الصعيدى:
ولا العملا اللى بيتكلموا بره..قال إيه..باسمنا .

العدوا:
فرق..تسد.

العدو٢:
قصدك فتفت تسد.

العدوا:
إحنا بنعمل للخريطة نيو لوك .

العدو٢:
إجبارى ..مش اختيارى.

الشاب :
دا غير الفساد اللى..عمال ينخر فى جتة بلادنا زى السوس .

الصعيدى:
والتشكيك فى بعض..وبدل مانستغل هامش حرية الكلمة صح..بنهد بيه ..
أكتر ما بنبنى .

الشاب :
إيه المانع إننا نقعد مع كلنا..نتكلم ونسمع بعض..والرأى الصح يمشى على الكل.

الفتاة :
بدل ما نوزع الاتهام بالخيانة والعمالة ونزايد على بعض .

العدوا:
(**مخاطبا الجمهور**) مابيعرفوش يسمعوا بعض كويس ..وما بيصدقوش بعض.

العدو٢:
الكل بيزعق فى وقت واحد.

العدوا:
big mouth

العدو٢:
فنجرية بق..زى مابتقولوا .

الفتاة :
الحرية مسئولية ياعالم..مش فوضى .

الشاب :
واتشتت رأينا..وبقينا يا إما عرب ممانعة يا إما عرب معتدلة.

الشاعر:
أنتركهم يغتصبون العروبة..مجد الأبوة والسؤددا

الفتاة :
مجد الأبوة والسؤددا..عليه العوض..ومنه العوض.

الشاب :
(**يغنى**) ودع هواك وأنساه وأنسانى..عمر اللى فات ماهيرجع تانى كان حلم وراح..إنساه وارتاح.. ودع هواك ودع .

الفتاة :
فين صلاح الدين..فين قطز..فين المقاوم اللبنانى اللى حرر أرضه ..فين الجندى المصرى اللى عبر فى أكتوبر . 73

الصعيدى :
الحل إيه..الحل إيه .

الصعيدى والفتاة والشاب :
(**يصرخون**) الحل إيه..الحل إيه .

الشاعر :
وليسوا بغير صليل السيوف
يجيبون صوتا لنا أو صدى

الفتاة :
كده يبقى حطيت إيدك على الجرح .

العدو ٢ :
اللى ماسك المسدس..يفرض قانونه .

العدوا:
والحرب مابقتش مسدس وبس ..دا حتى الحرب بقت موضة قديمة .دلوقتى الاقتصاد والإعلام والعولمة ..يعنى حرب ..soft ناعمة وبالهداوة .

العدو ٢:
عموما سيبلى أنا الحرب علشان أمنى وأمانى..واللى يفكر يلعب معايا ..أو يقف قصادى هأعوره ..والباقى عليك طبعا .

العدوا:
أوكيه.

الصعيدى:
آه فهمت..بالرغم من إننا متخصصين فى الجهاد الحنجورى..والفضائيات
دوشة على الفاضى..وعلى المليان .

الفتاة :
ماحدش بيسأل فينا..ما هى أمريكا واخدة الأمم المتحدة..إيجار قديم .

الشاب :
لحد مابقت قرارت الأمم المتحدة مابتتنفذش إلا على العرب وبس.

الفتاة :
على المظلوم مش على الظالم .

الصعيدى:
ميزان العدل مايل .

الشاب :
وأهى أمريكا بتبرطع فى المنطقة على كيفها ومعاها دلوعتها ومحاسيبها . .وأشى
شرق أوسط كبير ..وشرق أوسط متنخور فيه.

العدوا :
اضرب المربوط يخاف السايب .

العدو٢:
ولا نوريه العين الحمرا.

الشاب:
والسيوف أكلها الصدى..دا إحنا حتى بنستوردها منهم .

الفتاة :
وتتحط فى المخازن ..ويتعمل بيها استعراضات.. ديكور يعنى.

العدو ٢:
يعنى أهه ..عداه العيب ..مابيحرمكوش من حاجة.

العدوا:
إحنا مابنستخدمش قوتنا..أد مابنوظف غباء اللى يعادينا ونعاديه .

الشاعر :
فجرد حسامك من غمده
فليس له بعد أن يغمدا

الشاب :
الكلام ده نهايته خابور من الخوابير سابقة التجهيز .

العدو :
كاجوال.. أول سايز.. تنفع للكل .

الفتاة :
بعد ما بوش بوش الأنظمة العربية..البال..وال..بكام..وفرض علينا.. السى خام..وصايته .

الشاب :
وسفيره فاكر نفسه مندوب سامى .

الفتاة :
وإيه اللى خلاك تبوش يا بوش..ما لقاش راجل يقف قصاده .

الصعيدى:
هو دا الواقع..علجم والله علجم..رامسفيلد..رامسفيلد .

الفتاة :
أبو الوفا..أبو الوفا .

(**ويغنون**)
جوللى ولا تخبيش يازين..كل دا مستخبى فين
جوللى ولاتخشاشى ملام..طناش هادا ولا نقص علام
جوللى ولا تعرف الخوف..وحط النقط ع الحروف

الشاعر :
أخى أيها العربى الأبى .

• رأس الوفود المصرية المشاركة فى المهرجانات الدولية، فى تونس والمغرب، وفرنسا، وقام بجولات فنية لعروض مسرحية من إخراجه فى أغلب الدول العربية .

الشاب :
العربى الأبى..فيها كلام..بتوع الفرعونية والكلدانية..والآشورية .. والبابلية..والفينيقية والأمازيغية.
الفتاة :
وغيرهم وغيرهم من البغبغانات ..الكلامنجية.
الصعيدى:
اللى عاملين زى السوس..يقوموا عليك الدنيا.
الشاب :
حاكم ..صوتهم عالى قوى .. اليومين دول..بيخطرفوا عمال على بطال .
الصعيدى:
لكن هندلك على العربى الأبى..هو كل عربى بيقاوم لجل مايسترد أرضه .. من غير ما يقتل أهله وناسه..ولا يرهبهم .
الفتاة :
أو بيعارض وهو جوه بلده..وما بيستقواش بعدونا..ومصلحة الوطن عنده فوق كل إعتبار.
الشاعر :
أخى أيها العربى الأبى.
العدو١:
أنهى عربى تقصده بالظبط .
الشاب :
تقصد عرب عاربة..ولاعرب مستعربة .
الصعيدى:
ولا عرب الأرقام.. زى عرب 48
الشاب :
اللى اسمهم غصب عنهم بقى عرب إسرائيل.
الفتاة :
ولا العرب الأصلية..ولا العرب التايوانى .
الصعيدى:
دا غير عرب الحناجر .
الفتاة :
(**ساخرة**) اللى همه عرب الشات ..واليو تيوب والفيس بوك..وعرب سد الحنك .
العدو١:
وكله كوم وعرب الفضائيات كوم.
العدو٢:
كله طق حنك .
عدو١، ٢:
(يتقدمان أمامهم فى مواجهة الشاب والفتاة والصعيدى وكأنهم يرفعان السيف فى مواجهتهم وفى سخرية) قولولنا نتكلم مع مين باسم العرب.
(حالة من الحزن والحيرة تتملك الثلاثة فلا ينطقون بكلمة)
الشاعر :
أخى أيها العربى الأبى
أرى اليوم موعدنا لا الغدا
الصعيدى:
موعدنا..موعد إيه..وماحدش بياخد بكلامى..يعنى لما يكون لكلامى قيمة .. كل الدنيا هتعمللى حساب .
العدو١:
الديمقراطية عندنا نظام حياة..بنحرص ونحافظ عليه..وممنوع حد يمسه .
العدو٢:
وإحنا كمان.
الفتاة :
أبعبع وأجعجع ..لا أكتر و لا أقل..وبيسموها ديمقراطية..(**تغنى**) اطبطب وأبعبع..يا يقوللى أنا اتغيرت عليه .
الشاب :
ديمقراطية الفايظ..اللى بياخد الميه الزايدة بتاعة الخزان..لما تبوظ العوامة ويتملى أكتر من طاقته .
الصعيدى:
يعنى بيسبونا ننفس .
الفتاة :
ودى اسمها..ديمقراطية..الفس..فس .
العدو١:
نَفسوا ياحبايبى نفسوا ..ماتحبسوش حاجة فى قلبكم.
الشاب :
وقال إيه..بوش غير مناهج الديمقراطية..وهيطبقها علينا بالعافية .
الصعيدى:
أصل إحنا يا ولداه صعبنا عليه .
العدو١:
علشان تعرفوا حنية قلبنا .
الفتاة :
حنية الديابة .
الصعيدى:
أى والله..كدا هوه..فتونة ..بلطجة..واللى مش عاجبه..هيبلعه .
الشاب :
ويلا خليه يتعلم .
الصعيدى:
قال إيه هيصدر لينا ديمقراطية..والمقاومة هتورد له جتت عساكره .
الفتاة :
مع إن اللى أتلسع من فيتنام..لابد ينفخ فى العراق..دى اتفاقية اسمها الجات.
الشاب :
اللى جات مات ..والجايات أكتر من الرايحات .
الفتاة :
الله الغنى عن دى ديمقراطية..بيقتلوا بإسمها عينى عينك..يا ديمقراطية منا فينا يا إما بلاش.
الشاعر :
أخى أقبل الشرق فى أمة
ترد الضلال وتحيى الهدى
الصعيدى:
دا لما كان الشرق فايق لنفسه..ومالك قراره..وثرواته..وإرادته .
الفتاة :
وكان صف واحد..وإيد واحدة..وقلب واحد..وروح واحدة.
الشاب :
البترول حطوا ايديهم عليه..بالبلطجة السياسية .
العدو١:
الطاقة شغلنا الشاغل.
العدو٢:
وأهى عندهم عملوا بيها إيه.!?..
العدو١:
حتى القمح بنديهولهم معونة.
الفتاة :
والمصانع بتعبى اللى بيبعتوه .
الصعيدى:
والمحلات بتبيع اللى هم بيصنعوه .
العدو١:
واللى يرفع رأسه .
العدو٢:
ولا حتى يفكر يقول لأ.
العدو ١:
نقطع عنه المعونة..والمنح..والقروض..والتكنولوجيا.
العدو٢:
واطعم الفم تستحى العين.
العدو١:
ولا نخزأها.
العدو٢:
واللى عامل فيها عنتر وعامل فيها مش محتاج.
العدو١:
نعرف ازاى نحوجه لينا.
الصعيدى:
ما هو اللى يأكل من حلة جاره ..يستاهل اللى يجراله.
شاب :
يعنى المعونة الأول..ولا الإرادة .
الفتاة :
المعونة ولا الإرادة..الإرادة ولا المعونة .
(ويردد الجميع فى استفهام وحيرة المعونة ولا الإرادة..الإرادة ولا المعونة)
العدو١:
البيضة الأول ولا الفرخة.
العدو٢:
الفرخة الأول ولا البيضة.
الشاب :
(**فى لهجة الساسة**) مربط الفرس..هو العلم والعمل..والانتاج..علشان ما نمدش إيدينا وساعتها تتحرر الارادة.
العدو١:
(take it easy..take it easy **مخاطبا الجمهور**) ومسا التماسى يا مسا التماسى..يا ورد قاعد على الكراسى.
العدو٢:
هات فيتو يابيبى .
العدو١:
عينى وراسى.

الشاعر :
أخى إن فى القدس أختا لنا
أعد لها الذابحون المدى

الشاب :
والجدار العازل..والسلاح النووى .

الصعيدى:
والإبادة الجماعية .

الفتاة :
والتشريد.. وهد البيوت.. وقلع شجر الزيتون..وتجريف الأرض..مابقاش قدامنا غير الموت يا إما بالحصار أو بالنار.

الصعيدى :
وقال إيه إعادة إعمار ..يدفعوه العرب من جيوبهم ومن دمهم ..يعنى من دمه ولحمه وافتل له.

الشاعر :
صبرنا على غدرهم قادرين
وكنا لهم قدراً مرصدا
طلعنا عليهم طلوع المنون
فطاروا هباء ,وصاروا سدى

الصعيدى :
صبرنا صبر العاجز .

الفتاة :
واللى ما صبرش بيقاوم على قد جهده..المقاومة اللى لولاها ومن غيرها .. قول على الأمة يا رحمن يا رحيم .

الشاب :
إحنا ولحين إشعار أخر..ما قدمناش غير أفعال الاســتــكــانــة..شــجــب..أدان.. استنكر..استكان..هان..ودى أفعال بتجزم الفعل .

العدو١:
يعنى بتدوسه بالجزمة..بالشوز يعنى .

الصعيدى :
وبتمسخر..كلا من الفاعل والمفعول .

الفتاة :
والجار والمجرور.

الشاب :
والمضاف والمضاف إليه .

الصعيدى :
وبترفع المبتدأ من الخدمة..وبتنصب على الخبر .

الفتاة :
لأنها حال منيل بستين نيلة .

الصعيدى:
ومن العجب..إنهم مختلفين..دى مقاومة..ولا إرهاب .

العدو١:
مش قلتلك..ماوراهمش غير الكلام ..وأفعال الجعجعة.

العدو٢:
خليهم يتكلموا براحتهم ..وإحنا ورانا إيه.

الشاب :
وقال إيه..بيفتوا فى مدى شرعية المقاومة..وبيلاقوا اللى بيفتى لهم .

الفتاة :
والخلاصة قتلنا على إيديهم حلال..ومقاومتنا ليهم حرام .

العدو١:
مقاومة إيه ..دا وهم وكلام فارغ.

العدو٢:
دول حتى مابيعرفوش يقاوموا صح .

العدو١:
تصور بيقتلونا إحنا اللى بنديهم الحرية .

عدو٢:
خليهم يقاوموا براحتهم ويقتلوا فى بعض..وإحنا علينا الباقى ..وأهو بالمرة نجرب الأسلحة الجديدة لجل ماتنتعش تجارة الأسلحة اللى بتنتجها مصانعكم.

الفتاة :
منكم لله يااللى شوهتوا صورة المقاومة..ليه مابنتحدش حتى وإحنا بنقاوم عدونا..إحنا مابنتعلمش ليه من اللى بيجرالنا..دا ربنا واحد .. ووطنا واحد .. وهمنا واحد..ولساننا واحد..وعدونا واحد..إمتى ياعرب يبقى قلبنا واحد. . وعزمنا واحد.

الشاب :
وكله كوم واللى بيعتبروا المقاومة مزايدة.

الصعيدى :
وقال إيه إذا كانت المقاومة هتفنى أهلنا مش عايزنها ..ناسين إن دا هو تمن الحرية ..ما الجزائر قدمت تمن حريتها مليون شهيد.

الفتاة :
يامليون حسرة على اللى عايز يحكم علينا إننا نتجرد من مقاومتنا..عزتنا..منكم لله يااللى شوهتوا صورة المقاومة.

الصعيدى:
والخيبة قال إيه بنقاوم تحت مليون راية.

الشاب :
متفرقين حتى وإحنا بنقاوم.

الشاعر :
صبرنا على غدرهم قادرين
وكنا لهم قدراً مرصدا
طلعنا عليهم طلوع المنون
فصاروا هباء وصاروا سدى

الفتاة :
كفاية كلام عن الماضى..كلمنا عن الحاضر..الواقع المر .

الصعيدى:
كفاية كنا وكان .

العدو١:
الدنيا بتتقدم من حواليهم ..وهما لسه عايشين فى الماضى.

العدو٢:
عاملين زى اللى رقصوا على السلالم لاطالوا ماضى ..ولا طالوا حاضر.

الشاب :
بات نديما للكأسِ والطاساتِ .

الفتاة :
أضحى مغيبا تائها لا توقظه آهاتى..ولا أناتى.

الصعيدى :
مابرح..ما انفك..أصبح فى عدادِ الأموات .

الشاب :
ومازال يعاقرُ الحسرات..جرعاتٍ تلو جرعاتٍ .

العدو ٢:
ليس لمثله تُسَمع شكايةٌ فى المحافلِ والمؤتمراتِ .

العدو١:
وهكذا أقيده بحصاراتى وعقوباتى وفيتوهاتى.

العدو١:
وهكذا يتلم المتعوس.

العدو٢:
على خايب الحسرات والرجوات..تى تى تى تربت تت تت تى .

(ويرقص عدو ? 1وعدو 2)

الشاعر :
أخى قم إلى قبلة المشرقين
لنحمى الكنيسة والمسجدا

الصعيدى :
قبلة المشرقين..يا قدس..أقولك إيه..اعذرينا ..اعذرينى..اعذرينا.

الشاب :
لما حرقوا المسجد الأ قصى..وبيحفروا تحتيه..عملنا إيه .

الفتاة :
وكنيسة القيامة..وكنيسة البشارة..لما اعتدوا عليهم..عملنا إيه .

الجميع :
عملنا إيه..عملنا إيه..عملنا إيه.

الشاعر :
أخى قم إليها نشق الغمار
دما قانيا ولظى مرعدا
أخى ظمئت للقتال السيوف
فأورد شباها الدم المصعدا
أخى إن جرى فى ثراها دمى
وشب الضرام بها موقدا
ففتش على مهجة حرة
أبت أن يمر عليها العدا

الفتاة :
كفاية تأنيب وملام ..إيه الهوان اللى إحنا فيه ده..ربنا يحيل عليهم المارد الأصفر..دعوة بنية عربية..ساعة مغربية (**وتغنى والمجموعة**) الله حى..الله حى والمارد الأصفر جى شنج هو..شنج هو جى جى بصوا شوفوه
شنج هو..شنج هو
يا خلق بصوا شوفوه
بنج لى ..بنج لى
فوقوا فوقوا واصحولى

الفتاة :
كفاية..كفاية..وإحنا دورنا إيه.

• **ومن مواقفه الدعوة إلى وقف ضد تدمير منازل الفلسطينيين، ووقف ضد الحصار والعقوبات الجماعية ضد الفلسطينيين، ووقف ضد نشر ملصقات تسىء إلى الدين الإسلامى، وإلى رسول الإسلام محمد صلى الله عليه وسلم .**

الشاعر :
خذ راية الحق من قبضة
جلاها الوغى ونماها الندى
وقبل شهيداً على أرضها
دعا باسمها الله و استشهدا
فلسطين .
الجميع :
يا بلاد العرب من المحيط للخليج .
الشاعر :
يفدى حماك الشباب
وجل الفدائى والمفتدى
الشاعر :
فلسطين
الجميع :
يا بلاد العرب من المحيط للخليج .
الشاعر :
فلسطين تحميك منا الصدور
فإما الحياة و إما الردى
الفتاة والصعيدى والشاب :
فإما الحياة و إما الردى (3 .مرات)
(موسيقى حزينة..صوت خطوات الجنود..وصيحاتهم..تتعالى تدريجيا..وسط دهشة وخوف الشباب..يهرعون نحو الشاعر الذى يرقد فى قبره..والشباب يضربون) (ويظلم المسرح..وتتصاعد موسيقى أهم الأنباء..ويظهر مذيع ومذيعة)
المذيعة :
أيها المشاهدون الكرام .
المذيع :
أسعد الله مساءكم بكل خير .
المذيعة :
مع موجز لأهم الأنباء .
المذيع :
الأخبار دى جديدة .
المذيعة :
أعلن مصدر أمنى مسؤول بقوات التحالف .
المذيع :
اللى ناويين لنا على نية سوده ومهببة.
المذيعة :
أن قوات من المايونيز.
المذيع :
هو إحنا فى نشرة أخبار ولا طبق اليوم.
المذيعة :
عفوا..أن قوات من المارينز..قد داهمت عدة مناطق عشوائية فكرية..فى أنحاء متفرقة من الوطن العربى..إلا أنها فشلت فى إعتقال زعيم التنظيم الشعرى الإرهابى القومى..المهندس على محمود طه الملقب بشاعر الجندول لوفاته فى17 نوفمبر 1949.. أبى منذ 59 عاماً..ورغم كده بيطاردوه وعجبى.
المذيع :
وقد صرح مصدر مسؤل بال CIA وكالة المخابرات المركزية الأمريكية بأن مصادرها أخفقت فى الإيقاع بالشاعر..والقبض عليه..إذ أنه..شاعر منشق وقصيدته فلسطين وراء أعمال المقاومة فى غزة بفلسطين..والعراق..وجنوب لبنان.
المذيعة :
الشاعر ساهم بقصيدته فى تطويرأسلحة الدمار الشامل بالشرق الأوسط.. لما تحتويه من مخصب للقومية العربية..إيه اه..وترياق شاف ضد مخططات العم سام جدا..جدا..وذلك لمحاولته تذكير العرب بمجد أجدادهم..واليقظة من الغفلة المَطينة **(تنطقها خطأ)**
المذيع :
إيه يا أستاذة..مطينة إيه..الغفلة المطينة بطين اللى همه فيها .
المذيعة :
شارون ستون يطالب بمحاكمته بتهمة معاداة السامية .
المذيع :
شارون ستون إيه..دا شارون بتاع إسرائيل.
المذيعة :
شارون يطالب بمحاكمة الشاعر ..بتهمة معاداة السامية..ومناهضة البوشية.
المذيع :
البوشية..بوشية إيه يا ولية ..دامش كده وبس.. وتجريد اللواء الدكتور محمد عبد الوهاب من رتبته العسكرية .
المذيعة :
هو مش مات من 17سنة .
المذيع :
لقيامه بغناء وتلحين ثلاث قصائد للشاعر على محمود طه..وهى كليوباترة الجندول..وقصيدة فلسطين..ومصادرة عوده.. وتحريز النوت الموسيقية الخاصة بالعمل..والقبض على أى شخص يردد تلك الأغنية المحرضة على الإرهاب..والتهديد بدك القنوات الفضائية..والإذاعات التى تذيع الأغنية .
المذيعة :
وفى تصريح لأحد الكلامنجية .
المذيع :
الأونطجية.
المذيعة :
أكد أن الشاعر دأب على الدعوة للقومية العربية..وهى من وجهة نظر الكلامنجية تعتبر من مخلفات الماضى..وضارة ببيئة العولمة.
المذيع :
لما تسببه من إزعاج دائم لسيدهم وتاج راسهم ..القطب الأوحد.
المذيعة :
وقد عقدت الجامعة العربية اجتماعا طارئا..استنكرت وشجبت..وأدانت فيه ما يحدث جملة وتفصيلا..ويعلو..ويعلو ويعلو..صوت الشخير .. **(وتتثاءب ويبدو المذيع فى غفوة تهزه لتوقظه وتتثاءب)** من مقر جامعة الدول العربية .
المذيع :
قدمنا لكم سيداتى سادتى..حدوتة قبل النوم.
المذيعة :
إيه.
المذيع :
قصدى نشرة الأخبار..كان معكم..اسم المذيعة.
المذيعة :
واسم المذيع.
(صوت عالى..هأقول يعنى هأقول..براحتى..ثم يغنى موال)
هأقول ولا حد يقدر يمنعنى
وأغنى لجل الدنيا تسمعنى
عجب العجب يا زمن
اتفرعن فيه الأندال
بعد ما جرى اللى جرى
راح أقول المفروض ينقال
(يظهر المطرب مقلدا شعبان عبد الرحيم ويغنى)
أخى جاوز الظالمون
الظالمون المدى
فحق الجهاد
وحق الفدا
وإيه ...إيه
فجرد حسامك
من غمده
فليس له
بعد أن يغمدا
وإيه ...إيه
وليسوا بغير
صليل السيوف
يجيبون صوتا
لنا أو صدى
وإيه ...إيه
يفدى حماك
حماك الشباب
وجل الفدائى
والمفتدى
وإيه ...إيه
طلعنا عليهم
طلوع المنون
فطاروا هباء
وصاروا سدى
وإيه ...إيه
يفدى حماك
حماك الشباب
وجل الف دائى
والمفتدى
أخى جاوز الظالمون
الظالمون المدى
فحق الجهاد
وحق الفدا
بس خلاص
(ويدخل الشاب والفتاة والصعيدى والمطرب وهم يرددون المقطع الأول من الأغنية كما يرددها عبد الوهاب)

● لم يقتصر تمثيله وإخراجه على المسرح فقط، لكنه شارك أيضاً فى عدة مسلسلات تليفزيونية، منها : المجانين – ألف ليلة وليلة – رابعة تعود – الابن الضال – السيرة الهلالية – العبقرى – رأفت الهجان – لا إله إلا الله – حكيم رومانى حضرتك – حب بالمقلوب – الجميلة والبهلوان – مقام المالطى – حروف النصب – الكومى – جحا المصرى.

دورنيمات.. صرخة كتمها المجرمون

ويلات الحرب التى صنعت كاتباً كبيراً

" القصة لا تنتهى .. حتى تأخذ المنحنى الأسوأ .. كالحرب التى لا تنتهى .. طالما غابت الإنسانية .. فالأيسر أن تستمر الحرب ويظل الظلام يسود .. فالعدل مروع .. والحرية ليست للجميع .. ولا تمنح مجانا .. ولكنها طريق طويل تشترط تحرر العقل .. أوله صرخة تدوى .. فتجبر الجميع على سماعها .. والانصياع لها لو تبعتها صرخات أخرى أكثر قوة " ...

هذه ليست كلمات متراصة .. بل هى جزء من فكر كبير وعميق للمفكر والكاتب السويسرى " فريدريك دورنيمات " .. الذى قضى نصف قرن من الزمان يقاوم الحرب فى كل بقاع الأرض .. وإن زلت قدمه فى بعض الأحيان وجعلته يساندها مرة أو مرتين .. ولكنه ما لبث أن عاد إلى رشده وإلى مبدئه .. فقد عايش فى شبابه ويلات الحرب العالمية الثانية ومآسيها .. واتخذ من موهبته فى الكتابة وسيلة لدرء هذه الحروب .. وتحليل وتفسير ما يمكن أن تسببه بمداخل كثيرة وتعقيدات أكثر .. ولهذا فقد كانت مسرحياته شديدة الجدلية وهذا ما ربطه بالمسرح العبثى ...

وقد كان لفريدريك دورنيمات ((1990 -1921 ..المؤلف والكاتب الدرامى السويسرى ..

تقنية مسرحية خاصة مفادها أن تلك الفترة التى تلت الحرب العالمية الثانية لا تتحمل تقديم أعمال تراجيدية بحتة .. ولهذا راح يقدم التراجيدى فى قالب كوميدى .. ويعد فريدريك من أهم فرسان المسرح الملحمى .. والذى عكس الكثير من الخبرات التى مر بها وأثرت فيه خلال هذه الحرب .. والتى جعلت منه مفكرا وفيلسوفا حقيقيا ...

ولم يكتف دورنيمات بالكتابة .. بل كان صاحب نشاط سياسى ورحلات مميزة يمكنها أن تخبرنا عن مكنونات نفس هذا المسرحى البارز الذى ظل مهملا .. ولم تنل مسرحياته ما تستحق لغرض فى نفس القوى المحركة والمؤثرة فى التوجهات العالمية ...

كان فردريك أيضا روائيا مميزا .. وحملت رواياته نفس الفكر وإن كانت أكثر رمزية وله رصيد من الروايات ذات الفلسفة العميقة فى عالم الجريمة وخاصة المروع منها ...

لم يكن النشاط السياسى غريبا على فريدريك ابن مقاطعة "كونولفينجين" بريف إيمانتال.. ولكنه ميراث عتيد من الأجداد .. وخاصة النشاط الكبير للجد أوريش كما كانت الكتابة أيضا فقد كان الجد أوريش كاتبًا صحفيا وساخرا وجدليا حتى أنه سجن لمدة 15يوما بسبب قصيدة قام بكتابتها.. وقد انتقل فريدريك مع أسرته إلى بيرن فى عام .. 1935وكانت نقطة تحول استوعبها فريدريك ببراعة مبكرة من الريف إلى المدينة .. ولاحظ بدقة الفروق بين الحياة هنا وهناك .. وكان لذلك أثره فى كتاباته وزادها ثراء واختلافًا .. فكل تجربة صغيرة أو كبيرة .. بسيطة أو معقدة هى بمثابة لبنة فى جسد المبدع شرط أن يمتلك القدرة على فهمها وإدراكها ...

وساهم فى زيادة مساحة هذا الفهم والإدراك .. بداية دراسته للفلسفة واللغة الألمانية - خلافا للغة الفرنسية السائدة بشكل كبير.

ولكنه ترك الدراسة بعد عامين .. واتخذ قرارًا صعبا بالتفرغ للتأليف والكتابة الدرامية .. ولم يعبأ بمواجهة المجهول ..



رومولوس العظيم.. أولى ضرباته المسرحية الناجحة

وكانت أول أعماله المسرحية "مكتوب" .. والتى كانت بداية للمقاومة التى اشتدت بعد ذلك ضد الحرب وصناعها ورؤيته أن جميع صناع الحرب وبادئيها والتى كانت اختيارهم الأول .. كان هدفهم شخصيًا والفائدة تعود عليهم دون غيرهم .. ولم يهتموا بشئون بقية البشر ومن ستزهق أرواحهم ضحية لها ...

ولعل فريدريك واحد من الذين يؤكدون أن الإبداع الفنى لا حدود له.. وأن التخصص فى المجال الفنى والاحترافية فيه بقدر ما هى ضرورة ملحة ومطلوبة .. بقدر حاجة دنيا الفن إلى من يكسر الجمود ويتمرد على الاكتفاء بمهنة فنية محددة .

كانت أولى نجاحاته الكبرى مع مسرحية "رومولوس العظيم " عام .. 1950وتدور أحداثها حول ذكريات الإمبراطورية الرومانية ومؤسسها رومولوس واستعراضه لأيام الإمبراطورية الأخيرة وعلاقة النهاية بالبداية .. وكيف تغلبت حكمة الإمبراطور على عاطفته وطمعه فى آن واحد .. حينما ترك إمبراطوريته العظيمة تسقط من أجل إنقاذ البشرية .. وفى هذه المسرحية تجسيد لمعنى المسئولية ومن يجب أن يتحملها.

وكانت ضربته الثانية مع مسرحية " الزيارة" والتى كتبها عام 1956وهو دمج غريب بين الكوميديا والتراجيديا خلق انطباعا مسرحيا ودراميا رائعا .. ومن أشهر الأعمال التى قدمت له فى أمريكا وأوروبا .. كما قدم سينمائيا فى عدة مرات وأهمها النسخة الفرنسية عام .. 1971وهى تناقش الصراع بين الحب والانتقام من خلال كلير التى تعرضت لظلم كبير من قبل أهل المدينة التى كانت تعيش فيها.

وكانت علامته الثالثة مع مسرحية "الفيزيائيون " عام .. 1962والتى أكد فيها فريدريك على فكر أخر أكثر قوة ونضجًا .. نتاجٍ اتحاد وتلاحم العلم مع الدراما كونهما جزءًا من نسيج الحياة .. وتحمل فريدريك فى هذه المسرحية مسئولية عرض التغيرات الخطيرة التى يمكن أن تصيب العالم .. إذا لم نحسن استخدام ما توصل له العلم من تطور .. وأصر مجموعات المجرمين على تطويع هذا العلم ودفعه تجاه ما يحقق مصالحهم أو هكذا يصور لهم فكرهم الأحمق .. إيًا كانت نتيجة ذلك .. حتى لو كان دمار العالم .. وسحق وتشويه البشرية .. وفى ذلك أيضا رابط بالحرب العالمية التى استخدم فيها بعض الانتهازيين من الأمريكان القنبلة النووية بحثا عن وجودهم ومصالحه

م الشخصية دون أن يخطر ببالهم ما قد تسببه فعلتهم تلك والضحايا الذين عانوا وما زالت أجيالهم المتعاقبة من جرائها ولا نعرف متى ستتوقف تلك المعاناة ...

كتب أيضا مجموعة مميزة من المسرحيات الإذاعية منها " هركليز فى الإسطبلات القذرة " ، " حادثة فى الشفق " ، " مهمة النسر الأحمر" وغيرها خلال خمسينات وستينات القرن الماضى ...

وفى رحلات نشاطه السياسى .. لغط كبير .. وتناقض بين ادعاءات اتضح ما فيها من افتراء من أن هذا الرجل يمينى متطرف لرفضه الشيوعية والنازية .. بينما ابتعاده حتى وفاته عام .. 1990وابتعاد إبداعاته عن الضوء لخير دليل على اختلافه مع القوة المسيطرة التى تدعو للحروب وتقودها وقتما تشاء من أجل مصالح بعضهم .. وأن إبداعاته وما بها ستفضح أمرهم لا محالة ... ومن أسفاره السياسية البارزة .. رحلته إلى الولايات المتحدة الأمريكية عام .. 1969 والتى وضح فيها أن مساندته لإسرائيل فى حرب الأيام الست " حرب " 1967كانت زلة له .. لعدم فهمه وإدراكه للوضع الحقيقى والتاريخى لهذه الزمرة البشرية .. ولكن زيارته لإسرائيل عام 1967غيرت من مفاهيمه الخاصة عن هذه الحرب .. وتأكدت تلك النظرة الجديدة عندما عاود زيارته لإسرائيل عام ... 1974

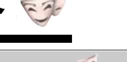
وكشف عن رؤيته بشكل أكثر وضوحا فى كتاباته التى تلت زيارته لفلسطين عام 1982 ..وتكوينه لبعض الصداقات هناك .. وليس أدل على ذلك من وجود هؤلاء الأصدقاء يومى العزاء والتأبين .. ثم كانت زيارته الأخيرة لبولندا عام 1990وقبل وفاته بمدة قصيرة .. والتى عارض فيها الحرب فى العالم .. وتدخل الولايات المتحدة بشكل خاطئ ومساندة حملة السلاح فى أحيان كثيرة لخدمة مصالح بعض أفراد حكومتها بعيدا عن مصلحة شعبها وضرب مثلا بمساندة إسرائيل رغم ما ترتكبه من تجاوزات ...

غطت أعمال دورنيمات المختلفة الحرب بمختلف صورها وأشكالها .. وبمختلف أضرارها الجسدية والنفسية على البشرية كافة .. ومن أعماله الأخرى والتى كتبها جميعا بالألمانية وترجم بعضها للإنجليزية " القاضى وجلاده " عام " 1952الشك " عام " 1953الانقلاب " عام 1971و" العقد " عام ... 1986

رصد الباحثون مؤخرا اختلافا تقنيا بين بريخت ودورنيمات فقد كان بريخت من أنصار التلاحم بين الممثلين والمتفرجين .. بينما رأى دورنيمات أنه يجب المحافظة على مسافة بين الجمهور والممثلين بالقدر الذى تتطلبه الأحداث والشخصيات .. ولكل منهما وجهة النظر التى يؤيدها المنطق .. وهذا هو مبتغى الخلاف البناء ...

المصادر:

www.press.uchicago.edu
www.imagi-nation.com
www.kirjasto.sci.f



جمال المراغى

● يقيم مركز إبداع الطفل "بيت العينى" التابع لصندوق التنمية الثقافية بإشراف م. محمد أبو سعده المشرف على الصندوق، مجموعة من الأنشطة الفنية والثقافية خلال الموسم الصيفى الحالى للأطفال من سن حتى 16سنة إضافة إلى ورش فى فنون المسرح والحكى ومسرح الحجرة للأطفال وكيفية تصنيع العروسة الشعبية.

المبدعون وآفة سوء التقدير

" من تعطّر يعرض نفسه" أصاب الشاعر المسرحى الفرنسى (بول فاليرى) كبد الحقيقة بمقولته تلك ؛ فإبداع المبدع (الكاتب أو المخرج أو الممثل أو المصمم أو الموسيقى أو الراقص أو السينمائى) هو عطره . وعلى قدر نفاذ رائحة عطره يلفت إليه المحيطين بدائرة وجوده؛ ومن ثمّ يجذب أريج إبداعه من يجذب وينفر منه من ينفر، كل على قدر حاسته فى التلقى الوجدانى أو الإدراكى ، باستثناء الناقد الذى يتلقى أريج العمل الإبداعى على مرحلتين يطرب فى الأولى محبذا أو نابذا وتأتى فى الثانية نقدية لا تقديس فيها ولا تنفيث. وليس معنى ذلك أن النقد بعيد عن التفضيل والتفصيل والتحميل . لكنه بعيد بالضرورة كل البعد عن التحامل. . فالناقد لا يقترب من عمل لا يستهويه ، لكنه استهواء وليس هوى ؛ بمعنى أنه ميل لا انحياز فيه ؛ فالقاضى لا ينحاز لقضية مما بين يديه على حساب قضايا أخرى. ولكنه قد يبدأ بملف قضية يكون آخر مصفوفة الملفات التى أمامه دون أن يعنى ذلك أنه سيفصل فيها بما ليس فيها ؛ بل ربما يكون اختياره البدء بذلك الملف راجع إلى صغر حجم الملف نفسه. والناقد عندما يقع اختياره على عرض مسرحى من بين عشرين عرضا تابعها فى موسم ما أو فعالية ما ؛ فإن ذلك لا يعنى أن يكون له حكم سلبى غيبى على العرض أو على بقية العروض التى شاهدها؛ وإنما كان توجهه نحو عرض بعينه نوعا من التفضيل والتقدير أو نوعا من الاهتمام بذلك العرض محمولا على أسباب منها ما قد يكون اختلاف منظور العرض فى نص ذى حيثية كنص ألفريد فرج عنه فى عرض آخر برؤية أخرى تناولت النص نفسه من قبل ؛ دون تسرع أحدهم بفهم أن فى مثل ذلك التناول النقدى المقارن تفضيلا لأحدهما على الآخر. ودون أن يعنى الناقد بالنص ، لأن النص عندما يصبح أحد مكونات نسجية العرض ؛ فإن الحكم النقدى يحيط بمنظومة العرض وأثرها الدرامى والجمالى ، دون النظر إلى مكونات العرض منفردة . فكوب الليمونادة مزيج من (ماء - عصير ليمون - سكر فى إناء) اتخذ لونا آخر واتخذت المواد الصلبة هيئة أخرى ، وأصبح لذلك المزيج طعم له خصوصيته ومذاقه وأصبح له لون آخر مغاير تمام المغايرة للون كل مكون من مكونات ذلك الخليط السائل. وهو غير قابل للعودة على النحو الأول لمادة كل مكون من مكوناته .. وهكذا العمل المسرحى أو السينمائى أو التشكيلى أو الموسيقى . والناقد كالباحث وكلاهما قاض ينظر فيما بين يديه؛ فيوصّفه ويقيّمه قبل أن يقوّمه. فإذا أخذ عليه كائن من كان مؤاخذة تطعن على حكمه عدم رجوع نقده إلى نص المؤلف الذى قامت عليه عملية إنتاج العرض المسرحى؛ فهو مأخذ قد وقع فى غير محل ؛ لأن الناقد(واجد واصف فمقوّم) والعرض المسرحى نسجية درامية جمالية كلية؛ لها عنوان مصطلح عليه هو العرض المسرحى. والناقد معنى بنقده تحت تلك الهوية التى ليست بالضرورة جزءا من هوية النص، بل على العكس فإن النص معروض هو جزء من العرض باعتباره إبداعا غير مكتمل ، حتى وإن كان بمثابة الجسد من العرض؛ فإنه يظل جسدا بلا روح إذا لم يعرض عرضا تتوحد كل عناصره وتنصاع لنداء روح الأداء الحى . ومن بين الأرواح ما كان روحا باهتة أو روحا باردة أو روحا فجة. وما روح الإبداع إلاّ من نفح المبدع نفسه؛ فإذا كان لروحه نفح طيب جاء فوح إنتاجه طيبا ذكيا، وإن لم يكن كذلك (فما تنفع الماشطة)!!



فصل القول فى جهد الناقد أو المبدع يتمثل فى إخلاصه وقدرته على التخيل

على أن فصل القول فى جهد الناقد أو جهد المبدع . وهى كذلك فى جهد مدرس أو عامل فى أى نشاط نوعى ماثل فى إخلاصه وفى إتقانه وفى خياله مع قدرته على التخيل بعناصر عرضه، فضلا عن تجديده الدائم لمعلوماته ومعارفه ورفد جهده بالعلم سعيا وراءه - كما أمرنا حتى حدود الصين أو من المهد إلى اللحد- دون أن يقتصر سعيه على علم حفظته الإسكندرية قبل غيرها منذ عهد (بطلميوس سوتير) منشئ مكتبتها التى حفظت للعالم كله فن المسرح عندما استعار أعمال كبار المسرحيين الأغارقة ليستنسخها فى مقابل ستة تالنت ذهبية بالعملة اليونانية القديمة وهى مبلغ ضخم -آنذاك - واكتفى برد ما نسخه منها محتفظا بأصل نصوصهم المسرحية . كذلك لا يجب أن يقتصر فنان المسرح على علم الإسكندرية التى شهدت أول عرض مسرحى فى مصر على مسرحها الكبير 1870بتوجيه من الخديو إسماعيل هو عرض (مى) المأخوذ عن مسرحية الشاعر المسرحى الكلاسيكى كورنى ، بتعريب وإخراج (سليم النقاش- ابن شقيق مارون النقاش -رائد المسرح العربى) التى قدمت على مسرح زيزينيا الشتوى - مكان النادى السورى بمحطة الرمل - الآن) بدعم (سير جون أنطونيادس- صاحب حدائق أنطونيادس بالنزهة) . كما لا يجب أن يقتصر مخرج مسرحى حديث أو فى طور الهواية على علم الإسكندرية مما حفظ علماؤها ومؤرخو الفن العالمين من أدوارها فى التأسيس الإبداعى لصناعة السينما وفنونها على يد محمد بيومى أو دورها فى التأسيس الإعلامى حيث نشأت الصحافة وصناعتها فى الإسكندرية على أيدى الشوام،ولا يفوتهم الإلمام بدورها المسرحى القديم التى ذكر المؤرخون أنه قد كان بها 300ملهى ودار عرض مسرحى حتى يوم دخلها الغزو العربى ، قبل أن تحرق من حرق مكتبتها العامرة ومتحفها ويتسبب فى انتقال دورها الريادى وعلومها إلى حوران بالشام ثم إلى جنديسابور ببلاد فارس.

إن الفنان بلا دعم علمى دائم وتغذية راجعة متجددة لثقافته ولفنه سيصبح كالدودة التى تأكل براعم أوراق شجرة معارفها أولا بأول ، حتى لا يتبقى لها إلا الجذع العارى الضامر. وإنه لأمر طبيعى وصحى أن يؤدى النقد إلى نوع من الألم للمبدع الذى يوجه النقد إلى جهده(إيجابا وسلبا) فلا جهد يخلو من إيجابيات وسلبيات فى آن . ولا علم ولا تجويد لعمل حقيقى إبداعى أو غير إبداعى بدون معاناة قد تصل بصاحبه إلى حدود الألم . وقديما قال سوفوكليس :(تألم .. تعلّم) وحديثا قال يوجين أونيل رائد المسرح الأمريكى: (الألم أسرع دابة توصلك إلى الكمال) والألم - فى علم من يعلم - هو أهم فلسفة فى الثقافة الهندية، وفى ثقافة المتصوفة الإسلاميين) . وإذا كنت قد تسببت بنقدى لأحد العروض المسرحية التى شهدتها ، بعد انتهاء التحكيم فيها ، من منطلق كونى ناقدا لا محكما ، إن كنت قد آلمت بنقدى مخرجها وفنانيها فقد كان ذلك نوعا من التقدير أو التفضيل للجهد المبذول بغض النظر عن النتجة . والتفضيل ليس معناه استحسانا له أو استهجانا وإنما التفضيل واقع على الجهد وعلى الاختيار، على أساس أنهما مناط عمل المبدع ومجموعة العاملين معه. أما مناط عمل الناقد فقائم على دور المخرج فى تفعيل مفردات إنتاجه المسرحى فى اتجاه تحقيق تصوره - إن كان يملك تصورا ما موازيا أو مغايرا لخطاب النص الذى وقع عليه اختياره -بوصفه صاحب الاختيار الأول للنص ولطاقم الممثلين والمصممين والفنيين ومكان العرض وتوقيته. وما الناقد إلاّ محلل أو مفكك لكيفية نظم المخرج لمفردات ذلك الإنتاج فى شكل مسرحى ممتع ومقنع وصولا إلى قيمة تعبيره عن رؤية ما قد تتوحد مع خطاب النص الذى يخرجه فتبدو فقيرة الأثر والتأثير ، محدودة الخيال، وقد تتعارض معه تعارضا جزئيا عند إضافة مفردات العرض فى ظل رؤية مفسرة تعمق خطابه وتكشف عن سر الإبداع فيه ، وعن سر التشويه فى آن. والناقد لا يحل نفسه بحال محل المبدع ، ولكنه يعطى القارئ أسبابا مقنعة لاستمتاعه بما يعرض عليه . وهو فى مسيرة عمله قد ينحت تعريفات جديدة ،كأن يقول (خرجة مسرحية) بدلا من (تخريج) أو (إخراج) والخرجة كما يعلم من يعلم هى مناط فن شاعر الموشحات الأندلسية وبدون موهبته فى وضع خرجة ملائمة لموشحه لا يحسب من شعراء الموشحات. فهى إذن مقدرة فائقة على حسن التخلص ودليل على تفوقه. وخرجة المخرج فى عرض مسرحى تعنى هوية فنه الذى يتفرد به دون غيره، فإذا استملحت فى نقدى تخريجات مبدع ما مؤلفا أو مخرجا أو ممثلا أو مصمما .... فلما يستهجن من يستهجن تخريجة ناقد والنقد هو أبو التخريجات وأبو البدع التى تؤدى إلى جنة التفنين والتقنين الإبداع لا إلى نار التلقين والتكرار .فالنقد مفتاح باب الإبداع والناقد معلم بالضرورة وهو معلم غير محبوب بالضرورة أيضا. ومع ذلك لا يكف عن التعليم وعن التعلم معدلا لسلوكه النقدى ومعدلا لسلوك الإبداع والمبدعين، سواء حصّل علمه عن طريق الإسكندرية أو حصله عن طريق الفيوم فطرائق العلم بلا حدود والعلم نفسه لا وطن له. ورحم الله بيرم التونسى الذى قال: (رسالة الناقد امتداد لرسالة الأنبياء) .



د. أبو الحسن سلام



● يصدر خلال أيام عن سلسلة الشروق المغربية كتاب جديد للدكتور جميل حمداوى بعنوان "الريف بين العدوان والتهميش والبحث عن الذات" يتناول فيه بالدرس والتحليل منطقة الريف فى تاريخها وأدائها السياسى والثقافى عبر مقاربة حذرة تتوسل فى اشتغالها بثمرات العلوم الإنسانية.

مســرحنا
جريدة كل المسرحيين

• ساهم فى إثراء حركة مسرح الطفل وأخرج له عددا من المسرحيات التى لاقت نجاحا كبيرا نذكر منها: السيرك ، مصنع الشيكولاتة ، الأمير الصغير ، نعم ولا ، كما أخرج أول عرض مسرحى لأطفال فلسطين مسرحية "طاق طاق طاقية ".

صانع البهجة



هل يحقق أحد المصريين حلمه فى عربة تصنع البهجة فى الشارع؟





مدخل:

(حين تفقد الفنون قدرتها على إشاعة البهجة أو المتعة، يفقد المجتمع قدرته على الدهشة والفرح)

ظهر فجأة بعينيه الكبيرتين، وبحضوره المدهش، منحته سنوات عمره وجهًا منحوتًا حادًا لا يتناسب مع ابتسامته العريضة البدائية، حضرت معه البهجة وتوقف صوت النرد فى طاولات المقهى.

واستطاع أن يبدد الشجن الذى أحاط بى عندما ذهبت للمقهى الذى كان كل رواده أصدقائى، فهل غبت كثيرًا أم غابت رائحة الأصدقاء عن المقهى، هلل وغنى بصوت الأراجوز ورقص فجذب الحاضرين من طفولتهم فخرج الجميع عن وقار اللحظة ومرحوا معه ثم أخرج آلة "الرق" من جيب كبير بملابسه وشرع يجمع مالاً من الحضور هو حق له، فقلت من يحفظ فنوننا الشعبية التلقائية من الانقراض؟

بعد أن انتهى من عرضه البسيط تقدمت نح
وه واتفقنا على موعد للحوار، وعرفت أن معه ساتر وعرائس للأراجوز، وأحضرها معه وذهبنا معًا، كنت واثقًا من قدرته على إعادة البهجة للمقهى الصامت الذى تسمر حضوره أمام التليفزيون.

ما أن بدأ عرضه وقدم تمثيليته حتى أغلق صاحب المقهى جهاز التليفزيون ودبت حالة من النشاط والوحدة الجماعية وتبادل الحضور الضحكات وجذب انتباه الجميع حتى استطاع أن يخلق حالة البهجة الجماعية لكل الحضور، هذه المرة لم يخرج آلة "الرق" ولم يجمع المال فقد كان يشعر أنه فى مهمة خاصة.

لم يخف دهشته من شخصى لكنه كان طبيعيًا معى للغاية حين جلسنا على ذات المقهى لنجرى حوارنا هذا، سألته اسمك إيه بالكامل يا عم محمد فقال: محمد محمود واسم الشهرة أبو كريمة.

مواليد 1939 الدرب الأحمر.

مين علمك الأراجوز؟

محدش علمنى أنا كنت غاوى وكنت بأسرح مع كريكاكو بتاع الأراجوز فى باب الشعرية وأنا صغير أوى أوى ولقطتها منه.

وسرحت مع مين تانى؟

مع المعداوى فى إسكندرية، ومع عم خليل صاحب المراجيح، بس أنا أحب أكون براحتى. فبعد كده بقيت أسرح لوحدى.

وهما فين زمايلك بتوع الأراجوز؟

خلصوا باين كده

يا راجل..

والله معرف هما فين لكن كلهم كانوا ساكنين فى شارع محمد على، واللى افتكره منهم الحاج عروسى، ومحمد الفسخانى، ومحمد البربرى

تعرفهم منين.

من المولد.

ولسه بتروح الموالد.

كان يا ما كان.

رحت موالد إيه.

كل الموالد.. بحرى وقبلى.. نصارى ومسلمين.. شيلله يا سيدى أحمد يا بدوى.

طب وفى الأعياد.

كنت أسرح مع بتوع المراجيح وأكثر واحد اشتغلت معاه بتاع مراجيح هو عزمى أصله صاحب محل وعنده عربية.. عزمى بتاع سوق الظلط اللى فى باب الشعرية.

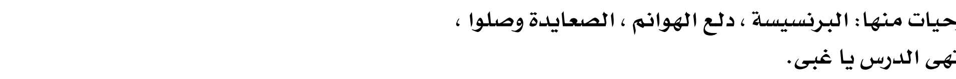
ما بتاخدش حقك غير فى الآخر ليه؟

وليه ما فكرتش تعمل تذاكر لما كنت بتمسرح فى عربية؟

لا يا أستاذ، فى شغلتنا الدفع بعد الفرجة طب مفيش مرة حد ضايقك وعملت مشكلة وأنت بتمثل..

عمرى.. ممكن الناس تهيص شوية لكن لما يشوفوا الأراجوز بيسكتوا.

• البرنامج ساعة مسرح مسرح يقدم فى حلقة السبت القادم 1.45 بعد منتصف الليل على شاشة القناة الأولى حلقة خاصة عن الفنان سمير غانم ورحلته فى عالم المسرح منذ بداياته مع فرقة ثلاثى أضواء المسرح حتى الآن، يتحدث فى الحلقة مجموعة من الفنانين الذين شاركوا فى العمل على المسرح منهم ندى بسيونى وغسان مطر ومحمد محمود والمنتج محيى زايد.


● أخرج عدداً من المسرحيات منها: البرنسيسة ، دلع الهوانم ، الصعايدة وصلوا ، مهرجان الحرامية ، انتهى الدرس يا غبى.

تغير نظرة المجتمع المصرى لفنون الطرب والرقص والتمثيل يحتاج لتحليل دقيق




بتحب الناس يا عم محمد؟
آه يا عم... الناس دى على راسى من فوق.
مفيش مرة حد ضايقك فى الشارع؟
الأراجوز هو اللى يوقفه عند حده.
بتحب تمثل للعيال ولا الكبار أكثر؟
العيال.. العيال دول كلهم حبايبى.
ودلوقتى بتعرض فنك فين؟
فى أى حتة.
حافظ تمثيليات ولا مألفها؟
الاثنين زى حرامى الشنطة وحمودة الأقرع.
ناقصك حاجة وأنت بتمثل؟
أيوه.. الملاغى.
كان بيعمل معاك إيه؟
كان بيلم الناس ويلم الفلوس ويلاغيهم. ويلاغى الأراجوز ويسخن الشغل ويلم الزبون بالقافيه لو عمل دوشة.
ودلوقت مش لاقى ملاغى؟
خلاص أنا بقيت لوحدى.
طب ما حاولتش تعلم الصنعة لحد من ولادك أو أحفادك؟
ابنى مات.
الله يرحمه.
بس ولاد بنتى كريمة كلهم أراجوزات.
أنت اللى علمتهم؟
أبداً كانوا بيشوفونى قام عملوا أراجوزات فى بنها وفى الموالد اللى حواليها.
اسمهم إيه؟
محمد وحسنى وسامية وعلى كلهم أراجوزات صغيرة.
طب ممكن تعلم الصنعة دى لحد؟
آه ممكن لو عايز يتعلم.
اقترحت عليه ورشة تدريبية لطلبة المعهد العالى للفنون المسرحية، فظهرت عليه علامات دهشة وارتياب فى شخصى.
عايز تقول إيه تانى؟
عايز أقول لك دى صنعتى وعشت عمرى كله وربيت عيالى منها ومحدش قدر ولا حاول مرة إنه يهزأنى وأنا بأعمل أراجوز.
أنت زعلت منى؟
لا يا أستاذ أنت برضه قلت حاجة تزعل.
طب ماليكش أى مطالب؟
لو ضرورى، يبقى عايز منكم عربية بسلالم وفيها دكك ألف بيها مصر كلها أفرج العيال ع الأراجوز.

فهل تهتم وزارة الثقافة به، هل يحقق أحد المصريين حلمه، فى عربة تصنع البهجة فى الشارع المصرى، فربما كان هو آخر أراجوز محترف فى مصر يؤمن بأن بضاعته طازجة ويثق فى أن حقه بعد العرض أفضل من قبل العرض فهو الفنان المصرى الذى لا يخشى هتاف "سيما أونطة عايزين فلوسنا" إنه عم محمد الجميل، أبو كريمة صانع البهجة، وحقيقة الأمر أننى لاحظت أن الشهرة لا تثير خياله، إنه سعيد بكونه ذلك الفنان الحر الطليق الذى يجوب الأسواق والمقاهى والشوارع ليصنع البهجة ويحصل على قوت يومه بكده وتعبه، إنها حرية ممارسته مهنة الفن خارج نطاق بورصة النجوم أو القواعد التربوية لمسرح الأطفال، كما أن نقابة المهن التمثيلية لا تملك أن تحرر له محضراً لأنه يعمل بدون إذن، إنه كالعصافير حين تغنى، ولا أحد يقدر على إسكات غناء العصافير، وهو حر مثلها حين تطير وحين تتخير مكان الهبوط وسط الناس الذين تحبهم. إنها الحرية التى افتقدها الفنان الراحل محمود شكوكو الذى ولد فى أوائل القرن العشرين عام ١٩١٢، وعمل "كملاغى" وأراجوز. ومطرب شعبى إلى أن طور فن الأراجوز فى فرقة العرائس التى أقامها باسمه وقدم فيها مسرحيات عرائسية شعبية متطورة متأثراً بالمناخ الثقافى والفنى لمصر محمد التابعى وكامل الشناوى ومحمد عبد الوهاب ومحمود رضا ويحيى حقى، حيث طور هؤلاء موهبته الفطرية لتقدم فرقة الأراجوزية مسرحيات منها:
السندباد البلدى، والكونت دى مونت شكوكو.

أما عم محمد أبو كريمة فقد فضل حرية العصافير، فهل له من عربة مجهزة تساعده على الطيران الحر فى كافة أنحاء مصر؟
ولماذا لم يعد عم محمد يذهب للموالد؟
هل قلت ظاهرة فنون العرض الشعبية الدرامية بها؟
بالتأكيد قلت تلك الظاهرة لصالح الإنشاد الدينى وحلقات الذكر والمدائح والمراجيح وغيرها من الألعاب، فقد تغير المجتمع المصرى فى نظرته لفنون الطرب والرقص وفنون التمثيل حتى الشعبى منها.

فقد تنازع العلماء أمر الموالد الشعبية بين التحليل والتجريم، والإنكار والقبول على استحياء، ولولا الشق الدينى المرتبط بالاعتقاد الشعبى لدى المسلمين والمسيحيين حول كرامات الأولياء والقديسين لانتهت تلك الاحتفالات المبهجة.

إن الشق الاحتفالى الشعبى هو تعبير عن حيوية أبناء هذا الشعب وحبه للحياة، وهو الجانب الذى يهمنى هنا وأنا أسأل عن مظاهر الاحتفال والبهجة فى الشارع المصرى.

فقد وصف الشيخ الجبرتى مولد السيد البدوى من تلك الزاوية إذ قال:
"مولد السيد البدوى عيد سنوى يقصده الناس من كل صوب ابتغاء التجارة والبركة والتسلية".

إنها تلك الحالة من السعادة التى تعبر عن جوهر ذلك الشعب المحب للحياة تلك الموجات المتلاحقة فى كل موالد أهل الله، موجات من البشر تصنع موجات هستيرية من الفرح والبهجة الطاغية، ما بين صياح الأطفال وإنشاد المحبين وزغاريد النساء وحاملى البيارق وقارعى الدفوف والصاجات وذلك الشعور العام بالفرحة والسلام.

يستوى فى ذلك المسلم والمسيحى فقد عرف أقباط مصر منذ القرن الثانى الميلادى وحتى الآن تعبير "مولد" للاحتفال بذكرى قديس أو شهيد، وعادة ما تكون الساحة الخارجية للكنيسة أو الدير مسرحًا لمعظم مظاهر المولد الاحتفالية، فيقيم الناس الخيام، ويستأجرون الحجرات ويغنون الأغانى ويقدمون النذور، وتواجه الموالد المسيحية هجومًا من الكنيسة الإنجيلية التى لا تعترف بالقديسين بخلاف الكنيسة الأرثوذكسية والكاثوليكية، وهو الجدل الذى يثور عند بعض مشايخ الإسلام الذين يرفضون ظاهرة موالد أولياء الله الصالحين.

وبعيدًا عن النقاش الدينى تظل مصر والقاهرة على وجه الخصوص كما وصفها يوسف إدريس: "تفيض بها أضرحة المشايخ وأهل البيت، ورسائل المحبين إليهم بعدد سكان الأرض وسكان مصر، لكل كونه المفقود الذى يبغى العثور عليه.. تبدو حياة هؤلاء المجاذيب بمثابة الحلم المشتهى للمأزومين المتعبين الحيارى..."

ليرد عليه صلاح جاهين: "قبة سيدنا الولى، دوول نوروها محلا البيارق والناس بيزوروها قبة سيدنا الولى فى الجو عالية محلا البيارق لما دوروها رحمهما الله فقد أحبا عفوية الشعب المصرى وأدركا ضرورة البهجة فى حياته.. تلك البهجة التى ذكرنى بها عم محمد لاعب الأراجوز... ولا أعرف لماذا تذكرت موسيقى الصباح الاحتفالية فى باريس التى تبدو فى بعض الميادين كصوت الإنسان الحر وهو يتذكر إنسانيته فيمارس اللعب.. أين تلك البهجة؟ لا أعرف أيضًا لماذا ذكرنى عم محمد بمشهد خاطف لم ينتبه إليه أحد حينما قررت السيدة الفاضلة سوزان مبارك قرينة رئيس الجمهورية فى ذكرى احتفالات إنشاء مصر الجديدة أن تغلق شارع "الكوربة" وهو من أقدم شوارع الحى كل يوم جمعة من العاشرة صباحًا حتى غروب الشمس ليرسم الأطفال على أسفلت الشارع وليمرح الجميع.. بالتأكيد لم يعرف أبو كريمة أن هناك مرحًا وبهجة كل صباح من يوم الجمعة وإلا كان قد ذهب هناك..

هذا المشهد الخافت ذكرنى بالفرق النحاسية التى كانت تغنى فى الميادين العامة فى مسقط رأسى بأسيوط، ولا أعرف هل فكر أحد فى جعل يوم الجمعة فى أحد شوارع عواصم المدن والأحياء الهامة فى مصر يومًا للبهجة واللعب؟

بالفعل تغيرت نظرة المجتمع لصناعة البهجة.. وبالفعل على الحكومة ومنظمات المجتمع المدنى أن تدرك أن صناعة الاحتفال والبهجة فى الشارع المصرى ضرورة هامة تتناغم مع مشروع التنسيق الحضارى الذى لم تظهر آثاره إلا قليلاً، فشارع يستعيد جماله وقرى تسعد بموالدها. وأكشاك موسيقى فى حدائق عامة كفيلة بتفكيك التوتر العام فى سلوك المصريين.. إنها القدرة على البهجة بالأعياد الدينية، والاحتفالات المصنوعة كى يصرخ الإنسان ويلهو ويبتسم ويمارس المرح، إن البهجة فى مصر، وصناعتها ضرورة منسية فى دوامة ثقافة الزحام.

فهل نستطيع أن نفكر حقًا فى مشروع عام لصناعة البهجة ولاستعادة المظاهر الاحتفالية فى الشارع المصرى.


د. حسام عطا


● القاصة أميرة فكرى صدر لها مؤخرا عن دار الكتب للنشر المجموعة القصصية الجديدة "عروسة ماريونيت"، أميرة فكرة حاصلة على ليسانس الأداب فى علم نفس من جامعة المنصورة إضافة إلى حصولها على دبلوم العلاقات العامة من كلية الإعلام ودبلومة أخرى فى التربية من جامعة المنصورة.

• ويذكر للسيد راضى أيضًا أنه أسس فرقته المسرحية "الكوميدى شو" عام 1976 وقدم بها كثيراً من الأعمال الاستعراضية الكبيرة على مسرح الأندلس .

د. مدحت الكاشف

يقول لك كيف تصبح ممثلاً جيداً

Dr.medhatkashif@hotmail.com

الاتجاه المضاد (٦)

عندما يظهر الممثل بحضوره الجسدى الحى على خشبة المسرح هو فى المقام الأول ذلك الإنسان أو الشخص الحقيقى بسماته المادية ، وثانيا هو الشخصية الدرامية أو الدور الذى يتحول إليه بشكل أو بآخر، ثم ثالثا هو ذلك الخيال الذى يدلً عليه ، والذى يتولد فى النهاية بداخل عقل المتفرج الذى يشاهده ، إن هذه الحالة الشديدة التعقيد من الأبعاد الثلاثة السابقة هى التى تكوّن قدرة هذا الممثل على الإيماء الجسدى المعبر والدال على معان مقصودة ومحددة ، وإذا كان الممثل الذى يقوم بدور ما هو علامة على الشخصية الخياليةً التى يؤديها، فإنه يظل محتفظا بسماته الحقيقية إلى حد كبير ، إلا أن هذا التوتر القائم بين الممثلً الإنسان الحقيقى وبين الشخصية الخيالية هو أحد أهم عوامل الجاذبية الأساسية التى يتسم بها الفن المسرحى عموما ، إذ أن المتفرج لاينسى أبدا أن وظيفة الممثل هى التظاهر أمامه بأنه شخصية أخرى لبعض الوقت ، ويحقق ذلك التظاهر المؤقت أثرا حسيا فى هذا المتفرج ، ومن ناحية أخرى، فإن الجاذبية المجردة التى يتمتع بها الممثل ،هى فى حد ذاتها ، تقوم بدور فعّال فى توليد المعانى أمام المتفرجين ، وهًو ما يستلزم أن يمتلك الممثل عددا ضخما من التقنيات التعبيرية التى تنهض على استخدام جسمه لهذا الغرض ، ومن ثم ،اتخذ جسد الممثل موقعا متصدرا فى جميع مناهج الأداء التمثيلى التى اتفقت جميعها على أن فن الممثل هو نشاط يحيل إلى الحضورحياة إنسانية متخيلة مليئة بالرموز والصور الدلالية المقصودة ، وذلك عندما يتعرض جسد الممثل إلى عملية تحوّل واع من كونه معبرا بالفطرة إلى التعبير من خلال الفن ، فالممثل يتحول إلى الشخصية التى تختلف عنه تماما ، وتستند عملية التحول تلك إلى اعتبار الجسد دال مركب ، يمكن تدريبه على توصيل الملامح والمشاعر المرغوبة من خلال مفردات لغته ، وعليه ، فإن مهمة الممثل لاتقتصر على بناء الشخصية الدرامية فقط ، بل على إبراز منظومة الدلالات ، وذلك على اعتبار أن عمله يرتكز على مفهوم الدلالة للتعبير عن هذه الشخصية ، مما يمكن معه القول إن دلالات الجسد هى بمثابة أفعال وردود أفعال محددة ، خالية من التفاصيل غير ذات الأهمية ، والتى غالبا مانراها فى السلوك الإعتيادى للإنسان فى حياته اليومية ، كما أن الجسد فى حالة الأداء يعتبر وحدة لاتتجزأ بوصفه مولدا للمعانى ، ولذا فإن الحركات الجسدية المتتالية والمتدفقة للممثل على خشبة المسرح يصعب تحليلها بعزلها عن بعضها البعض، حيث لايمكن على المستوى الفعلى تفكيكها وإعادة تركيبها ، ومن ثم ، لايمكن تمييز منطقة معينة فى جسد الممثل تحمل المعنى المقصود، مما يزيد من المسؤوليات الملقاة على كاهل الممثل ، حيث إن الاستخدام المسرحى لجسد الممثل يتطلب وعيا تدريجيا بصورته النهائية ، حيث تؤثر تلك الصورة على أسلوب العرض تبعا لأسلوب التقنية

الممثل يقدم وجوداً محسوساً لشخص يعيش على المسرح فى نفس اللحظة التى يحياها المتفرج

التدريبية والأدائية التى تشكله وتشكل نموذجه .

وبناء على ما سبق فإن هناك أسسًا ثلاثة تسمح لجسد الممثل أن يكون هو المعبر عن المعانى والدلالات فى العمل الفنى ، أولها الأساس المعرفى ، عندما يكتسب جسد الممثل معارف اجتماعية وجمالية تتعلق بدراساته للإنسان ، وذلك بالإضافة إلى ضرورة اكتسابه لعدد من المهارات والتقنيات التى تهيئ جسده للتعبير بوعى وإدراك ، وثانيها هو الأساس الفيزيقى ، حينما يكون الممثل واعيا ?بميكانيكية وتشريحية الجسم البشرى ، أما الأساس الثالث فهو الأساس العاطفى ، حينما تكون حركة الجسد مرتكزة على دافع نفسى داخلى مرتبط بالشخصية فى موقف درامى ما ، وبشكل عام يعتبر الممثل مسؤولا عن إنتاج علاماته الخاصة فى العرض المسرحى ، سواء كان يعمل من خلال نظام يسمح بالتداعى الحر للجسد وعلى تلقائية التعبير ، أو كان يعمل من خلال إرادة آخرين كالمخرج أو المصمم ، أو من خلال تشفير حركى مصمم سلفا ومن هنا فإن التدريب الجسدى لدى الممثل هو بمثابة الاختبار الذى يتيح له أن يتعرف على حدوده الخاصة، وتجاوز جسده ، بوصفه يشكل النواة الدائمة للمقاومة التى تعوق قدراته على التعبير والدلّ على المعانى المقصودة ، حيث يتميز جسد الممثل فى المسرح بقدرته على تقديم كل معقد من المعانى والرموز ، باعتباره الرمز المادى الرئيسى ، حيث يقدم دلالاته من خلال مظهره الخارجى ، وأفعاله ، وسلوكياته ، وتصرفاته على خشبة المسرح ، فضلا عن أنه ينم عن الهوية الجنسية العرقية ، أو الطائفية ، كما أن بمقدوره التعبير عن الزمان والمكان ، وعن المحتوى القصصى من خلال أدائه الصامت ، والأهم من ذلك كله ، فهو يتفاعل مع باقى عناصر العرض الأخرى من سينوغرافيا وصوتيات .

فعمل الجسد ليس فقط لمحاكاة الفعل الإنسانى للشخصية ، بل يتعدى ذلك إلى محاكاة عواطفها الداخلية ، وذلك عندما تتحول حركاته وإيماءاته وإشاراته إلى رموز دالة مرتبطة بسياق درامى ما ، تعتمل هذه الرموز فى شعور ولاشعور المتلقى الذى يحولها بدوره إلى معان مقروءة ، إلا أنه من الجدير بالذكر فى هذا المقام أنه ليس كل ما يصدر عن جسد الممثل يحمل هدفا محددا يمكن قراءته من لدن المتفرج الذى غالبا ما يفقد تواصله واتصاله مع جزء من هذه الأفعال الجسدية ، ويتفاوت حجم هذا الجزء من متفرج لآخر ، وفقا لقدرته على مراقبة أفعال الممثل التى تتدفق كنسيج من الرموز غير قابل للتقسيم على حد تعبير "آن أوبرسفيلد" ، وقد تكون بعض أفعال الممثل نابعة من ضرورة فسيولوجية مثل ردود الأفعال الغريزية أو المكتسبة اجتماعيا ومن هنا يتمتع جسد الممثل بالثراء الرمزى من ناحية وبواقعية التعبير الإنسانى من ناحية أخرى ، الأمر الذى يمنحه مرونة لاتتوفر بنفس القدر لأىٍ من عناصر العرض الأخرى ، ولذا فإن جمًيع الدلالات الصادرة عن العرض المسرحى بعناصره المتعددة تتمركز وتتمحور حول الممثل وجسده ، وفى ذات الوقت فإن على الممثل أن يكون واعيا بأنه لا ينتج المعنى بمعزل عن تلك العناصر الأخرى ، بل عبر العلاقات الجدلية ، أو علاقات التأثير المتبادل، بين جسده وبين كل عنصر على حدة ، وبينها جميعا فى ذات الوقت ، ومن الجدير بالذكر إن حركة الممثل فى سياق عرض ما تحمل معنى مقصودا ومحددا يرتبط وهذا السياق ، وعندما يقوم نفس الممثل بنفس الحركة فى سياق عرض آخر ، فسوف تحمل حركته معنى آخر يرتبط والسياق الجديد ، الأمر الذى يتطلب من الممثل أن يتحرر من لزماته الحركية الشخصية أو التى اشتهر بها ، وعليه أن يبتكر حركات وإيماءات وإشارات نابعة من الدور الذى بين يديه ، لا أن يدخل بحركات وإشارات وإيماءات سابقة التجهيز كما هو الأمر عند الكثير من ممثلينا خاصة الممثلين الكوميديين ، وهو مايزيد متطلبات تدريب وتهيئة الجسد بحيث يستطيع كل ممثل أن يجعل من جسمه عضوا مفكرا بحيث يكون متفتحا ومنفتحا ومستعدا لكل الاحتمالات التعبيرية ، وتبدأ تهيئة الجسم على هذا النحو بالتحرر من جميع القيود الفيزيقية ، والتى تتمثل فى الوزن والجاذبية ، وكذلك التخلص من المعوقات النفسية والتى تتمثل فى الانطواء الذى يحول دون تفجر طاقاته التعبيرية ، وكذلك التخلص من القيود الاجتماعية المتمثلة فى العادات والتقاليد والأعراف المتعلقة بوضعية الجسم الإنسانى والنظر إليه بصورة ما .

حضور الجسد

إن الممثل بجسده يقدم وجودا محسوسا لشخص يعيش على المسرح فى نفس اللحظة التى يعيشها المتفرج من خلال سلسلة من الأفعال وردود الأفعال التى يعتمد فيها أولا على جسده ، وذلك هو ما يسمى بالحضور ، حيث مع ظهور الممثل على خشبة المسرح لم يعد مجرد هيكل آدمى لإنسان يتحرك على المسرح ، ولا هو أى جسد ، ولكنه جسد معين ، يمثل مركز الجذب من خلال طاقاته التعبيرية التى تبث الدلالات والمعانى المتعلقة بالعرض إلى المتلقى ، إن هذا الجسد هو بمثابة البناء الرمزى الذى يتم إخضاعه لحالة اجتماعية محددة بالعرض ، ولرؤية معينة للعالم ، تقوم هذه الرؤية بتحديد تعريف صورة هذا الجسد ، وهى النقطة المحورية التى التقت عندها جميع التجارب المسرحية فى العالم ، والتى حاولت ، بأسلوب أو بآخر ، تحقيق فكرة التجسيد التى تمنح الوجود لفن المسرح ، متوسلة فى ذلك بفعل الممثل الجسدى ، أو بما أسماه "ستانسلافسكى" التجسيد الإبداعى ، ذلك الذى يتطلب من الممثل أن يمتلك تقنية جسدية خاصة ، فهى التى ستعينه على تحويل القوى الطبيعية التى بداخله ، وهى الموهبة أو الغريزة التمثيلية ، إلى عمل إبداعى مفيد يتضمن رسالة محددة تحدث أثرا حسيا فى المتفرجين ، وهو الأمر الذى يلزم الممثل على الوعى بالاستخدامات المختلفة لجسده مثل ، امتداد ، وتنوع ، وتباين مجالات رؤية الجسد ، كشفه ، تعريته ، تغطيته ، تحويل شكله ، طريقة تعامله مع الفضاء ومع عناصر العرض الأخرى ، وأخيرا البعد الذى يراه منه المتفرجون ، إن كل مجالات الوعى هذه هى بمثابة المؤشرات والمرتكزات التى ينبغى أن يبنى الممثل عليها تدريبه.

عمل الجسد ليس محاكاة للشخصية بل يتعداها للعواطف الداخلية العميقة



• المركز الدولى للتنمية الثقافة بالدقى يشهد حاليا فعاليات الدورة التدريبية التى تنظمها المدرسة الصيفية للفنون حتى نهاية أغسطس القادم للشباب من سن 12إلى 18عاماً فى مجالات الرسم والتصوير الفوتوغرافى وأعمال الموازيك والنحت وذلك أيام الاثنين والثلاثاء والأربعاء أسبوعيا من الساعة 11 صباحا وحتى الرابعة والنصف عصراً.

حكايات للشباب قبل أن يناموا

السامرى (٦)

فصول من حياة ورؤى عبد الرحمن الشافعى







سكة الفن الشعبى اللى بيروح فيها ما بيرجعش

هل بالفعل كما يقول السامرى "إن سكة الفن الشعبى إللى بيروح فيها ما بيرجعش "إذن لماذا عاد هناء عبد الفتاح، عبد العزيز مخيون، أحمد عبد الهادى منها، لقد بدأوا مسرحهم وسط الناس، خلعوا بذلاتهم وارتدوا الجلاليب بدلاً منها، وتوجه هناء عبد الفتاح لدنشواى ليخرج "ملك القطن" وسط الفلاحين، وعبد العزيز مخيون لعزبة زكى أفندى ليخرج الصفقة، أحمد عبد الهادى لكفر الشيخ، وبجوار إحدى السواقى وأخرج "الهلافيت"، وفهمى الخولى ذهب هو الآخر لكفر الشرفا، بالقليوبية وأخرج أول المشوار،.. لماذا عاد كل هؤلاء لبذلاتهم مرّة أخرى بينما بقى السامرى داخل جلبابه وعباءته –لقد أسس هذا الجيل أول معرفتنا لما أسميناه بعد ذلك بالتجارب المفتوحة، وحفروا بهذه التجارب مسارات موشومة بالذاكرة.

ربما انشغل أحد هؤلاء الرواد بالتمثيل، والآخر بالسفر، والثالث بالمعهد،... وأخذتهم مشاكل العمل اليومية وابتعدوا عن المشهد المسرحى الشعبى فى الأقاليم واستبدلوا به مشهدا آخر فى العاصمة..

ولم تكن جولات السامرى بعروضه فى أقاليم مصر المختلفة إلا لإقتناعه بالدور التنويرى للمسرح ولإنتمائه لهؤلاء الناس، ولقناعته بأن النموذج الذى يقدمه هو النموذج المطلوب فى الثقافة الجماهيرية، إنه يرى أن وجود 200فرقة مسرحية كفرقته فى هذا التوقيت كان يمكن لهما جميعًا أن تغير سلوك الشعب المصرى بأكمله، فهل ترى مازالت هذه الفعالية صالحه حتى الآن..!

بعد عودة السامرى من المنيا استمر فى تقديم عرضه "على الزيبق"، كان ذلك مواكبًا لحرب أكتوبر 1973م. فكانت الظروف غير مستقرة على أى حال، واتخذ العرض صيغة عدم الاستقرار هو الآخر، وبدلاً من تركيزه على حدوتة على الزيبق، بدأ هذا التركيز يقل واتخذ العرض خاصية جديدة عليه وهى مواكبة أحداث العرض، فكان كل بيان يصدر عن الجيش كان العرض يتبعه بمشهد جديد يؤلفه عبد العزيز عبد الظاهر لحظيًا على هيئة بيان فنى، بيان رسمى فى مقابل بيان فنى، وعليه لم يعد اسم "على الزيبق" مناسبًا للعرض فتحول اسمه تدريجيًا من "على الزيبق" إلى "هنا القاهرة" وظل عبد العزيز عبد الظاهر يكتب، وعلى سعد يلحن. ونقدم عرضنا مرّة باستخدام الإضاءة وعشرات المرّات الأخرى فى الظلام..

كان العرض يقدم نوعًا من المقاومة الحقيقية، وكان تقبل الجمهور له يعنى عدّة أشياء فى وقت واحد، يعنى تأثرهم بالحرب واندفاعهم الوجدانى باتجاه أخبارها، وتأثرهم بما يقدم أيضًا، وفكرة الأزمة تصنع دائمًا هذا الالتفاف، بعد هذا العرض جاءت تجارب أخرى للسامرى فى نفس الطريق الذى اختطه لنفسه، كان عرض "حكاوى الزمان" الذى كتبه يسرى الجندى فى ثانى تعاون بينهما، وكانت فكرته تدور حول أحد الجنود الذين استشهدوا فى الحرب وقد استيقظ من موته ليسأل عن ثمن دمائه المبذولة هو ورفقائه، وكانت الفكرة الرئيسية للصراع عن شاب يبحث عن قاتل أبيه، وكان الممثل الذى يلعب دور القاتل يتخفى فى ملابس غريبة بين الجمهور يوميًا إلى أن تأتى اللحظة التى يصعد فيها لخشبة المسرح، وفى إحدى الليالى، وكان العرض يقدم فى إحدى قرى سوهاج قبض الأمن على هذا الممثل بحجة الاشتباه فيه، وعندما حان دوره للصعود على خشبة المسرح لم نجده..!

واقعة أخرى مشابهة حدثت فى عرض آخر للسامرى عندما كان يقدم عرض "أدهم الشرقاوى" فى ساحة وكالة الغورى، كان لديه أحد الممثلين الثانويين ويدعى "رأفت"، وكانت والدته لا ترضى عن عمله بالتمثيل فكانت تأتى كل ليلة إلى الوكالة وتخترق صفوف الجماهير حتى تصل إليه فوق خشبة المسرح لتمسك به فى عنف وهى تكيّل له الشتائم، ثم تخرج به وهى تجره من جلبابه للخارج، تكرر ذلك كثيرًا حتى اعتقد المتفرجون أن هذه الواقعة هى جزء من العرض، وفى إحدى الليالى لم تأت "السيدة أم رأفت" فذهب أحد المتفرجين إلى السامرى وقال له: "هيه الست أم رأفت مش ها تعمل المشهد بتاعها النهارده؟!

ربما كان التصاق هذا النوع من الفن بالناس وقربه الشديد من قناعاتهم الفكرية والجمالية هو ما تسبب فى مواقف كهذه، ربما كانت أيضًا التركيبة

الشعبية التى عرف سرها السامرى واستخدمها بذكاء كانت سببًا أيضًا فى ذلك، لقد قال البعض أنه اخترع هذه الصيغة وأغلقها على نفسه لذا فهى غير قابلة للتداول، لكن السامرى لم يغلق المعرفة على نفسه كما قيل، فالفن لا يمكن إخفاؤه، فأسراره المعلنة فى غالب الأمر هى نفسها أسراره الخفية، أما التركيبة السامرية فربما تكمن إلى جانب الحب، الصدق، الإخلاص فى أفكار تشكيل الفضاء المسرحى عبر الممثلين، الممثل هو العنصر الرئيسى ومن ثم تأتى بقية الأشياء، المجاميع لها تحركاتها الجمالية والمحسوبة بدقة حتى قال البعض عن السامرى أنه مخرج مجاميع أيضًا الموسيقون، الراقصون، المطربون،.. كلهم عناصر مهمة فى تشكيل المشهد المسرحى، وهذا هو ما يشكل طعمًا ومذاقًا خاصًا للمشهد..

وهذا هو النموذج المطلوب فى مسرح الثقافة الجماهيرية، نموذج تماهى كل عناصر المشهد المسرحى فى بنيه فكرية وجمالية تناسب الجمهور العادى لأنها خرجت منهم لذا فقد كانت عودتها إليهم محببة ومقبولة.

إبراهيم الحسينى

سكرٌ فائتٌ لنرجسٍ لايغنى

• مكتبة البلد بشارع محمد محمود أمام الجامعة الأمريكية بوسط القاهرة تشهد فى السابعة والنصف مساء غد الثلاثاء أمسية للحكى والشعر بمشاركة القاص أحمد الفخرانى والذى يحكى من مجموعته القصيية الأخيرة "أحمد بيحب نوجا" والشاعر أحمد كامل الذى يقرأ قصائد من ديوانه الجديد "سكر فائت لنرجس لا يفنى".

الدراما والزمن

ضمن مطبوعات الدورة العشرين لمهرجان القاهرة الدولى للمسرح التجريبى صدر كتاب «الدراما والزمن» لمؤلفه الناقد الأسبانى خوسيه لويس جارثيا بارينتوس، والكتاب يستهدف وضع أسس للكتابة الدرامية، يعدها المؤلف «محاولة لتطوير أحد المظاهر الأقل اهتماماً فى فكر أرسطو، والتى عرضها فى كتابه «الشعر» والتى حددها بشكل «المحاكاة» ويعنى الشكل الذى يجرى من خلاله العرض المسرحى ويتخذ الكاتب من تحليل جيرار جينت للرواية «الحكاية» منطلقا ونقطة ارتكاز أساسية فى تحليله للشكل، غير أنه لا يفصل الشكل عن المحتوى «الروائى» على اعتبار أنه ليس من الممكن «دراسة شكل من أشكال العرض متخلين تماما عن محتوى ما يجرى عرضه»، كذلك يعرض الكتاب أو يحاول التوصل إلى تقديم دراسة «طريقة تقديم العرض المسرحى للزمن، والقضاء، والمسافة (تخيل الواقع) والتوجهات (الموضوعية/ الشخصانية) والمستويات الدرامية (علاقات التواصل أو الانقطاع).

خوسيه لويس جارثيا قسم كتابه إلى جزأين، خص الجزء الأول منه للجانب النظرى وشرح «وجهة النظر» التى ينطلق منها إلى موضوعه انطلاقا من إيمانه بمقولة «تودروف» أن «وجهة النظر المختارة تحدد وتعيد تعريف الهدف» لهذا فقد قام فى الجزء الأول بإعادة تعريف «الدراما» على اعتبار أن الدراما (من وجهة النظر المختارة) مسرح/ استعراض وفرجة، يعنى عدم اعتبارها نص/ أدب على عكس التصورات المسيطرة على التراث النقدى منذ أرسطو، وقد احتوى الجزء الأول (قواعد علم الدراما) ثلاثة فصول هى «الأدب والعرض، ومن خلاله ناقش خمس نقاط تأكيدا لوجهة نظره المنهجية، وهى أسس الدراما لدى أفلاطون وأرسطو، مركزية الكلمة ومركزية المشهد، المسرح والأنواع الأدبية، النص الدرامى ونص العرض، النص الدرامى والعمل الدرامى، كما ناقش فى الفصل الثانى المعنون بـ«المسرح كعرض» تحديد معنى العرض، الكتابة والتمثيل: السينما والمسرح، الوضع المسرحى: ممثل/ جمهور ثم الإقناع المسرحى: المحاكاة التمثيلية، وفى الفصل الثالث يعيد تعريف الدراما من وجهة نظره فيناقش «معنى الدراما، النسق الدرامى، المسرح «المكتوب»، التواصل الدرامى، مفهوم الدراماتورج، الدراماتورجية».

الكتاب: الدراما والزمن
المؤلف: خوسيه لويس جارثيا بارنيتوس
ترجمة: د. طلعت شاهين
الناشر: وزارة الثقافة المصرية





الجزء الثانى من الكتاب خصصه المؤلف لدراسة درامية الزمن أو كما أسماه «دراماتولوجية الزمن» والهدف منه - كما يقول المؤلف - تنظيم الإطار التقنى للعلاقات بين الزمن والمسرح فى مظاهره المختلفة، ويحتوى الجزء الثانى على ستة فصول هى «الزمن والمسرح» ويناقش خلاله: الحاضر فى المسرح، المسرح والأزمنة، الأزمنة الشفوية فى المسرح، الزمن المسرحى كزمن لغوى، مستويات زمنية، زمن كلامى، زمن مشهدى، زمن درامى، ويستعرض فى فصل «مظاهر للزمن المسرحى» الزمن الداخلى، الزمن المنظور، السعة الزمنية، أما فصل «البناء الزمنى للدراما» فيناقش المؤلف خلاله عدداً من التقنيات مثل «الوقف، تعليق الحدث، تلخيص، حذف مشهد»، ويستكمل المؤلف مناقشة طرق التعامل مع الزمن فى العرض المسرحى فى الفصل الأخير من كتابه فيتوقف أمام ما أسماه بـ«الزمن الأفولى، التوقف (القطع) الارتداد الزمنى، الاستباق) وذلك فى الفصل المعنون بـ«الترتيب كزمن» كما يناقش «التكرار والإعادة» فى فصل «التواتر الزمنى» أما فى الفصل الأخير: «الدوام الزمنى» فيتناول المؤلف ظواهر زمنية أخرى مثل «السرعة الخارجية، تهدئة، تسريع، سرعة داخلية، تركيز، تأخير، إيقاع، تشديد، زمنى، تراخى».

محمود الحلوانى

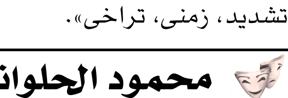
أربع مسرحيات جديدة لعاشق مصر

أظنها ظاهرة لا ينبغى أن يغفلها النقد والنقاد، هى تلك الموسوعة «المسرحية» الضخمة التى يعكف على كتابتها الدكتور عبد الرحمن عبد الحميد على ويصدرها بشكل متتابع، وها هو الإصدار الجديد له والذى يضم المجموعتين الجديدتين «السابعة والثامنة والتسعون» من الموسوعة التى تحمل عنوان «مصر» فى كل إصداراتها.

المجموعتان تحتويان على أربع مسرحيات بمعدل مسرحيتين فى كل مجموعة وهما: «دار الكتب والبوليس» فى الجزء الأول، ثم «الدراويش وبرلمان النساء» فى الجزء الثانى والمسرحية الأخيرة يذكرنا عنوانها بكوميديا أريستوفانيس التى قدمها فى القرن الرابع ق.م غير أنها تختلف عنها فى التناول، حيث يدير كاتبنا أحداثها على سطح القمر، فى المستقبل سنة 3000، كما يجمع لها الكاتب شخصيات من الشرق والغرب فهناك المصرى والصينى والأمريكى، فضلا عن كائنات أخرى «عفريت من الجن»، وذلك ليناقش من خلالها عدة قضايا على رأسها قضية الحكم. حيث يجعل الحكم فى مملكته «فوق الأرضية» للنساء، كذلك يتميز الكاتب فى مجمل مسرحياته بذلك الخيال الطليق الذى لا يمده سوى أن يكشف عن أفكاره وموضوعاته التى يختارها بعناية ليناقش من خلالها الكثير من القضايا المطروحة على العقل المصرى الآن، والكاتب لا يكتفى بالحوار فى صياغة أعماله المسرحية بل يلجأ أيضا إلى الشعر الموزون والمقفى كثيراً فى كتابة أغنيات تغنيها الشخصيات أو الكورس فى لحظات مخصوصة من الحدث الدرامى ولكثرة هذه الأغنيات فى مسرحيات د. عبد الرحمن عبد الحميد يمكننا القول إنها تعتبر بمثابة عنصراً رئيسيا من عناصره البنائية المسرحية، فلم تخل منها مسرحية من مسرحياته الأربع، الدكتور عبد الرحمن عبد الحميد على أصدر حتى الآن (117) مائة وسبعة عشر مسرحية ضمتها جميعاً موسوعته «مصر» لهذا نكرر الدعوة للسادة نقاد المسرح لأن يلتفتوا إلى هذا الإنتاج الغزير الضخم، حتى لا يظل الرجل يصرخ وحده فى البرية، ولعلهم يكتشفون لنا نبعاً مسرحياً جديداً يثرى فن المسرح، كما يثرى حياتنا المسرحية.



الكتاب: مصر
المجموعة السابعة والثامنة والتسعون من الموسوعة المسرحية
المؤلف: أ. د. عبد الرحمن عبد الحميد على
الناشر: على نفقة المؤلف



• الباحثة دينا رأفت الهيلى حصلت مؤخرا على درجة الماجستير عن رسالة بعنوان "الاستفادة من تكنيك عزف موسيقى الجاز فى مؤلفات البيانو للويس مورى جوتشاك لرفع مستوى التكنيك لدارس البيانو" وقد حصلت الباحثة على الدرجة بتقدير امتياز مع مرتبة الشرف.

ع الماسنجر

إغلاق موقع «نصوص مسرحية».. والافتتاح فى أكتوبر المقبل

يضم 650 نصاً مسرحياً ويحتاج إلى مؤسسة لإدارته

واجهت مشاكل عديدة فى الدخول على موقع نصوص للدكتور مشعل الموسى، والموقع لمن لا يعرفه متخصص فى نشر النصوص المسرحية للمسرحيين العرب، ويحوى أكثر من ستمائة نص مسرحى حسب آخر زيارة لى، تتنوع بين نصوص الفصحى والعامية لشباب وكبار الكتاب ممن لهم علاقة بوسيط الإنترنت، كما يحوى نصوصا لمسرح الطفل، "مسرحنا" حاورت الدكتور مشعل الموسى مؤسس الموقع المعرفة أسباب الإغلاق على الماسنجر.

أحمد زيدان أستاذ مشعل اخبارك واخبار موقع نصوص إيه ؟

من الرياض مرحبا الموقع متوقف، للأسف

وذلك لعدم التفرغ لأنه يحتاج لأكثر من 7 ساعات يوميا لإدارته بمعنى ،، انه يحتاج مؤسسة لادارته

وسيتم اغلاقه بشكل نهائى **أحمد زيدان** هل يمكن ان نجد من يساعد فى هذا العمل كى لا يتوقف الموقع ؟

من الرياض هناك مؤسسات فنية لم تستجب للموضوع لن أذكر لك أسمائها

أحمد زيدان هل يمكن اخذ بعض المعلومات عن الموقع مثل عدد النصوص المنشورة وعدد الكتاب

من الرياض تقريبا 650 نصاً مسرحياً، منهما 450 نصاً مسرحياً لمؤلفين عرب ، معاصرين

أغلبهم من الشباب، **أحمد زيدان**، هل توجد أى ملاحظات لك على النصوص المنشورة

من الرياض نفتقر للنصوص الواقعية، نفتقر للنصوص لمؤلفات عربيات، وأغلب النصوص تأتى من مصر والعراق وسوريا

أحمد زيدان، اريد منك أن توضح اكثر وجهة نظرك فى النصوص المنشورة على الموقع وسبب عدم وجود نصوص لكاتبات؟

من الرياض بالنسبة للنصوص المدرجة فى الموقع ، باعتقادى الخاص ، أنها لا تزال تحتاج لعملية غربلة ، ولا تزال نصوص تنم عن حالة من الإرباك

وبما أنها مؤلفات شبابية ،، فهى تعكس الواقع حول علاقة العرب والغرب ،،، وهى نصوص ذات منحى سياسى ،، لكن أؤكد على أنها تحتاج إلى خبرة حياتية حول علاقة المؤلف بالواقع المعيش ومع ذلك ،،،، فأنا أشفع للمؤلفين الشباب محاولاتهم الكتابية فى مجال التأليف المسرحى ،،، لأن عملية إدراك الاحداث المتسارعة الحالية ، تجعل من المثقف العربى ، مثقفًا مرتبكًا بسبب إيقاع الأحداث المتسارعة

فبالكاد نستطيع فك طلاسم ورمزيات الأحداث، لكنها النصوص ، تعكس وجهة نظر المؤلف نفسه، ولذلك تجدنا مقحمين كى نعيش بأفكار المؤلف ذاته ، ظمن نطاق شخصانية، ومع لذلك أقول : " ان شاء الله تكون مؤشرات وبذور طيبة"

أحمد زيدان وبالنسبة لموضوع عدم وجود كاتبات ؟

من الرياض خلينا نلاقى مكان للرجالة فى الأول

أحمد زيدان ماذا كان طموحك بإنشاء موقع نصوص مسرحية؟

من الرياض ليس لى اى انتفاع اعشق المسرح يا سيدى الفاضل ،، انكويت بناره، وكانت الحاجة للموقع بسبب عدم وجود مكتبات خاصة، فى المسرح، أقصد النصوص المسرحية، والانترنت بات وسيله يتعامل معها الشباب بشكل أساسى، ومنها أتت الفكرة كى نكون مكتبة الكترونية مختصة بالنصوص

أحمد زيدان وهل ف اعتقادك حقق الموقع الفائدة المرجوة منه؟

من الرياض لقد حققت الفائدة من خلال الانتشار الواسع،

والكثير الكثير يسال عنه، وعن سبب إقفاله، ونرى أن الموقع قد ساهم فعليا طلبة المعاهد الفنية والجامعات فى بحثهم عن نصوص تقدم على مسارح الكليات

أحمد زيدان ومتى يعود الموقع مرة أخرى ؟

من الرياض: أغلق منذ سنه تقريبا وسيتم افتتاحه خلال شهر أكتوبر القادم إن شاء الله.

أحمد زيدان

جائزة تامر كرم وظهور «لير» على الفيس بوك

يحفل موقع كلية أداب جامعة عين شمس على الفيس بوك بعدد من الأخبار حول عرض الملك لير بدءا من المجموعة المشاركة بالعمل،والجوائز التى حصل عليها العرض من خلال مشاركته بمسابقة جامعة عين شمس،وانتهاء بحصول مخرجه تامر كرم على جائزة خاصة بالمهرجان القومى للمسرح المصرى، ودورته الرابعة

لير تأليف : وليم شكسبير، اخراج تامر كرم، الممثلون

محمد غيث ،سها عادل ،ريهام سامى ،إسراء على ،إسماعيل محمد ،أحمد يحيى ،محمد مجدى ،بسام عبدالله ،عمرو بهى ،حسام الدين إمام ،مايكل رفلة ،إبراهيم جلال ،رامز سامى ،ضياء الصادق ،احمد عادل ،أحمد دراهم ،آيه خميس ،مصطفى سعيد ،يوسف على ،بسنت سمير ،كريم حسن ، ابتسام ابو العز ، أسامة اسماعيل ،غادة عبد السلام ،محمد سلامة

وحصل العرض على جوائز كثيرة فى مشاركته بمهرجان الجامعة منها: جائزة أحسن لغة عربية التمثيل : ريهام سامى ،إسراء على ، بسام عبدالله ،عمرو بهى، محمد مجدى ، ثالث، سها عادل ، أول، أحسن تصميم ملابس لسعبد رياض، أحسن إعداد موسيقى : أحمد عبد المعبود ،إسماعيل محمد، أحسن تصميم إضاءة : تامر كرم، أحسن ثانى ديكور : محمد جابر، احسن آداء جماعى، مركز اول إخراج : تامر كرم، مركز أول عرض.

"http://www.facebook.com/group.

تامركرم

حكى حريم بقصر التذوق؟

مجموعة نادى مسرح المرأة بقصر التذوق أحدث المجموعات المسرحية حاليا وقد أنشاها المخرج أحمد راسم، وقد كتب فى معلومات المجموعة الأساسية أنها مجموعة تهتم بالمرأة فى جميع المجالات المسرحية، وتستعد المجموعة لعمل ورشة لباكورة عروضها والذى اسماه فريق العمل (حكى حريم)، من تأليف : نسرين نور، زينب محمد وإخراج أحمد راسم وتقام الورشة الأحد والأربعاء فى الخامسة مساءا من كل أسبوع لمن يريد الاشتراك

مهرجان شبرا الخيمة للمسرح الحر.. جروب من ٢٧ فردًا

مجموعة مهرجان شبرا الخيمة للمسرح الحر من أحدث المجموعات على الفيس بوك، وقد أنشأها مؤسس المهرجان الفنان صلاح محمود، ويوجد بالمجموعة معلومات عامة عن مهرجان شبرا، وإصداراته فى آخر دورة، كما تشير المعلومات الأساسية للمجموعة أن المهرجان يقدم بالتعاون مع الجمعية المصرية للتوعية الفنية والثقافية والتى يرأس مجلس إدارتها صلاح محمود أيضا، وتضم المجموعة 27 عضوا حتى كتابة هذه السطور، وتحوى المواضيع المخصصة للمناقشة والتعليق، أخبار عن المهرجان فى دوراته المختلفة ومقالات لمبدعين ونقاد منهم السيد حافظ، د. أبو الحسن سلام، ومعلومات عن مكرمى مهرجان شبرا فى دوراته المختلفة.

مسرحنا : نرجو مزيد من التفاصيل بالمجموعة،وأخبار المهرجان القادم وتوثيق للمهرجان فى دوراته السابقة من صور عروض ونشرات إن أمكن، فمهرجان شبرا للمسرح الحر من أقدم المهرجانات المسرحية بمصر ويستحق التوثيق والدعم .



صلاح محمود

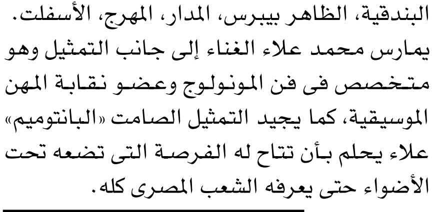
• المخرج ممدوح حنفى يجرى حاليا بروفات مسرحية الأطفال "رحلة ورد" تمهيدا لعرضها على مسرح قصر ثقافة برج العرب خلال أغسطس القادم، المسرحية تأليف حسام الدين عبد العزيز وموسيقى محمد مصطفى، تصميم ديكور وليد السباعى، تصميم استعراضات شريف عباس، ملابس أحمد قط.



محمد علاء..

فتى الباتوميم

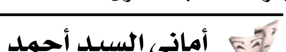
منذ نعومة أظفاره (كما يقولون) وجد محمد علاء نفسه يقلد الفنانين الذين يشاهدهم فى الأفلام والمسلسلات التى يراها فى التليفزيون، وقد ظلت هذه الهواية تلازمه حتى بدأ ممارسة التمثيل بالفعل على خشبة المسرح المدرسى وكان عمره وقتئذ اثنى عشر عاماً.. وظل يمارس هوايته فى كل مراحله الدراسية، كما حصل على العديد من الجوائز من المسرح المدرسى منها جائزة أحسن ممثل لثلاث سنوات متتالية وهو فى المرحلة الإعدادية.



التحق محمد علاء بفرقة «فوه» المسرحية فى نهاية هذه المرحلة وشارك معها فى العديد من العروض، كما تعلم أصول فن المسرح على يدى عدد من المسرحيين الذين يدين لهم بالفضل ومنهم المخرج حمدى باشا، كامل أبو عيطه، حسن فرو، محمد على وغيرهم من المخرجين المتميزين.

ومن أهم الأعمال التى شارك فيها علاء: «الخروج من الحصار، عريس لبنت السلطان، تاجر البندقية، الظاهر بيبرس، المدار، المهرج، الأسفلت».

يمارس محمد علاء الغناء إلى جانب التمثيل وهو متخصص فى فن المونولوج وعضو نقابة المهن الموسيقية، كما يجيد التمثيل الصامت «البانتوميم» علاء يحلم بأن تتاح له الفرصة التى تضعه تحت الأضواء حتى يعرفه الشعب المصرى كله.



أمانى السيد أحمد



محمد جمال..

سيدى المرعب

يبلغ محمد جمال الممثل بفرقة بورسعيد المسرحية «22» عاماً وهو حاصل على بكالوريوس التجارة، ويعد أحد أهم أعضاء فرقة بورسعيد للتعبير الحركى، كما يجمع بالإضافة إلى موهبة التمثيل مواهب أخرى عديدة، وقد تلقى تدريبات فى مركز التدريبات الحركية، كما تلقى تدريبات التمثيل على أيدى مجموعة من أساتذة المعهد العالى للفنون المسرحية.

شارك محمد جمال فى عدد من العروض المسرحية الجيدة بشهادة الجمهور منها «حفلة للمجانين» و«تحت الإنشاء» وقد حصل عن دوره فيها على الجائزة الثانية تمثيل، ثم «فرعون أمريكانى، البؤساء، مولد سيدى المرعب، لعبة عطوة، أنت حر، حلم يوسف، ملامحنا، حلم الأجنحة، ميلاد جديد وصور معتادة».

محمد جمال يتمنى أن يقدم أدواراً يستفيد عند تقديمها من مجموعة المهارات التى يمتلكها، وأن يجد المخرج الذى يكتشف هذه المهارات والإمكانات وأن يوظفها فى خدمة العرض، كما يحلم جمال بتحقيق أكبر قدر من الجوائز فى المهرجانات المختلفة التى يشارك فيها.



مروة سعيد

مبارك الشريف..

الراقص مع الطيور

مبارك الشريف ممثل من المملكة العربية السعودية، يدرس فى قسم اللغة العربية بكلية الآداب جامعة الملك سعود، غير أنه مغرم بالمسرح منذ سنوات الطفولة، وقد شارك فى الفرق المسرحية فى كل المراحل الدراسية التى مر بها من الابتدائية إلى الجامعة ومن العروض التى شارك فيها مؤخراً خلال المسرح الجامعى «عبارة اللثام» تأليف قمر الدين وإخراج مشعل القاضى، كما شارك فى عدد من العروض الموجهة للأطفال منها «مغامرة» تأليف صالح الحوشانى وإخراج محسن الجافرى، و«الرقص مع الطيور» تأليف وإخراج شادى عاشور وقد شارك هذا العرض فى المهرجان التجريبى فى دورته الأخيرة وقام فيها مبارك بدور مركب لشخصية مليئة بالمتناقضات ومصابة بالصرع..

مبارك يطمح فى الالتحاق بمعهد الفنون المسرحية لصقل موهبته ومعرفة كل ما يتعلق بالفن الذى يمارسه ويعشقه.

مبارك يشارك أيضا فى المسلسلات التليفزيونية، والإذاعية بشكل دائم ومن أعماله الدرامية التى قدمها فى التليفزيون مسلسل «37 درجة مئوية» تأليف نايف فايز وإخراج سمية عارف، كما شارك فى المسلسلات الإذاعية «خزنة فى المزاد العقارى» تأليف وإخراج محمد المفرج و«متحف بلا رواد» تأليف وإخراج عبد العزيز الحماد.

مبارك الشريف ينوى احتراف المسرح بعد الانتهاء من الدراسة، ويتمنى أن يصبح معروفاً لدى الجمهور العربى.



نورهان عبد الله

إسماعيل السيد..

يحلم بـ«هوليود»



إسماعيل السيد طالب بالفرقة الثالثة «على وش الرابعة» بكلية التجارة، جامعة عين شمس، مارس التمثيل على خشبة المسرح المدرسى منذ التحاقه بالمرحلة الثانوية وكانت نقطة انطلاقه الحقيقية مشاركته فى عرض «هاملت يعود حياً» إخراج محمد منصور الدمراوى.

وعند التحاقه بالجامعة انضم سريعاً إلى فريق التمثيل وقدم خلاله العديد من العروض المسرحية التى أتاحت له فرصة أوسع لعرض مواهبه، من هذه العروض «إنهم يعزفون» إخراج محمود جمال «سمك عسير الهضم» إخراج أسامة فوزى، «إبليس» إخراج محمد جبر، «رسول القبور» إخراج أيمن صبحى.

كذلك شارك إسماعيل السيد فى عروض «هانيبال» و«أوركسترا ثورة الموتى» والأخير من إخراج محمود عبد العزيز، ثم «الرجل الطائر» تأليف وإخراج محمود جمال، وهو العرض الذى شارك فى «مهرجان الكبرى» الجامعى عام 2008 ، وقد حصل إسماعيل السيد عن دوره فى هذا العرض على الجائزة الثانية لأحسن ممثل.

حصل إسماعيل السيد على مجموعة من الخبرات التى أهلته لأن يمارس الإخراج، فاندفع لممارسة الإخراج وفى ذهنه أن يقدم رؤى جديدة لم تتح له الفرصة لأن يقدمها كممثل، فأخرج عرض «قابل للكسر» وشارك به فى مهرجان الاكتفاء الذاتى بجامعة عين شمس 2008، وفاز العرض بجائزة المركز الأول كما حصل إسماعيل السيد على جائزة أحسن مخرج من المهرجان.

ومن الأعمال التى شارك فيها إسماعيل مؤخراً عرض «زيارة السيدة العجوز» من إخراج محمد جبر.

إسماعيل السيد لا يخفى تأثره بالفنان الراحل أحمد زكى، ويتمنى أن يصل إلى نجومية وموهبة «جيم كارى» وأن يحظى بالشهرة العالمية ويلمع فى سماء النجومية ويصبح من نجوم هوليود.. «قادر على كل شىء».



مرام حسن

مدير ثقافة الإسماعيلية يرد:

اتهامات «رشدى إبراهيم» تكذبها المستندات

السيد الأستاذ الصحفى/ يسرى حسان رئيس تحرير جريدة مسرحنا.

إيماء إلى ما ورد فى جريدتكم الموقرة فى العدد 101بتاريخ 15/6والعدد 103بتاريخ 29/6/2009تحت توقيع رشدى إبراهيم مخرج عرض "شمشون ودليلة" لفرقة الإسماعيلية القومية.

وبعيدا عن الألفاظ الخادشة وغير المهذبة التى صدرت على لسان المخرج مثل إدعائه بأنه قابل أرباع الموهوبين وأصحاب السبوبة من أعضاء فرقة الإسماعيلية القومية وهى فرقة صاحبة تاريخ مسرحى مشرف وحصل معظم أعضائها على العديد من الجوائز علاوة على أنهم فنانين ولا يجوز وصفهم بأرباع وأثمان الموهبون.

وأيضا اتهامه لى بالكذب وأننى صاحب عزبة وإلى أخر الاتهامات التى تصل إلى مرحلة السب والقذف التى يعاقب عليها القانون ولا يصح أن تخرج من (مخرج وفنان) يفترض أنه مثقف وصاحب رسالة ويهمنى أن أعرض على سيادتكم بعض الحقائق التى غابت عمدا وبقصد من المخرج وهى أننا كفرع ثقافة لم نتأخر عن أداء واجبنا نحو الفرقة وعرضها "شمشون ودليلة" فقد تم توفير مكان للبروفات بالاتفاق مع أعضاء الفرقة والمخرج نفسه ولم يتم عرقلة عمل الفرقة طوال مدة عمل البروفات أما بخصوص المسرح فهناك مشكلة لسنا طرفا فيها وهى خاصة بإدارة الدفاع المدنى ولدينا المستندات التى تؤكد رفض إدارة الدفاع المدنى إقامة العرض على مسرح قصر الثقافة وأيضا تعهد بشكل شخصى على مسئوليتى لإتمام العرض وبالرغم من ذلك فقد تم توفير مسرح بديل وهو المسرح الصيفى وتم العرض عليه، وقد تم صرف جزء كبير من المستحقات المالية الخاصة بالممثلين والقائمين على العمل والملابس والديكور ومثبت إداريا وماليا ولا توجد شبهة إهدار المال العام التى حرض المخرج وبعض الفنانين المسرحيين لكتابة شكاوى للمسئولين وهى غير حقيقية ولا أعرف لماذا؟ ولصالح من؟ بالرغم أننا نعمل كفريق عمل واحد لتذليل العقبات كما هو ثابت من خلال الأوراق والمستندات.

أما بالنسبة للخلاف الذى ذكره المخرج رشدى إبراهيم بينى وبين مدير القصر وهذا الأمر غير موجود أصلا وحتى لو كان هناك خلاف فما هى العلاقة بينه وبين العرض المسرحى وهو أحد الأنشطة الثقافية التى تتم وفق قواعد ثابتة ومعروفة للجميع.

والأمر هنا لا يخلو من الوقيعة بين الفنانين والمسئولين عن إدارة الثقافة فى الإسماعيلية بل وبين المسئولين وبعضهم للتغطية على أخطاء تخص المخرج نفسه من بينها عدم الرضا عنه من قبل الفنانين فى بداية العمل، الأمر الذى جعله يتهمهم بأوصاف (أصحاب السبوبة) كما ورد فى العدد (.101

والخلاصة أن المخرج رشدى إبراهيم ليس له الحق فى كل الاتهامات السابقة وكان الأجدر به أن يضع يده فى أيدينا لإيجاد حل لمشكلة المسرح المغلق والتى هى خارج إرادتنا بدلا من الاتهامات غير المبررة التى ساقها فى المقالين وافتراض أمور لم تحدث بغرض التشهير والسب المعلن لمدير الثقافة والفنانين على حد سواء.

ولعلم سيادتكم منذ توليت منصب مدير عام ثقافة الإسماعيلية وحتى تاريخه لم أكذب ولم أعرقل عملاً ثقافيًا أو نشاطًا يستفيد منه رواد (الفرع) لأنه ليس من طبعى الكذب فكيف لرجل أفنى جزءًا كبيرًا من حياته فى خدمة الوطن والدفاع عن شرفه ضمن كتيبة الصاعقة بالقوات المسلحة وحلف اليمين لحماية الوطن والحفاظ على نظامه أن أوصف بالكاذب وإهدار المال العام.

محمود جماد

مدير عام ثقافة الإسماعيلية

سياحة إسكندرية منعوها من المشاركة فى القومى

الفرقة تستغيث.. اسمع يا د. هلال

أنا أحد أعضاء فرقة كلية السياحة للفنون المسرحية اتحدث نيابة عن الفريق..

قمنا بالحصول على المركز الأول على مستوى جامعة الإسكندرية فى مسابقة الجامعة للعروض المسرحية بتقديم عرض "تيتوس اندرونيكوس" للمخرج رامى نادر وقد نال العرض المسرحى مركزًا متقدمًا نتيجة للمجهود الرهيب الذى بذله كل أعضاء الفريق.

إلا أن بعض التعنتات من قبل الجامعة وإدارة رعاية الشباب بالجامعة تقف حائلا أمام استمرار النجاح فالأسباب نفسية بحتة لدى مسئولة رعاية الشباب بجامعة الإسكندرية، والتى مهمتها الأساسية رعاية شباب الجامعة وتنمية أنشطة الطلاب جعلتها تقف حائطًا منيعًا دون وصول الفرقة لمسرح مهرجان القومى بعد أن تم ترشيح الفرقة لدى المسرح القومى بجدارة ضمن أقوى أربعة عروض مسرحية على مستوى الجمهورية.

وقد حاولت الفرقة محاولات مستميته لكسر الروتينيات والسماح بصرف الميزانية اللازمة لسفر وإقامة الفرقة أيام العرض، ولكن دون جدوى إلى أن تمت الاستغاثة بنقيب الممثلين د. أشرف زكى والذى أبلغنا أنه قام بالوساطة لدى وزير التعليم العالى ولكن.. ومر اليوم الذى كان من المقرر أن يتم فيه العرض دون أن يتمكن الفريق من التحرك من مكانه وذلك بعد أن أعلنت الصحف عن ميعاد العرض ومكانه.

الأكثر إزعاجًا أن فريق عمل العرض المسرحى "تيتوس اندرونيكوس" يخشى من منعه أيضا من قبل الجامعة من الوصول إلى حقه فى مسابقة الجامعات المصرية بعد أن تم منعه من حقه فى القومى.

ونحن نرجو من سيادتكم المحاولة للتوصل إلى حل لذلك الظلم الفادح.

تامر محمود ..

عن فرقة كلية السياحة

ونحن نرفع هذه الشكوى إلى د. هانى هلال وزير التعليم العالى ونرجوه أن يتدخل باعتباره رجلاً مثقفاً أولاً قبل أن يكون وزيراً، ونعتقد أنه لن يرضى بهذه الأوضاع التى تؤدى إلى انصراف الطلاب عن النشاط الثقافى إلى أنشطة أخرى لا نرجوها لجامعاتنا المصرية.

النايل كوميدى تهتم بنا.. ومسرحنا ولا هنا!!

واحد زعلان ولم يذكر معلومات

إزاى قناة نايل كوميدى وقناة أنا يعملو عننا أخبار على الفضائيات وجريدة "مسرحنا" ما تعملش معنا أى حاجة مع أنى عارف إنها عمله أخبار عن معظم المسرحيات هل ده عدم تغطية ولا إيه السبب على العموم خيرها فى غيرها العروض الجايه أكثر بكثير إن شاء الله يا ريت تبقى تتصلوا بالمخرج بتعنا وتتفقوا معاه زى نايل كوميدى وقناة أنا اللى لسه فتحه جديد، وشكرا لك يا "مسرحنا" على الأخبار اللى بتجيبها لنا أول بأول.

نادر شعبان

شكراً لقناة نايل كوميدى وقناة أنا وكل القنوات اللى بتهتم بالمسرح وصناعة.. وأوعى تزعل يا نادر من مسرحنا، فهى لا تقصر والله فى متابعة الظاهرة المسرحية فى أى مكان.. بس يا ريت تبعت لنا أخباركم وتقول لنا انتو فين بالظبط ومين المخرج بتعكم وإزاى نتصل بيكم.. لأنك لم تذكر أى معلومة تدلنا عليكم.. "مسرحنا" جريدة كل المسرحيين.. حتى لو فى واحد عامل عرض فى بدروم بيتهم أو فوق السطوح وعرفنا بيه بنتابعه.. المهم نعرف يا نادر!!

أعدادنا القادمة

د. سيد خطاب يكتب عن نوادى المسرح وآفاق المستقبل



نص «تحت التهديد» للكاتب الكبير محمد أبو العلا السلامونى الفائز بجائزة أحسن نص فى المهرجان القومى للمسرح المصرى



محمد حامد السلامونى يكتب عن «فيفا ماما» عرض عبير على



تدعو مسرحنا الكتاب والنقاد فى مصر والدول العربية إلى المشاركة بالكتابة فى ملفاتها على ألا تزيد الدراسة أو المقال على ألف كلمة. كما تدعو النقاد فى الدول العربية إلى موافاتها بدراسات مزودة بالصور عن عروض المسرح فى بلادهم.

الدنيا كانت ضلمة ولما «مسرحنا» نوّرت.. طيور الضلام هاجت وعايزة تاكلها !







بهذا العدد الذى بين يدى حضرتك تدخل "مسرحنا" عامها الثالث.. بتقول إيه؟ بقولك السنة التالتة.. عدينا سنتين ودخلنا التالتة.. عقبال التلاتين والتلتمية.. مسرحنا ولدت لتعيش.. تعيش.. تعيش.. تعيش.

لسنا فى مظاهرة حتى تهتف سعادتك بهذا الشكل.. هتافك يضايق العواطلية.. وطى صوتك لو سمحت.. ثم إننى فى إجازة أبلبط فى الماء وأراقب البنات.. بناتى.. حتى لا يذهب خيالك لبعيد.. تصور يا أخى أنا فى الماء أبلبط وأضرب "بلانصات" وفى غاية الروقان والمنجهة .. ولن أغرق طبعاً بالعند فى أهلك.. أنا فى الماء أتنفس فوقه وتحته لكنى لا أغرق أغرق مثل المرحوم عبد الحليم حافظ.. أنا فى الماء وغيرى فى مسرح العرائس يجمع الإفيهات ويهرى نفسه.. بينما أنا أضحك.. أضحك.

اعترف لك بشئ.. مسرحنا عبر العامين الماضيين اكتسبت آلاف المحبين.. لكنها اكتسبت فى الوقت نفسه أكثر منهم من الكارهين والناقمين والحاقدين والعواطلية.. ليست فزورة ولا مفارقة.. أعترف بأننا السبب فى الحالتين .. الحب والكراهية.

دعك من أسباب الحب ليس لدى وقت لذكرها أنا الآن فى الماء وبناتى يرددن: يويو فوق الميه.. يويو تحت الميه – لعلمك يو يو اسم الدلع لـ يسرى – ثم إن مصر يا أخى تتحدث عن نفسها.. دعها هى تتحدث ولا تضيع وقتى أرجوك.

خلينا فى أسباب الكراهية.. وهى أسباب كنا نعلمها جيداً ونحن نجهز للعدد الأول الذى حمل ملفًا بعنوان "هؤلاء أفسدوا المسرح المصرى" يعنى أعلناها منذ البداية إننا لن ننافق ولن نهادن وسنقول للأعور أنت أعور فى عينه.. وسنكشف المزيفين والعواطلية والمرتزقة وأصحاب السبوبة.. أقصد بالعواطلية العاطلين عن الموهبة وليس العاطلين عن العمل.. فهؤلاء قلبى معهم..

أما العاطلون عن الموهبة فهنيئًا لهم طاقة الشر.. وهنيئًا لنا الإفيهات التى تصدر عنهم.. الحياة كئيبة أصلاً.. وقليل من العواطلية يصنع الضحكة.. الحياة بدون إفيهات لا تستقيم.. إدينى أكتر لو سمحت وتقدم الصفوف يا محمد.. مصر التى تتحدث عن نفسها فى انتظارك.. تريد أن تضحك يا رجل وأنت سيد المضحكين.. هنيئًا لنا ولها بـ الألف ضحكة وضحكة.. يابو ضحكة جنان يا محمد!!

وقبل أن أتركك لأغطس لى غطسين واختفى من أمام بناتى اللاتى تعالى غناؤهن الآن "يويو فوق الميه.. يويو تحت الميه" حتى صرت "فرجة" للناس المحترمين على الشاطئ.. أقول لك إن الدنيا قبل مسرحنا كانت "ضلمة" كل اللى عنده سبوبه بيمشيها ولا حد حاسس بيه.. وكل اللى قرا صفحتين فى كتاب المطالعة الرشيدة عمل نفسه ناقد.. وكل اللى دخل الحمام وأخرج أصبح بقدرة قادر مخرجًا.. قوم إيه طلعت مسرحنا بكشافاتها.. نورت الدنيا بشباب زى الورد.. تصور 40 ناقداً شاباً اتفقوا على متابعة الظاهرة المسرحية فى كل بقعة من أرض مصر.. حتى لو حد عمل مسرح فوق السطوح طلعوا له وكتبوا عنه.. كل شىء انكشفن وبان.. وغنت سعاد حسنى من تانى كلمات المعلم الأكبر صلاح جاهين:

بانو بانو بانو على أصلكو بانو!!

انزعجت طيور الظلام وهاجت وبدلاً من أن تستفيد من التجربة وتتعلم وتعمل عملاً صالحًا وبعد أن أكلت المسرح المصرى، قررت تاكل "مسرحنا" نفسها.. ولأننى لا أسمع سوى يويو فوق الميه.. يويو تحت الميه.. فأنا مضطر أن اتركك الآن فى عناية الله واطمئنك بشدة، إننى ولا عبداللطيف أبوهيف ملك السباحة فى زمانه.. ستقول لى إن طيور الظلام عايزة تاكل "مسرحنا".. وأقول لك: **خليها تاكلها!!**



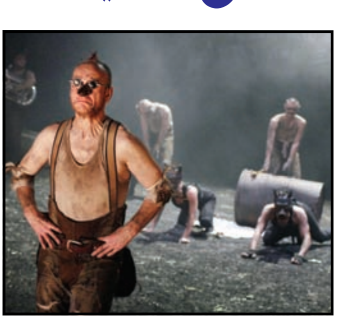






مزرعة حيوانات .. فى البيضة

كعادته .. رسم المخرج " نيكولاى فوستر " دائرة بقطعة طباشير .. وسط خشبة مسرح يوركشير الغربى والمعروف باسم مسرح البيضة .. وجلس القرفصاء بداخلها .. ووضع رأسه بين يديه وساقيه .. وأخذ يفكر فيما يمكن أن يقدمه فى عرضه الجديد ويناسب جميع أفراد الأسرة .. ويتماشى مع سياسة البيضة ... وكانت سياسة البيضة أساسها .. إرضاء صغار الأسرة قبل كبارها .. ولهذا فقد اهتدى فكر نيكولاى إلى اختيار الرواية الشهيرة " مزرعة حيوانات " للروائى الإنجليزى " جورج أورويل " والتى كتبها وكتب غيرها على نهج من عشقهم من عمالقة الأدب ومنهم " جورج برنارد شو " و" سومرست موم " وغيرهما .. نشرت لأول مرة فى أغسطس عام 1945 وتعد من روائع الأدب الإنجليزى ... ويستخدم أورويل الرمزية فى روايته تلك من خلال الحيوانات التى سارت فى وجه الحاكم والمتمثل فى صاحب المزرعة .. وهو إسقاط سياسى يشير فيه إلى الثورة الروسية ... ورغم أحداثها الخيالية إلا



أنها شديدة الصلة بالواقع .. وقد أعد نيكولاى معالجة جديدة من " مزرعة حيوانات " يسقط فيها على الواقع الراهن .. ويرمى على الأزمات التى تصيب العالم حاليا وقد صرح فى عبارة مقتضبة جدا : " أظن أن العالم أصبح مزدحما أكثر من ذى قبل .. ومليئًا بالأحداث المشابهة لما ستقوم به الحيوانات الظرفاء بالعرض الجديد .. وعلى الأطفال أن يستمتعوا وعلى من يبغى أن يفكر .. فليفكر.

جمال المراغى

مهرجان الساقية يستبعد «مسافر ليل».. عقاباً لمخرجه على «اعتذار سابق»

اتهم المخرج المسرحى "خالد حسانين" مسئولى "ساقية عبد المنعم الصاوى" بتبييت النية لاستبعاد عرضه "مسافر ليل" من مهرجان الساقية المسرحى والذى تأجل من 23 إلى 25 يوليو الحالى !!

كان خالد قد تقدم للمشاركة فى المهرجان وسدد رسوم الاشتراك إلى إدارة الساقية ليفاجأ باستبعاده قبل إعلان جدول العروض المشاركة بفترة قصيرة، وأرجع موقف الساقية إلى اعتذاره قبل عامين عن عدم المشاركة فى المهرجان نفسه مشيرًا إلى أن اعتذاره وقتها كان كتابيا وسببه أن "أحمد رمزى" المسئول عن المهرجان أبلغه بموعد العرض قبله بليلة واحدة الأمر الذى دفعه للاعتذار.

من جانبه قال أحمد رمزى المسئول عن المهرجان أن 60 فرقة مسرحية تقدمت للمشاركة فى المهرجان الذى لا تتجاوز مدته ستة أيام، وبالتالى تقرر استبعاد العروض المقدمة باللغة العربية، لأن معظم أعضاء الفرق المستقلة يعانون مشاكل مع اللغة العربية.

وفيما يتعلق بمشكلة خالد حسانين قال رمزى لقد قرر المهندس محمد الصاوى مدير الساقية حرمان خالد من المشاركة فى مهرجان هذا العام، لاختفائه العام الماضى بعد إبلاغه بموعد العرض.

عرض "مسافر ليل" سبق وتم عرضه فى مهرجان المركز الثقافى الفرنسى قبل حوالى عام، وحقق وقتها نجاحًا كبيرًا.

المسرحية بطولة محمد شعبان، أسامة عبد الماجد، هدير حسن، سمسم.

التجهيزات الفنية بوحدة مسرحنا - طبعت بمطابع الأهرام بـ ٦ أكتوبر